يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٠ آذار ١٩٩٠ ، الموافق ٢٣ شعبان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٦٠ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי 20.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 260/46 - 20.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

في حالة التعادل (٦٠ ـ ٦٠): ترجيح الكفة لصالح مرشح الكتلة الاكبر ... ولذلك

المعراخ يطلب من «مبام» تشكيل كتلة برلمانية مشتركة!

والليكود يستنفر «جماعة موداعي» ويطالبها بالعودة !

□ رئيس الدولة ينهي اليوم مشاوراته مع الكتل البرلمانية ويعلن عن قراره □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فتحت التطورات الاخيرة في موقف حزب «شاس»، امس الاثنين، الباب على مصراعيه امام احتمال تسجيل التعادل (٦٠ ـ ٦٠) في عدد اعضاء الكنيست الذين يؤيدون كلا من مرشحي الحزبين الكبيرين لتشكيل الحكومة الجديدة.

فقد اعلن، امس، ان كتلتي «شاس» و«ديغل هتوراة» تنويان التوصية امام رئيس الدولة، اليوم، بتكليف يتسحاق شمير تشكيل الحكومة الجديدة. بينما تمثل موقف «شاس» السابق والذي عرضوه امام رئيس الدولة، امس الاول، بان الحزب يؤيد حكومة برئاسة الليكود دون تحديد اسم يتسحاق شمير وشريطة ان تقوم هذه الحكومة بالرد ايجابيا على مقترحات بيكر، مما كان يعني وضع العراقيل امام تأييد شمير وفتح الطريق امام امكانية الاتجاه نحو بيرس.

ويأتي هذا الاعلان في اعقاب اجتماع عقد امس بين الراب عوفاديا يوسيف (شاس) وبين الراب اليعزر شاخ (ديغل هتوراة). واشار المراقبون الى ان الصراعات داخل شاس حول الموقف السابق الذي اتخذه الراب يوسيف وما اعقبه من استقالة الوزير يتسحاق بيرس من الحزب، اثرا باتجاه تعديل موقف شاس والاعلان بوضوح عن تأييد الحزب لشمير. ولم يكشف النقاب، امس، عما اذا ستحدد «شاس» تأييدها لشمير بشروط، مثل الرد الايجابي على «خطة بيكر»، ام لا.

وتتضح الصورة، مساء اليوم (الثلاثاء)، مع انتهاء رئيس الدولة من مشاوراته مع الكتل البرلمانية الاخرى التي سيجتمع معها، اليوم، ومن ضمنها «شاس»، اذ كان هيرتسوغ قد طلب من مندوبي الكتلة في الاجتماع الاول الرد على اسئلته التي طرحها امامهم في اجتماع اخر من المفروض عقده، اليوم.

وكان رئيس الدولة استقبل، امس، مندوبي كتل: «اغودات يسرائيل» والجبهة والقائمة التقدمية للسلام ومبام والمفدال وتسومت وهتحيا. وبينما اوصت الكتل

● البقية على ص ٧ ●

١	×	٢

● يقترحون شمعون بيرس: المعراخ (٣٩) وراتس (٥) واغودات يسرائيل (٥)، والجبهة (٣) ومبام (٣) وشينوي (٢) والقائمة التقدمية للسلام (١) والحزب الدمقراطي العربي (١) وتشارلي بيطون (١). ● المجموع ـ (٦٠).

● يقترحون يتسحاق شمير: الليكود (٣٥) وشاس (٦) والمفدال (٥) والليبراليون (٥) وهتحيا (٣) وديغل هتوراة (٢) وتسومت (٢) وموليدت (٢). ● المجموع ـ (٦٠).

● شاس اوصت رئيس الدولة امس الاول بتكليف الليكود بتشكيل حكومة «وحدة قومية» دون ذكر اسم يتسحاق شمير. بينما، امس، تم الاتفاق على شمير. ومن المتوقع ان تجتمع مجددا مع رئيس الدولة، اليوم، وتعلن موقفها الجديد امامه.

وفقا لميزان القوى ومنعا لاقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة:

الجبهة توصي بتكليف بيرس بتشكيل حكومة تلتزم بالسلام الحقيقي والمساواة

*... وتطالب الحكومة الجديدة بمفاوضة م.ت.ف. ووقف اعمال القمع في المناطق المحتلة وتحقيق السلام على اساس مبدأ «دولتين لشعبين» * وايضا الالتزام بالغاء سياسة التمييز القومي وتوفير اماكن عمل للعاطلين عن العمل والتخلي عن سياسة سحق الاجور *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اوصى وفد كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاثنين، رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، بتكليف رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، تشكيل حكومة ضيقة في اسرائيل تتخذ الخطوات العملية لدفع عملية السلام وتبادر الى التفاوض مع م.ت.ف. وتوقف عملية بناء المستوطنات في المناطق المحتلة وتتوقف عن ممارسات القمع الوحشي في المناطق المحتلة وتعمل على تحقيق السلام على اساس مبدأ «دولتان لشعبين».

وكان وفد كتلة الجبهة اجتمع مع رئيس الدولة، امس، في اطار المشاورات التي يجريها الاخير مع الكتل البرلمانية المختلفة لاختيار احدى الشخصيات لتشكيل الحكومة الجديدة. وتألف الوفد من رئيس الكتلة، النائب توفيق طوبي، وعضوي الكنيست محمد نفاع وهاشم محاميد، وسكرتير الكتلة في الكنيست، ناظم بدر والناطق بلسانها، نمرود امزلك.

وقال النائب طوبي امام رئيس الدولة ان كتلة الجبهة سجلت امامها تصريحات رئيس حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة الجديدة، شمعون بيرس، حول رغبته

● البقية على ص٢ ●

استشهاد شابين من غزة ومخيم جباليا

● اضراب تجاري في رام الله لليوم الثاني على التوالي ● واضراب في قلقيلية تضامنا مع بيت فوريك ● هدم منزلين قرب القدس المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد مساء يوم امس الاثنين الشاب اسامة فهمي هاشم الشاويش (١٨ عاما) من حي الشيخ رضوان في غزة بينما استشهد صباح اليوم نفسه (امس) الشاب نائل رفيق محمود زقوت (١٨ عاما) من مخيم جباليا في القطاع جراء اصابته يوم امس الاول بعيار ناري في الراس على مداخل مدرسة فلسطين الثانوية للبنين.

وشهدت مدينة رام الله اضرابا تجاريا امس لليوم الثاني على التوالي احتجاجا وحدادا على استشهاد المواطن سليم ريحان (٦٢ عاما) من مخيم الامعري.

واستمر فرض نظام منع التجول على مخيم نور شمس لليوم الثالث على التوالي وعلى بلدة عنبتا وقرية الجانية لليوم الثاني على التوالي فيما استمر ذلك على قرية بيت فوريك لليوم العاشر.

وشهد قطاع غزة امس اضرابا شاملا بناء على دعوة من حركة «الجهاد

● البقية على ص ٧ ●

في اللقاء مع الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر:

الشخصيات الفلسطينية: لا سلام بدون احقاق حقوق شعبنا ولذلك نطالب بعقد المؤتمر الدولي باشتراك م.ت.ف!

● كارتر يعترف بتجاهل اتفاقيات «كامب ديفيد» الشعب الفلسطيني وحقوقه ويعد بمتابعة قضايا الابعاد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت الشخصيات الوطنية الفلسطينية التي التقت، صباح امس الاثنين، الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، على طموح الشعب الفلسطيني لاقامة دولته الوطنية المستقلة وعلى تمثيل منظمة التحرير وقيادتها لهذا الشعب كما دعت كارتر الى مواصلة نشاطه وحملته للدفاع عن حقوق الانسان ومن اجل

● البقية على ص ٧ ●

● في غزة ●

(تصوير: «ستايل» ـ خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس)

ازاء رفض ليتوانيا قرار مؤتمر نواب الشعب:

سلسلة اجراءات اولية تتخذها الحكومة السوفييتية بطلب من غورباتشوف

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان ميخائيل غورباتشوف كلف الحكومة، امس، الاثنين «اتخاذ سلسلة اجراءات اولية» بعد ان تأكد من ان حكومة ليتوانيا «تجاهلت شروط مؤتمر نواب الشعب».

وأكدت «تاس» ان «قيادة الحكومة (الليتوانية) انساقت الى انتهاك صارخ للنظام الدستوري والى حل المشكلات بصورة تعسفية. وقد كلف رئيس الجمهورية الحكومة اتخاذ سلسلة من الاجراءات الاولية التي تترتب على قرار المؤتمر والوضع الجديد».

واذاعت وكالة «تاس» هذا النبأ بيانا للحكومة موقعا من رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف يندد بقرارات حكومة ليتوانيا الرامية الى تولي زمام المؤسسات السوفييتية في ليتوانيا ويعطي امرا للوزارات السوفييتية المختصة بممارسة

● البقية على ص٢ ●

النتائج النهائية للانتخابات التشريعية في المانيا الدمقراطية:

فوز الاحزاب المحافظة لا يكفيها لتشكيل الحكومة

● غريغور غيزي: «نتيجتنا جيدة الى حد مدهش... وخصوصا ان كل الاحزاب الاخرى خاضت معركتها ضدنا» ● غراسيموف: الاتحاد السوفييتي يحترم رأي الشعب الالماني... لكنه من غير الطبيعي ان يشارك مواطنون من بلد اخر في الحملة الانتخابية ●

● برلين ـ الوكالات ـ اشارت نتائج الانتخابات التشريعية في المانيا الدمقراطية، التي جرت امس الاول الاحد، الى فوز الاحزاب المحافظة المتجمعة في «التحالف من اجل المانيا» بـ (١٩٣) مقعدا (٤٨،١٥٪). الا ان هذه النسبة لن تسمح لها في اجراء تغييرات على دستور المانيا الدمقراطية وقد تواجهها صعوبات في تشكيل الحكومة.

وفي ما يلي تشكيل مجلس الشعب في المانيا الدمقراطية المكون من (٤٠٠) مقعد:

الاتحاد المسيحي الدمقراطي (١٦٤) مقعدا (٤٠،٩١٪) والاتحاد الاجتماعي الالماني (٢٥) مقعدا (٦،٣٢٪) والتجدد الدمقراطي (٤) مقاعد (٠،٩٢٪).

فيكون بذلك مجموع نواب التحالف من اجل المانيا (١٩٣) مقعدا (٤٨،١٥٪).

والحزب الاشتراكي الدمقراطي (٨٧) مقعدا (٢١،٨٤٪) وحزب الاشتراكية الدمقراطية (٦٥) مقعدا (١٦،٣٣٪) واتحاد الدمقراطيين الليبراليين (٣١) مقعدا (٥،٢٨٪) وتحالف التسعين ويضم المنتدى الجديد والدمقراطية الان ومبادرة من اجل السلام وحقوق الانسان (١٢) مقعدا (٢،٩٪) وحزب الفلاحين محافظ (٩) مقاعد (٢،١٩٪) وحزب الخضر واتحاد

● البقية على ص ٧ ●

على هامش الاحتفالات في ناميبيا

غينشر يلتقي بيكر وشفاردنادزه وهيرد

● بون ـ الوكالات ـ اشار بيان صادر عن وزارة خارجية المانيا الاتحادية، امس الاثنين الى ان وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، سيلتقي نظراء» الامريكي، جيمس بيكر، والبريطاني، دوغلاس هيرد، والسوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، يومي الاربعاء والخميس المقبلين، في ويندهوك.

والولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي هي اضافة الى فرنسا الدول الاربع الحليفة التي انتصرت على المانيا في الحرب العالمية الثانية.

واوضح البيان من جهة اخرى ان الاحتفالات باستقلال ناميبيا ستكون فرصة سانحة لالمانيا الاتحادية لاقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة المستقلة الجديدة. وتنص موازنة المانيا الاتحادية لعام ١٩٩٠ على مساعدة تنمية لناميبيا تبلغ قيمتها مئة مليون مارك الماني (نحو ٦٠ مليون دولار).

وعلم من مصدر دبلوماسي في بون ان غينشر ربما افاد من رحلته هذه للقاء الزعيم الافريقي الاسود نيلسون مانديلا والرئيس الجنوب افريقي، فريديريك دي كليرك.

وستتناول المحادثات التي سيجريها غينشر مع بيكر وشفاردنادزه وهيرد المسألة الالمانية. وهي تأتي بعد ثلاثة ايام على الانتخابات التشريعية التي جرت، امس الاول الاحد في المانيا الدمقراطية. ومن بين الحلفاء الاربعة وحدها فرنسا ستتغيب عن احتفالات ناميبيا. كذلك ستغيب عنها المانيا الدمقراطية.

وكانت مفاوضات «اثنتان زائد اربع» (الالمانيتان والحلفاء الاربعة) المخصصة لبحث الوحدة الالمانية بدأت في ١٤ اذار الجاري في بون على مستوى المدراء السياسيين في وزارات الخارجية. ولم يحدد حتى الان اي موعد للقاء وزراء خارجية الدول الست.

في اعقاب تصريحاته ضد الحرب وضد التطرف اليميني:

ممثلو اليمين المتطرف يشنون هجوما عنيفا على الراب يوسيف

● الراب عوباديا يوسيف: الليكود واليمين المتطرف يقودان الى حرب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شن عضو الكنيست رفائيل ايتان (تسوميت)، امس (الاثنين)، هجوما عنيفا على الراب عوفاديا يوسيف، الرئيس الروحي لحركة «شاس»، بعد الخطاب الذي القاه امس الاول امام نشيطي حركة «شاس».

وقال ايتان: بما انه (الراب عوفاديا يوسيف) لم ولا يخدم في الجيش وكذلك ابناؤه لا يخدمون في الجيش واحفاده لن يخدموا في الجيش وكل اولئك الذين يقودهم لا يخدمون في الجيش فلا يحق له ابداء رأيه في مواضيع الحرب والسلام!!

اما غيئولا كوهين (هتحيا) فتمنت، امس، دوام الصحة للوزير يتسحاق بيرس، الذي اعلن، امس الاول، استقالته من حركة «شاس». وقالت ان المريض الحقيقي ليس الوزير بيرس وانما حركة «شاس» والقيمون عليها.

وكان الراب عوفاديا يوسيف صرح في خطابه امام نشيطي حركة «شاس» بانه بالاضافة للاطواق في حكومة الليكود «هناك اليمين المتطرف الذي تعرفون آراءه والذين يعلنون بشكل سافر انه ممنوع التنازل عن اي شبر من «ارض اسرائيل». فماذا سيكون الحل؟

واضاف الراب يوسيف: في ضوء هذه الاقوال نظهر وكأننا نسعى الى الحرب. واكد انه حيث لا يوجد السلام توجد الحرب. ونحن نريد ان يحل السلام على هذه الارض وان الحفاظ على الارواح اهم من اي شيء اخر.

واضاف قائلا: لذلك ساورني قلق شديد من تصويت كتلتنا الى جانب حكومة شمير والحيلولة دون اسقاطها في الكنيست الامر الذي من شأنه، بنظرنا، ان يقود لحرب والى المزيد من سفك الدماء وهذا ما حملنا على قرار الامتناع عن التصويت على اقتراح نزع الثقة عن الحكومة.

جراء مواصلة حظر التجول:

جوع حقيقي في بيت فوريك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الحكم العسكري ممارسة سياسة التجويع ضد سكان قرية فوريك / نابلس الخاضعة لحظر التجول الكامل منذ عشرة ايام متواصلة.

وقال سكان القرية في اتصال هاتفي مع مراسلي الصحف ووكالات الانباء، ان الامهات فقدن ما بصدورهن من حليب نتيجة لهذه السياسة وبدأن بارضاع اطفالهن عصير البندورة وغيرها من المواد ونفدت الاطعمة والاغذية في القرية كما ان المواشي لم تعد تدر حليب بسبب فقدان الاعلاف حيث اطلق السكان مواشيهم في الجبال للرعي دون راع او رقيب.

كما ادى نفاد الاعلاف الى نفق الدواجن والطيور التي يعتاش منها سكان القرية.

وافاد احد سكان القرية ان سلطات الاحتلال تستمر بحملة الاعتقالات العشوائية التي شملت الشيوخ والنسوة حيث اعتقلت ظهر يوم امس ثلاث نساء بسبب خروجهن لصنع الخبز في (الطابون) وهن فاطمة عادل خطاطبة وزهرية نصاصرة وعفيفة خروب.

ومن ناحية ثانية منعت سلطات الاحتلال وصول جميع الشحنات الغذائية المرسلة للقرية.

وقد وزع سكان القرية صباح امس بيانا على وكالات الانباء ناشدوا فيه الهيئات والمؤسسات الدولية والاعلامية الضغط على السلطات لرفع نظام حظر التجول عن القرية ليتمكنوا من التزود بالمواد الغذائية حيث يتعرض عشرات الاطفال للامراض مما يهدد حياتهم للخطر.

ايبي نتان:

عرفات سيتوجه الى الرأي العام الاسرائيلي، عبر التلفزيون الاردني، بخطاب سلمي حار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، في مقابلة نشرتها، امس الاثنين، صحيفة «دافار» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيخاطب «قريبا» الاسرائيليين عبر قناة التلفزيون الاردني الملتقطة في اسرائيل.

واضاف نتان، الذي التقى مؤخرا قادة منظمة التحرير في تونس، ان عرفات قد يوجه خطابا سلميا حارا الى الرأي العام الاسرائيلي. وقد يعلن خصوصا انه «حان الوقت لهدم جدران الكراهية والحرب». واوضح ان هذا الخطاب سيبث مع ترجمته العبرية في اطار برنامج خاص للتلفزيون الاردني.

وكان حكم على ايبي نتان (٦٣ عاما) في تشرين الاول الماضي بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وعام مع وقف التنفيذ بسبب لقائه مسؤولين في منظمة التحرير في العام ١٩٨٨.

عشية الدورة البرلمانية السنوية في الصين:

هسياو بينغ يستقيل من منصبه الرسمي الاخير

● بكين ـ افادت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاثنين، ان الزعيم الصيني، دينغ هسياو بينغ، طلب اعفاءه من منصبه الرسمي الاخير (فخري محض) على رأس اللجنة العسكرية المركزية.

واوردت الوكالة ان رئاسة الجمعية الوطنية الشعبية التي اجتمعت، امس عشية افتتاح الدورة البرلمانية السنوية تبنت مشروع قرار يقبل طلب الاستقالة هذا.

وسيصادق النواب الثلاثة آلاف تقريبا على القرار خلال الدورة التي تبدأ اليوم الثلاثاء، وتستغرق (١٦) يوما.

يذكر ان اللجنة العسكرية المركزية هي هيئة حكومية استشارية محض، اذ تتخذ القرارات على مستوى اللجنة العسكرية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي.

وكان دينغ تخلى في تشرين الثاني الماضي عن رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ليخلفه السكرتير العام الجديد للحزب، جيانغ زيمين.

وافادت مصادر مأذونة ان جيانغ سيحتل هذه المرة، ايضا، المنصب الذي سيتركه دينغ (٨٥ سنة) شاغرا.

سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف:

السبب الاهم في انفجار الازمة الائتلافية في اسرائيل هو الانتفاضة المستمرة ومبادرة السلام الفلسطينية

■ هذه الازمة اكدت: الطريق اصبح مسدودا امام خطة بيكر ويجب تكثيف الجهود العربية والدولية للضغط على امريكا باتجاه عقد المؤتمر الدولي ■



● قبرص ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اعرب مسؤول فلسطيني رفيع المستوى عن اعتقاده بان الازمة الوزارية التي تعصف بالحكومة الاسرائيلية منذ عدة ايام اعمق بكثير مما تكشف حتى اليوم.

ورغم موافقة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، على ان الازمة مرتبطة الى حد ما بشخص وافكار رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير، الا انها في جوهرها تتمثل في السياسة التي تمارسها اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الامريكية لا سيما التمسك باللاءات الثلاث المعروفة وهي رفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ورفض الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام (١٩٦٧).

واوضح النجاب بان اسرائيل من

● البقية على ص٢ ●

كارتر يدين انتهاكات حقوق الانسان في فلسطين المحتلة

● القدس ـ دان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، امس الاثنين، انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها السلطات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وتوجه الى الصحفيين قائلا انه «مضطرب كثيرا للتقارير الصادرة عن المركز الاسرائيلي للاعلام حول حقوق الانسان في الاراضي المحتلة بشأن انتهاكات حقوق الانسان التي يتعرض لها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة».

وكان كارتر التقى صباحا مسؤولي المركز المذكور. وقال ان اعمال العنف بحق الفلسطينيين «هي التي اطالت عمر الانتفاضة». وختم ان «ذلك لا يساهم في السلام ولا في التفاهم المتبادل ولا في الانسجام الذي تأمل كلنا في تحقيقه».

مصنع «الرابطة» لا يزال سالما!

● هذا ما يظهر من صورة فوتوغرافية التقطها قمر اصطناعي ●

● طولوز ـ الوكالات ـ لا يزال المصنع الكيميائي الليبي في «الرابطة» سالما ولم يصب باي ضرر ناتج عن حريق محتمل، حسب ما دل عليه المظهر العام للمصنع الذي اخذت له صورة فوتوغرافية، امس الاول (الاحد)، بواسطة القمر الاصطناعي الفرنسي «سبوت ـ ١» امكن مشاهدتها امس (الاثنين) لدى «سبوت ايماج» (سبوت للصور) في طولوز بجنوب غرب فرنسا.

ولم يلاحظ على هذه الصورة، التي حللها بعد ظهر امس مسؤول في الشركة الفرنسية، الا بعض الآثار السوداء البارزة على مبان تابعة للمصنع يمكن ان تكون مستودعات للتخزين.

افتتاح اجتماع منظمة الوحدة الافريقية حول جنوب افريقيا

● لوساكا ـ الوكالات ـ علم رسميا في العاصمة الزامبية ان اللجنة الخاصة بشؤون افريقيا الجنوبية المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية بدأت، امس الاثنين اجتماعها في لوساكا لبحث تطورات الوضع في جنوب افريقيا.

وفي كلمة الافتتاح أكد الرئيس الزامبي، كينيث كاوندا، ان المؤتمر الوطني الافريقي سيعرض توصياته حول المساعدة التي يتعين على اللجنة تقديمها له بهدف تسريع عملية المفاوضات مع نظام بريتوريا.

وأكد الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي، الفرد نزو، باسم المؤتمر انه على الرغم من التقدم الذي سجلته حكومة جنوب افريقيا فانه «ما زال هناك الكثير من الامور يتعين القيام بها».

ودعيت اللجنة لهذا الاجتماع ليتسنى للمسؤولين الافارقة وخصوصا لمسؤولي دول المواجهة الست (انغولا وبوتسوانا والموزامبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي) الاستماع الى تحليل المؤتمر الوطني الافريقي للوضع في جنوب افريقيا في وقت تستعد هذه المنظمة السوداء للقاء مع حكومة فريديريك دي كليرك في ٢١ نيسان المقبل.

ويشارك في الاجتماع العديد من الرؤساء والمسؤولين الافارقة اضافة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وامينها العام، سليم احمد سليم.

خرق جديد لوقف النار في بيروت الشرقية

● بيروت ـ الوكالات ـ علم من مصادر متطابقة ان عمليات قصف مركز دارت بعد ظهر امس (الاثنين) بين قوات ميشيل عون وبين ميليشيات القوات اللبنانية على جبهة كسروان على بعد ٢٠ كيلومترا شمال بيروت.

واستمر تبادل القصف بمدفعية الميدان قرابة ساعة وطال بلدات عديدة في منطقتي المتن وكسروان، وفقا لما اشارت اليه اذاعات الطرفين. الا ان هذه الاذاعات لم تتحدث حتى الان عن سقوط ضحايا.

في غضون ذلك افاد شهود عيان بأن تبادلا محدودا لاطلاق النار على خطوط الجبهة بين الطرفين المتنازعين في بيروت الشرقية وضواحيها أدى الى شل الحركة في هذ المنطقة.

وتبادل الطرفان الاتهامات بالمبادرة الى هذا الخرق الجديد لوقف اطلاق النار، الذي بدأ في الثالث من اذار الجاري في المنطقة الشرقية، التي تبلغ مساحتها نحو الف كيلومتر مربع وتقع شمال بيروت وشرقها.

وتشير حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية الى ان المعارك في المنطقة الشرقية أدت منذ اندلاعها في ٣١ كانون الثاني الى سقوط ما لا يقل عن ٨٢٣ قتيلا و ٢٣٤٧ جريحا.

كلمة الاتحاد

حزب «العمل».. الى أين؟

□□ يوم سقوط حكومة الليكود برز للعيان انه بينما يبدو «الليكود» منقسما على نفسه بشكل حاد فان «العمل» يبدو موحدا. وعلى الرغم من كل مناورات رابين لمنع سقوط حكومة «الوحدة القومية» فقد كان مضطرا في آخر الامر للمشاركة في اسقاطها.

ولكننا لاحظنا، أيضا، انه بينما ابتهج قادة حزب «العمل» لسقوط حكومة شمير فان رابين قال «ان هذا هو يوم حزين لاسرائيل».

وفي الايام القليلة الماضية، منذ سقوط حكومة شمير في تصويت نزع الثقة، تبدو الامور التالية:

● عادت مكانة شمعون بيرس وتعززت في قيادة الحزب بينما تضاءلت مكانة رابين.

● بينما يشد تيار الحمائم في الحزب لتشكيل حكومة ضيقة بدون وضد الليكود واليمين فان بيرس يعلن - تكتيكيا او فعليا؟ - بانه مستعد لدعوة الليكود الى الدخول في حكومة «وحدة قومية» برئاسته هو، اي برئاسة المعراخ. وبالمقابل يشد تيار «الصقور» او ما يسمى «التيار المركزي» بكل جدية لاعادة تشكيل حكومة وحدة قومية.

● سمعت في «العمل» وفي اليمين اصوات تدعو الى حكومة «وحدة قومية» برئاسة... أسحق رابين، ولكن هذه الدعوة اختنقت وسط جو الالتفاف حول بيرس.

● اعلنت اوساط مقربة من رابين بانه اذا استمرت «حملة الافتراءات» ضد رابين فان معسكره سوف يقطع الطريق على بيرس ويمنعه من تشكيل حكومة برئاسته.. ويبدو ان هذا التهديد من معسكر رابين جاء ردا غير مباشر على التصريحات بأن بيرس، اذا شكل الحكومة، فسوف يضم اليها «وجوها شابة حمائمية جدا» مثل اورا نمير ويوسي بيلين وعوزي برعام وحاييم رامون. وفسر جماعة رابين هذا بانه «انحراف سياسي» من ناحية وتقليص لوزن معسكر رابين، من ناحية ثانية.

اننا لا نستبعد امكانية احتداد الصراع في حزب «العمل» سواء نجح في تشكيل حكومة برئاسته او سارت البلاد الى انتخابات برلمانية مبكرة. فكل روح المرحلة وتلميحات بيرس وتوقعات الرأي العام الاسرائيلي والعالمي تتطلب من حزب «العمل» حسما سياسيا اكثر عمقا ووضوحا ليكون فعلا بديلا سياسيا وانتخابيا لليكود.

ونحن، بالطبع، لا نقف ازاء ذلك متفرجين حياديين سلبيين بل نعتقد بأن مصلحة الشعب الاسرائيلي ومصلحة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والمصالح الاجتماعية الاقتصادية الداخلية تتطلب تخلص «العمل» من عقلية «الوحدة القومية» وتصفية الانطباع السابق بأن «العمل» هو «ليكود (ب)» والانطلاق نحو تحولات واقعية ودمقراطية داخليا ونحو السير الشجاع في طريق السلام. واذا لم يفعل «العمل» ذلك فهو الخاسر حتما، بالاضافة الى ان قضية السلام سوف تمنى بخسارة، ايضا. ونريد ان نعتقد بأن فشل حكومة الوحدة القومية ومسلك الليكود وتحديات المرحلة سوف تعطي قوة واندفاعا للتيار العقلاني - الواقعي في حزب «العمل».

(«الاتحـــــاد»)

على شرف عام اللغة العربية:

محاضرة في جت المثلث عن مناهج اللغة العربية

● جت المثلث - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - جرى، مساء امس الاول، في قرية جت المثلث، لقاء مفتوح بحضور رئيس مجلس جت المحلي، السيد جلال وتد، ولفيف من معلمي اللغة العربية ومشاركة الاستاذين د. فاروق مواسي واحمد رجب غنايم حول مناهج اللغة العربية في المدارس.

استهل اللقاء الاستاذ مصطفى محمود غرة، مدير مدرسة متقاعد، فتحدث عن النواقص الكثيرة في المناهج القديمة وطرح تساؤلات عديدة يطرحها اولياء امور الطلاب فيما يتعلق بمقدرة ابنائهم على فهم المقروء.

تلاه رئيس المجلس، جلال وتد، فابدى استعداده التام لدعم كل مبادرة ثقافية في القرية. واشار الى انه هو والسيد مصطفى وتد، مدير قسم المعارف في جت، يعكفان على اعداد برنامج حافل بالنشاطات. واهاب بجمهور المعلمين ان يأخذوا الامور بأيديهم.

وتحدث الاستاذ غنايم عن الجديد في منهاج القواعد وعن اسلوبه المبنى على النص فالاستقراء، فالاجمال فالتمارين الادبية والواقعية من مجتمعنا.

واشار الى ان المنهج الجديد يؤجل الاعراب الى المرحلة الثانوية بينما يتوقف الطالب في الاعدادية على الناحية الوظيفية والتركيبية.

وكانت مداخلة لاحد المعلمين ممن يعملون حسب المنهاج الجديد في القواعد فاطرى عليه وحث المعلمين على استعمال الكتاب الجديد لضرورة ذلك.

اما د. مواسي فقد تطرق الى منهاج الادب واشار الى ان الموجود افضل بكثير مما كان واقل من المنشود. ففي المنهج الحالي اهتمام جديد بالالوان الادبية على اختلاف انواعها وتمثيل للعصور الادبية جميعها. ويتعرف الطالب على نماذج من الادب العربي الحديث عامة والفلسطيني خاصة. بالاضافة الى القيم الرفيعة والانسانية التي تثري تجربة الطالب. وخلص الى القول ان المنهاج الجديد في القواعد والادب والتعبير شارك في اعداده نخبة من معلمين ولا تقتصر على قرارات فوقية من الوزارة وهذا بحد ذاته انجاز لنا جميعا ولا يعني ذلك اننا راضون عن تجاهل الوزارة لبعض رموز الادب الفلسطيني.

وجرى حوار غني شارك فيه الحضور باهتمام بالغ.

● وفي ثانوية يافة الناصرة يفتتحون فعاليات عام اللغة العربية ●

وعقد، في نهاية الاسبوع الماضي، لقاء احتفالي في مدرسة يافة الناصرة الثانوية. وكان ضيف الاحتفال د. فاروق مواسي، نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب.

استهل اللقاء الاستاذ مصطفى كيها فتحدث عن النشاطات المنوي اجراؤها في المدرسة. تلاه د. فاروق مواسي فتحدث عن الشعر الفلسطيني قبل سنة ١٩٤٨ وبعدها مناقشا ومحللا نماذج شعرية لابراهيم طوقان ولابي سلمى وعبد الرحيم محمود وراشد حسين.

وبعد الاجابة على اسئلة الطلاب وخاصة فيما يتعلق بالحداثة الشعرية قرأ الشاعر نماذج من قصائده.

الحكومة تسمح لشركة «دوبك» ببيع مخزونها من السجائر بالاسعار الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت الحكومة، امس الاثنين لشركة «دوبك» للسجائر ببيع كل مخزون السجائر لديها بالاسعار الجديدة اي بعد الغلاء الاخير بنسبة (٢٣٪). وذلك ابتداء من يوم امس.

وهذه هي المرة الاولى التي توافق فيها الحكومة لشركة ما في البلاد ببيع منتوجاتها باسعار اعلى من الاسعار المطبوعة عليها.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شب، تسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بناء على طلب النائب محاميد:

لجنة المعارف والثقافة البرلمانية تناقش قضية فصل الاستاذ فرسان اغبارية من التعليم

● خمس برقيات الى مسؤولين معنيين من اجل اعادة اغبارية الى عمله، فورا ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تناقش لجنة المعارف والثقافة في الكنيست، اليوم (الثلاثاء)، بناء على طلب النائب هاشم محاميد (الجبهة) اقالة الاستاذ فرسان اغبارية الذي اقالته تعسفا ادارة بلدية ام الفحم.

وكان النائب محاميد ابرق، امس الاول (الاحد)، الى كل من مدير عام وزارة المعارف والثقافة، ومدير عام نقابة المعلمين يتسحاق قلبر، ورشدي خاسكية، نقيب المعلمين الثانويين في منطقة المثلث، وشوشانة باير، رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، يحتج امامهم على هذه الاقالة التعسفية التي يشتم منها رائحة العقاب السياسي والتي تسيء للاستاذ فرسان ذاته ولطلابه.

هذا وابرق النائب ايضا الى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، يطالبه باعادة الاستاذ فرسان اغبارية للتعليم فورا.

رئيس المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء يطلع النائب حسين فارس على مشاكل القرية

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - زار عضو الكنيست حسين فارس (مبام) وعضو لجنة المعارف التابعة للكنيست، امس الاول (الاحد) مجلس محلي كوكب ابو الهيجاء. وكان في استقباله رئيس المجلس المحلي احمد الحاج.

واطلع رئيس المجلس المحلي النائب فارس على المشاكل والنواقص التي تعاني منها القرية بشكل عام. كما اطلعه على وضع المدرسة.

ومن ضمن المشاكل التي تحدث عنها رئيس المجلس قضايا مصادرة الاراضي وقضايا الزراعة، التي من اهم فروعها زراعة التبغ. واكد ان وزارة الزراعة تحاول تصفيتها رغم انها مصدر رزق هام واساسي للعديد من العائلات.

وتحدث احمد الحاج عن البطالة المتفشية في القرية التي تصل نسبتها الى ٢٠٪ من قوة العمل في القرية اضافة الى وجود عشرات الشباب الذين لا يعملون ولا يتعلمون وركز رئيس المجلس المحلي حول النواقص في المدرسة وخاصة النقص في عدد الغرف وعرقلة اقامة بناية من اربع غرف للمدرسة وتبرر وزارة المعارف ذلك بنقل جميع صفوف المرحلة الاعدادية الى احدى القرى المجاورة. ويذكر ان خرائط البناء جاهزة وجرت المصادقة عليها من جانب لجنة البناء والتنظيم.

ووعد عضو الكنيست فارس بطرح هذه القضايا والمشاكل امام الجهات المسؤولة ومطالبتها بحلها.

جبهة معاوية تستنكر تصرف بلدية ام الفحم ضد المربي فرسان اغبارية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جهاد عقل - استنكرت جبهة معاوية الدمقراطية للسلام والمساواة تصرف بلدية ام الفحم غير المسؤول ضد الاستاذ فرسان اغبارية واعتبرت قرار توقيفه عن العمل قرارا سياسيا ضد المعلم وتدخلا في شؤون التعليم.

ورأت الجبهة بهذا التصرف استمرارا لفصل بعض المعلمين الجبهويين من المدرسة الثانوية في ام الفحم. وتدعو الجبهة كافة القوى الوطنية في ام الفحم والمنطقة للوقوف والتصدي لمثل هذه التصرفات وأن تبقى المدارس خارج التصرفات الفئوية. وتطالب باعادة المربي فرسان اغبارية الى العمل، لأن استمرار توقيفه عن العمل يمس بمصلحة الطلاب.

احتفالا بسنة اللغة العربية

مهرجان شعبي يحيه الزجال سعود الاسدي في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة من لجنة المعارف في المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء وبالتعاون مع الهيئة التدريسية في المدرسة اقيم، امس الاول (الاحد)، مهرجان فني فولكوري شعبي بمناسبة سنة اللغة العربية بحضور رئيس المجلس المحلي احمد الحاج، وعدد من المعلمين وخاصة مدرسا اللغة العربية الاستاذ يونس ابو الهيجاء وحسين محمد ابو الهيجاء.

وجرى المهرجان في بناية المدرسة للصفوف العليا واحياه الشاعر الشعبي سعود الاسدي.

وتحدث الشاعر فيه عن الفولكلور المحلي والغنائي بأشكاله واوزانه وفنونه المختلفة، وقدم نماذج عديدة في هذا المجال نالت اعجاب الطلاب وتجاوبهم مما جعل الطلاب يشاركون في ترديد اقوال الشاعر كما شارك البعض في الغناء «والعتابا».

وافتتح المهرجان السيد قاسم محمد ابو الهيجاء، مسؤول قسم المعارف في المجلس المحلي، فقدم الشاعر سعود الاسدي وقال: يسعدنا ان تكون باكورة نشاطنا في سنة اللغة العربية اللقاء مع الشاعر الزجال سعود الاسدي.

سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية

● تتمة من صفحة ١ ●

خلال رفضها لكافة الجهود الدولية المبذولة لايجاد حل لقضية الشرق الاوسط واصرارها على حل منفرد من خلال اشراف امريكي، انما تعمل على صيغة مشابهة لاتفاقيات كامب ديفيد.

وفسر النجاب الازمة الوزارية في اسرائيل على انها تعبر عن فشل ذريع لخطة وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، وانهيار الاوهام التي كانت محيطة بها. كما انها تعبير عن فشل محاولات تجزئة الجهد العربي مشيرا الى الجهود التي بذلت لتعطيل التحرك العربي المشترك سواء على صعيد العمل لتنفيذ قرارات قمة الدار البيضاء او التنسيق بين الاطراف العربية المعنية بالمؤتمر الدولي وهي مصر وسوريا والاردن ولبنان وفلسطين.

ورأى النجاب ان اقتصار التحرك العربي على الوساطة المصرية لم يكن مجديا وليس ادل على ذلك من ان واشنطن واسرائيل لم تعملا حسابا للطرف العربي خاصة. وانه لم يترافق مع تحرك جماعي مبينا بان الذين اصيبوا بخيبة امل من نتائج هذا التحرك هم الذين بنوا تقديراتهم على «حسن نوايا» الادارة الامريكية.

واكد المسؤول الفلسطيني على ان السبب الاهم في انفجار الازمة الائتلافية في اسرائيل هو الانتفاضة الشعبية وتواصلها والتضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني الى جانب السياسة الصائبة التي تتبناها منظمة التحرير وهي السياسة المستندة الى مبادرة السلام الفلسطينية مؤكدا بان الرهان على كسب الوقت قد فشل.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت القيادة الفلسطينية بصدد وضع صيغة لسياسة جديدة اثر التطورات الاخيرة اشار النجاب الى ان تفعيل الحركة السياسية امر يجري البحث فيه حاليا ولكن على قاعدة مبادرة السلام التي اقرها المجلس الوطني في دورته التاسعة عشرة عام (١٩٨٨) وتبديد اية اوهام بان المنظمة قد تراخت عن التمسك بها مشددا على ان التطورات الاخيرة اكدت مجددا على ان لا خيار امام جميع اطراف النزاع سوى التوجه نحو المؤتمر الدولي.

واكد عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة بان الازمة الراهنة في اسرائيل ستدوم طويلا ايا كان الشكل الذي ستتبلور عنه ما دام الحل من وجهة النظر الاسرائيلية سيظل مستندا على خطة شمير، مطالبا البلدان العربية باستغلال هذه الفرصة للقيام بتحرك موحد على قاعدة قرارات قمة الدار البيضاء وبالتعاون مع الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الغربية من اجل الزام امريكا على الانسجام مع الجهود الدولية وهو ما سيؤثر على حكومة اسرائيل التي عليها ان تعرف بان حقائق العصر مخالفة لما مضى.

ورفض النجاب وجهة النظر القائلة بان الموقف السياسي حاليا في جمود موضحا بان الطريق اصبح مسدودا فقط امام خطة بيكر بفعل السياسة الاسرائيلية التي يصر شمير على اتاجها مبينا بان الدول العربية التي كانت تبرر صمتها فيما مضى تحت حجة انتظار النتائج التي ستسفر عنها الجهود الامريكية وكذلك الاطراف الدولية الاخرى التي انتظرت هي الاخرى للسبب نفسه عليها منذ الان الاعتراف بان الفرصة التي اعطيت لواشنطن قد وصلت الى نهايتها وانه لا بد من تحرك اكثر جدية مشيرا الى عدم وجود اي مبرر لتلكؤ اطراف عربية ودولية خاصة وانه ليس من السهل على امريكا الدفاع عن نفسها، ما دامت غير قادرة على اقناع حكام اسرائيل وهي الداعمة الاولى لهم.

وتحدث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن ما تم انجازه بخصوص تشكيل مجلس وطني جديد موضحا بان اللجنة بدأت اعمالها لهذا الغرض منذ عدة ايام في العاصمة التونسية وقد تم وضع التوجهات العامة والاسس التي سيتم بموجبها تشكيل المجلس الوطني السابع.

واعرب النجاب عن اعتقاده بان التشكيل الجديد يتم في ظروف مختلفة فلسطينيا وعربيا ودوليا وبالتالي لا بد ان تؤخذ هذه الظروف بالاعتبار مع المحافظة على التجربة المتراكمة من تشكيل المجالس الستة السابقة.

واوضح بان التشكيل يجري في ظروف اشتعال الانتفاضة وان المجلس الوطني الجديد سيكون الاول الذي سيشكل بعد اعلان الاستقلال وبالتالي لا بد له من ان يكون خطوة نحو الامام باتجاه ممارسة مهماته التشريعية في الرقابة والاشراف على مؤسسات واجهزة المنظمة وان يفتح ابوابه للاستماع الى اراء الجماهير الفلسطينية كما لا بد ان تنعكس في التشكيل الجديد هموم وفيض جماهير الشعب الفلسطيني في داخل الوطن وخارجه في ضوء الاوضاع الراهنة.

وذكر عضو اللجنة التنفيذية في هذا المجال بما ورد في النظام الاساسي للمنظمة من ضرورة انتخاب اعضاء المجلس من قبل التجمعات الفلسطينية في الشتات تطبيقا لما جاء في اعلان الاستقلال وممارسته للدمقراطية، مرحبا بمذكرة وردت من الكويت الى اللجنة التحضيرية رفعتها شخصيات وطنية فلسطينية تدعو الى اعتماد انتخاب اعضاء المجلس من قبل التجمعات.

وابرز النجاب وجود اتفاق تام من قبل اللجنة على ما ورد في المذكرة التي وصفها بالهامة والمسؤولة، لكنه اشار الى ان الامر لا يتوقف على الرغبات وحدها اذ لا بد من البحث في هذه المسألة مع الدول العربية التي تعيش فيها تجمعات فلسطينية.

(من صوت الوطن)
قبرص

وفقا لميزان القوى ومنعا

● تتمة من صفحة ١ ●

في اقامة حكومة سلام. ولذلك فان الكتلة ستعمل سوية مع بقية الكتل البرلمانية لاقامة حكومة برئاسة المعراخ تتخذ الخطوات اللازمة لدفع المسيرة السلمية وتبادر الى مفاوضة م.ت.ف، وتوقف بناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

وشرحت كتلة الجبهة البرلمانية موقفها هذا في بيان وزعته على وسائل الاعلام. وجاء في البيان ان الجبهة تقيم بان سقوط حكومة الليكود - المعراخ من شأنه خلق احتمالات لاقامة حكومة جديدة، حكومة سلام، تطلق سياسة اللاءات وتبادر لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتعمل من اجل تحقيق السلام على اساس مبدأ «دولتان لشعبين».

واكدت كتلة الجبهة في بيانها انها ستعمل كل ما بوسعها لمنع تنفيذ التهديد باقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة - حكومة الشلل السياسي والقمع الوحشي في المناطق المحتلة والتهديد بتدهور الاوضاع نحو حرب وكارثة.

واكدت الجبهة انها تدعم حكومة برئاسة المعراخ تلتزم باتخاذ الخطوات العملية لدفع المسيرة السلمية وتبادر الى اجراء مفاوضات من اجل تحقيق السلام باشتراك اسرائيل و م.ت.ف. ودول اخرى وتلتزم بالمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام وتمتنع عن استمرار بناء المستوطنات وتتوقف عن اعمال القمع في المناطق المحتلة. وابدت الجبهة استعدادها الكامل للعمل مع كتل برلمانية اخرى لتحقيق هذا الهدف.

واضاف البيان ان الجبهة ستعمل على ان توفر الحكومة الجديدة اماكن عمل للعاطلين عن العمل وان تتخلى عن سياسة سحق الاجور وتدمير الخدمات العامة (الشعبية) وتتخذ خطوات عملية لالغاء سياسة التمييز القومي وتأمين المساواة الحقيقية في حقوق المواطنين العرب في كل مجالات الحياة وتصد الهجوم على الحريات الدمقراطية وتلغي القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف. وان تعمل لمساواة حقوق المرأة.

واوضحت كتلة الجبهة انه مع الاخذ بعين الاعتبار ميزان القوى في الكنيست واسباب الازمة الائتلافية، اقترحت كتلة الجبهة امام رئيس الدولة تكليف شمعون بيرس تشكيل الحكومة الجديدة. واكدت ان موقف الجبهة حول حكومة جديدة برئاسة بيرس يتقرر وفقا للخطوط الاساسية لهذه الحكومة بما يتفق وسياستها العملية. واوضحت انه في حالة انعدام امكانية اقامة حكومة تعمل على دفع المسيرة السلمية فان الجبهة ستعمل على قبول قانون حل الكنيست، بدون اي تأجيل، وتقريب موعد الانتخابات.

صدر اليوم العدد الثاني من مجلة:

الجديد

● تصدر العدد حديث الشهر تحت عنوان «أعزاءنا قراء الجديد». وتتلوه مقالة بعنوان: ليست مجرد أسئلة - بقلم ابراهيم مالك، ثم ندوة «الجديد» حول البناء القصصي، المضمون واللغة في قصص محمد علي طه - إعداد وتقديم نادر خطيب ● الدفاع العالمي عن حقوق الانسان - د. ذيب عكاوي ● دراسة حول «ثياب الملك الجديدة» - نبيل طنوس ● وجهة نظر: الحذر من تسلل عبارات غربية الى اللغة العربية - د. سمير المبارية ● الفقر في الوسط العربي - احمد حسين سعدي ● فلسطين في ... جبرا ابراهيم جبرا - د. مصطفى عبد الغني ● عن الرواية العربية ... عبد الرحمن سيف ● صرصور الليل وصرصور النهار قصة جورج جريس ● لا آنية الحاضرة (شعر) سعدي يوسف، ثم الباب الثابت من الاخبار الثقافية.

صدر اليوم العدد ١٩٩٠/٢ من مجلة «الغد»

اذا لم يلغ قرار ابعاد المربي اغبارية:

الهيئة التدريسية في مدرسة ام الفحم الثانوية تهدد باعلان الاضراب

● ام الفحم - من جهاد عقل - عقدت الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية في ام الفحم، امس (الاثنين)، اجتماعا موسعا حضره سكرتير منظمة المعلمين الثانويين الاستاذ رشدي خاسكية.

وبحث الاجتماع قضية توقيف الاستاذ فرسان اغبارية عن العمل في المدرسة واتخذت القرارات التالية: ● الهيئة التدريسية في مدرسة ام الفحم الثانوية تحتج على توقيف الاستاذ فرسان اغبارية عن العمل وتطالب باعادته للعمل فورا ● مطالبة بلدية ام الفحم بدراسة الموضوع بشكل جدي وانه اذا لم تجر اعادة الاستاذ اغبارية الى العمل فستضطر الهيئة التدريسية الى اتخاذ اجراءات نقابية في مدرسة ام الفحم الثانوية ومنها اعلان الاضراب وتشويشات عمل الى ان يعاد المعلم المذكور الى عمله هذا بالاضافة الى دراسة الخطوات القضائية لهذه القضية.

واعلن خاسكية لمراسلنا انه اجتمع مع مسؤولي بلدية ام الفحم واقترح على البلدية اعادة المربي اغبارية الى العمل والتوجه الى لجنة تحكيم عليا، وقال ان المسؤولين في البلدية وعدوا بالرد على هذا الاقتراح اليوم (الثلاثاء).

واضاف خاسكية: بحثنا هذا الموضوع امس في ادارة منظمة المعلمين الثانويين وان المنظمة تبنت الاقتراح الذي قدم الى بلدية ام الفحم. وقررت المنظمة اعلان نزاع عمل وما يترتب عليه من اجراءات في حالة عدم استجابة بلدية ام الفحم لهذا الاقتراح.

■ حملة اشتراكات مجلة «الغد» ■

نحو مهرجان الربيع... لا يزال الركب متأخرا ولا تخيبوا الرجاء

● لا نزال في اول النصف الثاني من الاشتراكات، ونحن في الاسبوع الاخير للحملة، ام الفحم - الاولى مية بالمية ●

● حيفا - من ادارة «الغد» - كل الانظار تتجه نحو يافة الناصرة - نحو قاعة الشريف والموعد هو الخميس ٩٠/٣/٢٢، آلاف الشبان والصبايا سيلتقون مع غدهم في المهرجان الفني للغد للعام ١٩٩٠...

كل الانظار تتجه نحو مهرجان الربيع في اول ايام الربيع. ولكن ربيع الاشتراكات ما زال محجما عن القدوم، أو تحجم الفروع عن الاعلان عنه. حتى الان حققنا ٦٠٪ من حملة الاشتراكات فقط (٣٧٦١ اشتراكا من مجموع ٦٣٠٠ اشتراك).

نريد ان نعتقد ان الاشتراكات موجودة لدى الفروع ولكن البشرى ستكون في الاحتفال نفسه، ونحن ننتظر... والثقة كبيرة ان البشرى سارة!

ومع صدور العدد الربيعي من «الغد» (٩٠/٣) مزينا ببطل الحرية، اسطورة النضال الانساني مانديلا، نريد ان تتدفق الاشتراكات مثل النهر، لا الصخور تعيقها ولا همة ساقطة.. بل ابدا ودائما متحمسون في سبيل اعلاء صرح الشبيبة الشيوعية الموجودة دائما في قلب الكفاح دفاعا عن حقوق شبيبتنا وشعبنا وكل القوى الدمقراطية في البلاد.

لا يمكن ان نفهم تباطؤ يافة الناصرة التي تستضيف المهرجان في حملة جمع الاشتراكات! ماذا ستكون هديتكم لآلاف الشبان والصبايا الوافدين الى بلدكم للاحتفال بمهرجان الربيع.

حتى الان وصلنا ٦٠٪ ولكن هنالك فروع وصلت الربيع، والربيع وصلها وتشد همتها لتحقيق المزيد وفروع قاب قوس من تحقيق الهدف ونذكر منها فروع الرينة وعين ماهل وعيلوط وجديدة وابو سنان وعكا وكفر ياسيف وام الفحم ومصمص وسخنين وعيلبون وعبلين وطمرة.

ما بال البعنة والرامة ومجد الكروم، ما بال قطاع الشاغور؟! ما بال الناصرة ويافة الناصرة ودير حنا؟! ما بال عارة وعرعرة؟!! ما بال الجنوب ينحسر ثانية؟!

مهرجان الربيع بانتظاركم، بانتظار انجازاتكم... نكرر ونقول ان الفرحة ستتم عندما نحقق اهدافنا.. في ايصال كلمة الشبيبة الشيوعية لكل شاب وفتاة، لكل جماهير شعبنا.. في مواجهة كل «التصريحات» و«التنبؤات» انه كتب علينا ان نعيش تحت رحمة بوش وشمير وتاتشر!!

«الغد».. هي مجلة الشباب المناضل في سبيل الحياة السعيدة، في سبيل التحرر الاجتماعي، في سبيل حرية الفرد وسعادته.. فهل تنكس الاعلام في هذه الساعة بالذات؟! في هذا الوقت حيث مني اعداء شعبنا وشعوبهم - شمير والليكود - باقسى هزيمة برلمانية سياسية شهدتها البلاد في كل تاريخها.. اننا مقبلون على معارك جديدة وقاسية، فهل نلقي بسلاحنا جانبا؟!!!

لن نقول الجواب.. جواب الرفاق سيكون... يوم الخميس حين يحضرون وقد حققوا اهدافهم على الاقل... مثل منطقة ام الفحم البطلة التي حققت ١٠٠٪ من هدفها... وهذا خير ختام لندائنا هذا.. حتى يوم الخميس، يوم المهرجان.. يوم الربيع.

وفيما يلي قائمة الاشتراكات حتى يوم السبت ٩٠/٣/١٧ كما وصلتنا من المناطق:

المنطقة	الهدف	الذي تم جمعه	النسبة	المتبقي
الناصرة	٣٠٠٠	١٧٢٥	٥٧,٥٪	١٢٧٥
عكا	٢٠٠٠	١٤٠٠	٧٠٪	٦٠٠
المثلث الجنوبي	٦٠٠	١٢٠	٢٠٪	٤٨٠
ام الفحم	٣٠٠	٣٠٠	١٠٠٪	-
الرملة	٢٠٠	١٨١	٩٠٪	١٩
حيفا	١٥٠	١٥	١٠٪	١٣٥
رهط	٥٠	٢٠	٤٠٪	٢٠
المجموع	٦٣٠٠	٣٧٦١	٦٠٪	٢٥٣٩

اعلان هام

نتوجه للاعضاء ان يوصلوا الاشتراكات حتى يوم الخميس الساعة الثانية عشرة ظهرا، من اجل ضمان مشاركتها في سحب اليانصيب. وكذلك اسماء الاعضاء المبرزين في جمع الاشتراكات.

رياضة

انجازات طيبة لعداءات الثانوية البلدية النصراويات في باريس

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، ساهر عمران - عاد الى البلاد فريق منتخب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة لسباق الحقل بعد ان قضى عشرة ايام في فرنسا اشترك خلالها في السباق الدولي لمنتخبات المدارس.

واشتراك الفريق النصراوي في هذا السباق كان تمثيلا للدولة بعد ان اجتاز التصفيات واحتل المرتبة الاولى من بين منتخبات المدارس في اسرائيل.

وقد حقق المنتخب انجازا «خطيا في مباريات باريس احتل المرتبة العاشرة من بين ٢٥ دولة اشتركت في السباق لمسافة ٣٥٠٠ م. كما حصلت العداءة البطلة دعاء سليمان على المرتبة الـ ٢٣ من بين ١٦٠ متسابقا اذ قطعت المسافة المذكورة بـ ١٢ دقيقة. وكان الفارق الزمني بينها وبين المرتبة الاولى ٥٠ ثانية فقط. كما حصلت العداءة منال زعبي على المرتبة الـ ٣٠ في السباق نفسه.

اما المرتبة الاولى فكانت من نصيب المنتخب الصيني والثانية للمغرب والثالثة لاسبانيا.

وقد جذب المنتخب النصراوي اليه اهتمام وسائل الاعلام في هذا السباق. وقام التلفزيون الفرنسي باجراء مقابلة خاصة مع العداءة دعاء سليمان شاهدها الملايين من الفرنسيين والدول الاخرى.

ويذكر ان الوفد ضم مدير المدرسة السيد عبد الرحمن غنيم ومركز التربية البدنية في المدرسة ومدرب الفريق الاستاذ حسن الهيب والعداءات دعاء سليمان ومنال زعبي وايمان سعدي ومنى نخاش وتمام انصاري وابتسام منصور.

(التفاصيل في عدد «الاسبوع الرياضي»)

الشبيبة افضل استثمار

* شبيبة الجمعية - بيتار المجيدل (٩٤ : ٦٣) *

● الناصرة - من غسان سروجي - استغل مدرب فريق الجمعية المباراة ضد بيتار المجيدل لاشراك لاعبي الشبيبة، لكي يكسبوا خبرة في الدرجة القطرية تحضيرا للمستقبل. وفعلا، برهن هؤلاء الناشئون انه تتوفر لدى الجمعية طاقات هائلة ستعود بالفائدة على فريق الكبار اذا احسنوا تطويرها واستغلالها.

صحيح انها كانت مباراة من اجل البروتوكول. ولكن ناشئي الجمعية تصرفوا بمنتهى الجدية وكون المباراة ضد فريق المجيدل الهابط الى الدرجة الاولى لم يقلل من اهمية عطاء هؤلاء الناشئين.

في البداية اشرك المدرب لاعبي التركيب الاول الاساسيين ومع ذلك لم يتمكنوا من حسم المباراة حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الاول، حيث غلبت الفوضى على اداء الفريقين وانعدمت الخطط الهجومية المدروسة فحاول كل لاعب حسم المباراة بنفسه. ورويدا رويدا دخل لاعبو الشبيبة وبدأنا نرى جزءا من الطاقات الكامنة فيهم. فساعدوا في تسجيل تفوق الجمعية في نهاية الشوط (٣٤:٤١).

في بداية الشوط الثاني استطاع نزار وطوني تسجيل الكثير من النقاط مما ادى الى زيادة تفوق الجمعية بشكل نهائي من ناحية وانهيار المجيدل من ناحية ثانية.

واستمر لاعبو الشبيبة - واكيم حلو وسامر غريب ومنير مرشي ونائل ابو حنا - في المهمة واصبحنا نشاهد الخطط الهجومية السريعة والجميلة وخاصة تمريرات واكيم الذهبية التي انتهت بنقاط من قبل زملائه. برزت الثقة الكبيرة بالنفس والتي تحلى بها لاعبو الشبيبة وغلبت الاعصاب الهادئة مما ساعدهم كثيرا. الامر الذي ساهم في تحقيق فوز كبير ومقنع (٦٣:٩٤).

بقي ان نذكر ان فريق شبيبة الجمعية يصارع من اجل الارتقاء من الدرجة المنطقية الى الدرجة القطرية. ونحن بدورنا نتمنى له النجاح في تحقيق هدفه.

سجل النقاط للجمعية:

نزار داي ٣٠
طوني قزعورة ٢٢
فرنسوا حداد ١٠
واكيم حلو ٨
نائل ابو حنا ٦
نادر حداد ٥
سامر غريب ٤
منير مرشي ٣
عامر عموري ٣
عماد رزق ٣
٩٤

ازاء رفض ليتوانيا قرار مؤتمر نواب الشعب

● تتمة من صفحة ١ ●

سلطتها على هذه المؤسسات.

واوضح البيان «ان ادارة هذه المؤسسات ستتولاها الوزارات السوفييتية مباشرة». وأكد انه «لا يمكن تغيير وضع المؤسسات السوفييتية وظروف تشغيلها بقرار منفرد من اجهزة الجمهوريات».

واوضح رئيس الوزراء انه يجب ضمان تسليم البضائع المتفق عليها وطالب بالوفاء بالتعهدات المتبادلة بين المؤسسات الواقعة في ليتوانيا وبين تلك الواقعة في جمهوريات سوفييتية اخرى.

وطلبت «الحكومة السوفييتية ايضا تشديد الامن حول منشآت الطاقة وبخاصة المحطات النووية وأمرت ادارات السكك الحديدية والطيران والنقل البحري باستئناف المواصلات مع جمهورية ليتوانيا كالمعتاد. كما طلبت استمرار النظام الجمركي السوفييتي في اراضي ليتوانيا.

وتأتي اجراءات الحكومة السوفييتية وقرار غورباتشوف بعد رد رئيس البرلمان الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس على برقية غورباتشوف والذي تضمن (الرد) رفض ليتوانيا للقرار الذي اصدره مؤتمر نواب الشعب في الاسبوع الماضي. وقد جاء في هذا القرار ان اعلان استقلال ليتوانيا من جانب البرلمان في فيلنيوس في ١١ اذار الجاري «ليس له قوة القانون» وطالب بتطبيق القوانين السوفييتية على اراضي ليتوانيا.

الا ان ريجكوف لم يغلق الابواب كلها امام حكومة ليتوانيا وقال في ختام بيانه «ان الحكومة السوفييتية اذ تحترم رغبة هذا الشعب في اصلاح المجتمع وتوطيد سيادة الجمهورية تعتقد انه لن يكون بالامكان القيام بهذه المهمة سوى بالالتزام التام بالشرعية السوفييتية».

القيادة الفلسطينية في مستوى العصر بينما حكام اسرائيل أسرى أوهامهم

● الانتفاضة على ساحة الارض الوطنية والدبلوماسية الفلسطينية على ساحة العالم كله تهزمان الادعاءات الرسمية الاسرائيلية المعادية للفلسطينيين شعبا وقيادة وتحاصران السياسة الاسرائيلية حصارا خانقا في عقر دارها.. ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ لم نبالغ، اطلاقا، عندما قلنا بعد سقوط حكومة شمير، مباشرة، ان هذه الازمة السياسية ـ الوزارية الحادة والمعقدة في اسرائيل هي احدى النتائج المباشرة للانتفاضة.

عندما انفجرت الانتفاضة تسابق حكام اسرائيل المتطرفون وبعض «العاقلين» للتأكيد بأن فترة قصيرة كفيلة بانطفاء «الغضب» الفلسطيني. وعندما استمرت الانتفاضة وتجذرت وبنت لها قاعدة تنظيمية ادارية وجمعت حولها شعبا بكامله صارت الانتفاضة بالنسبة له نمط حياة عاديا يوميا صار من المحتم ان تدفع الغطرسة الحكومية الثمن. وسقوط الحكومة كان بعض هذا الثمن.

من ناحية ثانية يلاحظ كل مُتابع للتطورات بأن المبادرة السلمية الفلسطينية التي بدأت منذ اكثر من عشر سنوات وتطورت باستمرار وازدادت وضوحا وتفصيلا باستمرار استمدت من الانتفاضة قوة اضافية حاسمة، للتكامل وضوحا ومنهجا وتفصيلا..

وهذا ايضا زاد من أزمة الحكومة وسياستها، زاد من حدة التناقض بين حاجات المرحلة، من زاوية النظر الاسرائيلية ايضا، وبين الصلف المجنون للنهج الرسمي. وكان لا بد لهذا التناقض الحاد ان يصل في تطوره الارتقائي الى حد التصدع، الانكسار. ولهذا جاءت الازمة الوزارية ـ السياسية ـ الفكرية لهذه الحكومة ونهجها.

وفي هذه الاثناء، سمعنا اصواتا فلسطينية وعربية راحت تتساءل حول جدوى التوجه السلمي الفلسطيني على ضوء الموقف الاسرائيلي الرسمي، بل اننا سمعنا اصواتا «رفضية» عن عقيدة واصواتا متشنجة عن قصر نفس او سوداوية او يأس تطالب بالعودة الكاملة الى مرحلة ما قبل المبادرة السلمية الفلسطينية.

واذا كان هؤلاء يعتقدون انه بهذا «الاقتراح» «يضغطون» على حكومة اسرائيل او «يهددونها» فاننا نقول لهم، معتمدين على تجربة طويلة في هذه البلاد، ان حكام اسرائيل لم يحرجوا، يوما، من «التطرف» العربي، بل احرجوا ويحرجون حقا، عُزلوا ويُعزلون اكثر، من العقلانية الثورية الفلسطينية والعربية عموما، ونذكر ولا ننسى ان رئيسة حكومة اسرائيل السابقة غولدا مئير في حينه بكت على ايام تصريحات الشقيري وقالت ان عرفات يطرح امام اسرائيل تحديا لم تواجه مثله خلال كل سنوات النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

من هنا فاننا، ومن قلب اسرائيل ومن موقع المعرفة العميقة والتفصيلية والمباشرة للحقائق، نؤكد ان استمرار المبادرة السلمية الفلسطينية وتعميقها واغناءها وانتشارها الدبلوماسي الرسمي والدبلوماسي الشعبي لتتغلغل اكثر ما يمكن في الرأي العام الاسرائيلي واليهودي ـ العالمي والعالمي بشكل عام هو مصلحة سياسية وطنية فلسطينية عليا، وهو مصلحة للسلام العادل والثابت في



● بسام ابو شريف ●

الشرق الاوسط.

وفي هذا السياق بالذات قرأنا واحترمنا ذلك المقال الهام للاستاذ بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي نشره على شكل رسالة مفتوحة الى حكومة اسرائيل في كل من «واشنطن بوست» الامريكية و «عل همشمار» الاسرائيلية (١٩٩٠/٣/١٥).

هذه الرسالة التي تعبّر كما لا يخفى على أحد عن رأي ياسر عرفات والنهج الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية، تطرح تحديا أمام اسرائيل من عدة زوايا اساسية ومبدئية.

● أولا: يشرح بسام ابو شريف بشكل حضاري واقعي طبيعة المرحلة العالمية الراهنة والآفاق المستقبلية فيقول «ان عالمنا يشهد تحولا نحو الدمقراطية والسلام، تحت مظلة الوفاق الدولي («الديتانت») مما يضع حدا لتأثير توازنات القوى العسكرية ويؤدي الى استبدال مفهوم توازن القوى بمفهوم توازن المصالح».

● ثانيا: يعلن الكاتب باسم القيادة الرسمية الشرعية الوحيدة لشعب فلسطين وباسم المصلحة الوطنية الحقيقية لهذا الشعب استعداد شعب فلسطين للانسجام مع روح العصر هذه لا «مكره اخاك لا بطل» بل بوعي كامل وموافقة كاملة.

● ثالثا: يعلن كاتب المقال ان استعداد الشعب الفلسطيني وقيادته للسلام العادل والدائم مع اسرائيل على اساس مبدأ دولتين لشعبين «ليس مناورة وليس لغما موقوتا وليس فخا، بل هو «تعبير عن طموح الشعب الفلسطيني للعيش في اطار دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

● رابعا: ينسف كاتب المقال، بشكل ذكي سياسيا واعلاميا «عناد» حكام اسرائيل للتدخل في تركيبة الوفد الفلسطيني المفاوض. فيقول: «تطلب حكومة اسرائيل اليوم لنفسها حق ان تختار هي الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في التفاوض معها. وان هذا الوضع لا مثيل له في تاريخ الامم، وفي تاريخ الحروب والمفاوضات التي تلتها لتحقيق السلام. كيف يمكن لدولة احتلال ان تقرر هي من من بين المواطنين الذين تحت احتلالها يجب ان يفاوضها؟».

● خامسا: هذا المقال هو استمرار مباشر للنهج السياسي الانساني الدبلوماسي العام للثورة الفلسطينية المعاصرة اذ يطرح السلام لا الحرب هدفا، يطرح الطموح الانساني الى الاستقرار والابداع السلمي للشعب هدفا لا القتال ويطرح السلام الفلسطيني جزء من السلام العالمي ويعبر عن القلق على مستقبل شعب فلسطين ملتصقا بالقلق على مستقبل شعب اسرائيل. وهذا النهج الذي «ليس مناورة وليس فخا» هو ضربة مميتة للاعلام الافترائي العنصري الذي مارسه حكام اسرائيل طول الوقت، مشككين فيه بانسانية الانسان الفلسطيني.

ونعود الى القضية المطروحة حاليا: هل يجب على الفلسطينيين ازاء صلف حكام اسرائيل ان يقلعوا عن النهج السلمي هذا، حتى لو لم تأت ثمار هذا النهج بالسرعة المطلوبة او بدا للمتشائمين انها لن تأتي، اطلاقا؟

ان الشعب الفلسطيني يحظى الان بقيادة تدرك ادراكا عميقا طبيعة العصر وروحه واتجاهات تطوراته.. وتدرك انه في ظل تضاؤل الحسم العسكري لأي نزاع فان الحسم السلمي يتم من خلال تعبئة الرأي العام والساسة واصحاب القدرة على اتخاذ القرارات، عالميا واقليميا ومحليا وقادة المنظمات الدولية وعلى رأسها هيئة الامم المتحدة، بل ان القيادة الفلسطينية، بشجاعة صاحب الحق الواثق بنفسه وبقضيته العادلة، تقوم بهجمة لكسب الوعي العام السياسي والانساني للرأي العام الاسرائيلي.

من يفتش عن حل بسيط وفوري وسريع للصراعات القومية ييأس اذا لم يأخذ بالاعتبار امكانية تعثر الحل وتعقيده والمماطلة في تنفيذه. ومن هنا، تقديرنا العميق للهجمة السياسية ـ الدبلوماسية السلمية الفلسطينية بينما الانتفاضة، على ارض الواقع تواصل اجتراح البطولات الاسطورية.

دائما ملأنا الاعتزاز بالانتماء الى هذا الشعب. واما الآن فاعتزازنا اكثر لأن لهذا الشعب قيادة كهذه..

الصوت صوت عوفاديا
واليد يد درعي

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ـ ٩٠/٣/١٨)

مؤسسة حنان لرعاية المسنين: نشاطات وصعوبات

●منذ ان تأسست شركة حنان لرعاية المسنين والعمل يجري على قدم وساق داخل المؤسسة العربية الفريدة من نوعها في الوسط العربي على تطوير اجهزة المركز العاملة سواء كان ذلك عن طريق استقطاب الخبرات الاكاديمية وتشغيل الاكاديميين المختصين في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية او عن طريق مدراء الاقسام الذين لا يتركون اية زاوية قد تفيد عمل المؤسسة الا ويطرقونها.

وبعد عام ونصف العام من العمل الشاق والمتواصل توسع عمل المؤسسة ليشمل العديد من المناطق في البلاد وفي معظم القرى والمدن العربية في المثلث والجليل.ولولا تضحيات العاملين ومثابرتهم لما تسنى لهذه المؤسسة الوقوف والصمود اما جميع العقبات التي اعترضت سبيل تطور وتوسع ونجاح عمل هذه المؤسسة التي بدأت نشاطها في بداية عام ١٩٨٨.

بدأت هذه الشركة نشاطها من مدينة ام الفحم وذلك بعد ان تم سن القانون الجديد في مؤسسة التامين الوطني قانون«التأمين المساعد» وقد تأسست الشركة واحدى المهام الرئيسية التي اخذت على عاتقها تنفيذها هو تقديم المساعدات للمحتاجين في الوسط العربي من المسنين والعاجزين في منازلهم وذلك بعد اجراء الفحوصات الطبية من قبل العاملين في مؤسسة التامين الوطني.

●فروع المؤسسة

منذ ان تأسست الشركة وادارتها تعمل على توسيع نشاطها لتشمل القطاع العربي كله في الجليل والمثلث وخلال هذه الفترة القصيرة جدا استطاعت الشركة تشكيل شبكة واسعة من الفروع التي تقوم بتقديم الخدمات اللازمة للمسنين

وقد انطلقت المؤسسة من فرعها الرئيسي في ام الفحم وتوسعت لتشمل قرى الطيبة والطيرة وقلنسوة ويمة وباقة الغربية في المثلث ومدينة الناصرة وقراها في الجليل ومنطقة عكا. يقول السيد حسن دغيم مدير مكتب مؤسسة حنان في الناصرة «يضم مكتب حنان في الناصرة مجموعة من العاملين في مجال الخدمات الاجتماعية . المدير وعاملة اجتماعية وممرضة وسكرتيرة للامور الادارية» لقد بدأنا العمل في المكتب منذ عام اما مكتبنا فيقوم بتقديم الخدمات للمسنين ويتم ذلك عن طريق تسجيل المسنين الراغبين في الانضمام لمكتبنا ونحن نهتم بتوفير العاملين المهنيين لرعايتهم. فنحن على اتصال دائم مع المسن فنزوره مرتين في الشهر على الاقل، كما ونقوم بارشاد المسن في تناول الادوية وارشاد العائلة بـ كيفية الاهتمام بالمسن اما العامل الاجتماعي فهو حلقة الوصل ما بين المؤسسة والمسن وهنالك اجتماعات اسبوعية بين العامل الاجتماعي والمسن». ويضيف السيد دغيم «تواجهنا صعوبات احيانا في العمل والعديد من العائلات ترفض حتى الان التعامل مع المؤسسة خاصة في القرى المحافظة التي ترفض قبول مساعدات مهنية من خارج العائلة».

●نشاطات متشعبة للمؤسسة

اما مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم السيد عادل اغبارية الذي تربطه علاقات مع مؤسسة حنان بحكم عمله في هذا المجال فيقول «بعد اقرار القانون بخصوص تقديم خدمات للمسنين وذلك بتاريخ ٨٨/٤/١ من قبل مؤسسة التامين الوطني وتطلب الامر الحصول على ترخيص من وزارة الرفاه الاجتماعي لتقديم هذه الخدمات وكان من المبادرين لذلك السيد توفيق الحاج عوض الذي اقام شركة حنان للخدمات البيتية والرفاهية في ام الفحم اما الخدمات التي تقدم للمسن فهي خدمات بيتية وخدمات عناية خاصة بالمسنين الذين يعانون من عجز جسماني او عقلي والمساعدة التي تقدم للمسن هي تنظيف البيت والعناية بالمسن وتقدم من قبل فتاة او شاب مختص بهذا المجال وهي عبارة عن ٤٤ او ٦٦ ساعة عمل شهريا.»

يجري تحديد ساعات العمل من قبل لجنة خاصة مهنية مشتركة من وزارة الرفاه الاجتماعي وممثلة من وزارة الصحة واخرى من التامين الوطني .

نشاطات شركة حنان تطورت بصورة سريعة وقد فاقت توقعات المسؤولين عن المؤسسة يقول السيد محمد طاهر محاجنة العامل الاجتماعي خريج كلية العلوم الاجتماعية في جامعة بئر السبع، المسؤول عن نشاط المؤسسة في منطقة المثلث الشمالي التي تشمل قرى الفريديس وجسر الزرقاء، الخضيرة، مصمص، عارة، عرعرة وام الفحم «لقد فاق نشاط المؤسسة كل التوقعات فهي تقدم الخدمات للمسنين حيث قامت بتشغيل عامل اجتماعي متفرغ لرعاية المسنين وتشغيل ممرضين وممرضات يقومون برعاية المسنين» ويضيف السيد محمد محاجنة ان المسن هو اكثر الناس حاجة للدعم الاجتماعي واشعر انني املك امكانيات كبيرة استطيع ان استغلها لتقديم المساعدة للمسنين ووجدت مؤسسة حنان انها تستطيع ان تساعدني على تنفيس ما في قلبي من ميول شخصية واشعرتني بالاكتفاء فانا اجد نفسي مشغولا بشكل متواصل بكيفية تقديم المساعدات للمسن وعملي يعتمد على الزيارات البيتية بصورة منظمة مرة واحدة كل اسبوعين برافقة ممرضة والمراقب الداخلي للمؤسسة. ان اهم ما يشغلنا كمؤسسة هو الاهتمام بالوضع النفسي للمسن وتقديم الارشادات لاهل المسن بهدف تقديم الخدمة له وايجاد الظروف المناسبة والمريحة له.ويضيف السيد محمد طاهر «في البداية كنا نجد المسن مهملا ومحطما نفسيا يشعر بالوحدة وليس له ارتباط بالحياة الخارجية ونحن بدورنا نقوم يوميا بالاتصال بالمسن للسؤال عن صحته ورغم ان هذه المسالة تبدو بسيطة بدون قيمة لكن من يعود الى المسن ومتطلباته فسيجد ان هذه المسالة على اهمية كبرى»

وفي سؤال لنا عن مدى تفهم الجمهور للقانون قال السيد محمد طاهر «هنا يكمن دور الشركة في نشر اعلان القانون وهذا ما تقوم المؤسسة بتنظيمه من ندوات وأيام دراسية حول الموضوع ليعلموا الناس بوجود مثل هذا القانون ». وهكذا وصلنا الى نقطة هامة والتي هي عبارة عن التلاحم والتكاتف من اجل الوصول الى حياة افضل ولن يتحقق ذلك الا بالشعور الكامل بالمسؤولية والارتباط الكبير بالاهل والذي بموجبه تصل مثل هذه الشركات الى اهدافها الانسانيه بسهولة اكبر والى نتيجة افضل.

(تقرير مكتب «الاتحاد» ـ أم الفحم)



آن الأوان لأن تهتم مدارسنا بزيارة المتاحف

● بقلم: فريد بشارة ●

●يزور متحف اسرائيل في القدس قرابة المليون شخص سنويا يشكل طلاب المدارس ربعهم.

ويقوم قسم الشبيبة وهو احد اقسام المتحف الهامة بتنظيم العديد من الفعاليات والبرامج للطلاب بما يتناسب مع اجيالهم. وذلك لتمكين كل مدرسة من اختيار البرنامج الذي يتناسب وظروفها فبعض البرامج مرتبة حسب المراحل الدراسية للطالب واخرى حسب المستوى التعليمي للطلاب. بداية من الصف الاول وحتى الثاني عشر هذا بالاضافة الى العديد من البرامج الاخرى.

وضعت هذه البرامج بشكل علمي ليتمكن الطالب بالاضافة الى التعرف والتمتع برؤية المعروضات من ان يطور قدرته على التمعن والتمحيص وفهم المعروضات بالشكل السليم وذلك عن طريق التعليم المباشر والممارسة الفعلية فالكثير من المواد التي يتعلمها الطالب ترى وتحس بالمتحف الامر الذي يساعده على تعميق تفكيره واغناء خياله.

وتقول السيدة عليزا بتسلائيل المسؤولة عن تنظيم الدورات في المتحف «تعتبر زيارة المتحف في المدارس اليهودية برنامجا هاما فمعظم هذه المدارس تقوم بزيارة المتحف مرة في السنة ويتم ذلك بالتنسيق مع قسم الشبيبة».

وعن المدارس في الوسط العربي تقول «للأسف، الوضع مختلف تماما» وتضيف حتى المفتشين في الوسط العربي نتيجة عدة اعتبارات «لم يعطوا الاهمية الكافية لقيام المعلمين بدورات استكمال في مجال الفن».

والجدير بالذكر ان المتحف اقام في السنة الماضية دورات خاصة لتأهيل مرشدين عرب وذلك لكي يقدموا الشرح للزائرين باللغة العربية وقام المتحف بالاضافة الى هذا بارسال رسائل للمدارس العربية لتعريفهم على برامج ونشاطات «قسم الشبيبة».

ومما لا شك فيه ان مدارسنا العربية وبالتعاون مع الجهات المسؤولة يجب ان تشجع طلابها على زيارة المتاحف لما في ذلك من فائدة لهم، ويتم هذا اما عن طريق تنظيم رحلات خاصة لزيارة المتاحف او ان يكون ذلك جزء من الرحلات السنوية. وبعض المدارس العربية بدأت تهتم بزيارة المتحف كجزء من البرنامج السنوي.

يوجد أنواع عديدة من الارشادات المقدمة للطلاب فمنها الذي يدمج التسلية بالتعليم ومنها ما يقتصر على تمرير المعلومات للطلاب خصوصا البالغين. اما الطريقة الاولى فهي بالاساس للاجيال الصغيرة وذلك لابعادهم عن الجو المدرسي الجامد. فهي تعتمد على فعاليات مسلية لجذبهم وبالتالي الوصول للهدف بطريقة غير مباشرة. فمثلا تعطى للطالب صورة لمصباح حديث ويطلب منه البحث بين المعروضات عن شيء استعمل لنفس الغرض في الماضي ورسمه وبذلك يتمعن الطالب بالمعروضات ويفكر باستعمالاتها وبنفس الوقت لا يشعر بالملل.

وبالنهاية اريد ان اقول انه آن الأوان لأن تهتم مدارسنا العربية بهذه الناحية بصورة مناسبة لما في ذلك من فوائد شتى لطلابنا.

(القدس)

شهادات دفن الموتى لا تتم الا عن طريق بوليس الأمن

● يبلغ عدد سكان مدينة ام الفحم اليوم حوالي (٣٠) الف نسمة ففي السنة الماضية مثلا بلغ عدد مواليدها حوالي (١٠٠٠) مولود. وكان من الطبيعي ان يحصل بين السكان وفيات مختلفة الاسباب. وانه من السهل ان يحصل المواطن على شهادة الزواج او الميلاد، بلا عراقيل، اما شهادة دفن الموتى وكيفية الحصول عليها، فبعد عناء ومشقة وتبذير زائد من المصاريف وجهود السفر والتنقل بين الدوائر المسؤولة في المنطقة الى دائرة الصحة في الخضيرة ثم الى مركز بوليس عارة وبالعكس. وشهادة دفن الميت مثلا تتطلب من ذويه اولا ان يحصلوا على شهادة فحص الطبيب. ثم يجب ان تحصل على موافقة دائرة الصحة ومن ثم تعرض على مركز الشرطة في عارة لأنه المركز الذي يشرف على اصدار شهادة دفن الموتى. وبعد موافقة المسؤولين تعطى الاوامر لأحد افراد الشرطة الذي بدوره يذهب لمشاهدة الميت والتأكد من وفاته سواء كان في البيت او بعد الصلاة عليه في المسجد وفي بعض الحالات يبقى جثمان الميت مسجى في المقبرة ساعات طويلة في انتظار اتمام مراسيم الدفن المشار اليها كما حدث في حالة المرحوم الحاج فريد توفيق جبارين يوم ٩٠/١/١٢.

ففي السابق كانت هذه المعاملات تنتهي بمجرد تقرير من الطبيب ثم تحال الى موظف مكتب الصحة في المدينة الموكل باصدار شهادة دفن معينة وقد انتقلت هذه الصلاحيات الى البلدية السابقة واما في ظل البلدية الحالية فقد اصبح الحصول على شهادة دفن الموتى في ام الفحم امر صعب ويتنافى مع العرف القانوني بحق الانسان ويحتاج الى حلول سريعة. ان اهالي ام الفحم يتوجهون الى رئيس واعضاء البلدية من اجل مطالبة السلطات المسؤولة بحل هذه المسالة المعقدة باعطاء صلاحيات اصدار شهادات دفن الموتى اما لموظف خاص من قبل وزارة الصحة والداخلية وإما ان يكون تحت اشراف البلدية للتسهيل على السكان.

● محمد يوسف شريدي ـ ام الفحم ●

دموع في العيون

● نعم دموع في عيون الفلسطينيين ودموع في عيون الاسرائيليين، ولن تجف هذه الدموع ما دام السلام لم يحل على ارض السلام.

لقد قامت القوات الاسرائيلية المحتلة بقتل الكثير من الابرياء وجرح الالاف واعتقال عشرات الالاف ايضا من الفلسطينيين، بحجة القاء الحجارة ولايقاف الانتفاضة.

السؤال الذي يطرح نفسه، هل توقفت الانتفاضة؟ هل نجحت القوات الاسرائيلية في ايقاف تيار الانتفاضة؟!

ولنفرض أن الحكومة المصرية القت القبض على من قام بعملية الباص السياحي الاسرائيلي، ولنفرض انها عاقبتهم اشد العقوبات المنصوص عليها في القانون، فهل ستقف هذه الموجات العدوانية او تقف موجات العنف؟!. كلا ثم كلا..

فان مات احد قام غيره وحل مكانه من ابناء وطنه او امته، وان سجن آخر فآخرون يحلون مكانه وليس فردا واحدا.

هذه الأمور كلها اذا عالجناها بالقتل والسجن والاعتقال، فان هذه المعالجة سوف تفشل في ايقاف النزيف الدموي الحاصل الان، ولن تتوقف اعمال التعديات والنزيف الدموي الا اذا تم عمل ايجابي كامل، وهذا العمل الايجابي لا يكون الا بحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه كاملة.

اذا وجه سؤال الى اي اسرائيلي لماذا يجتذبون التواجد في فلسطين وترك بلادهم الاصلية كروسيا واوروبا وامريكا واسيا وافريقيا الخ.. ويكون الجواب نحن هنا في ارضنا التي اورثنا اياها ابونا ابراهيم قبل اكثر من خمسة الاف سنة. اليهود لم ينسوا ارضا لم تطأها اقدامهم لا هم ولا آباؤهم ولا اجدادهم وانما سمعوا بها من الاف السنين فكيف بأمة عاشت وولدت وتوارثها الابناء عن الاباء عن الاجداد وهلم جرا.

واذا ارادت اسرائيل السلام حقا فهناك من يمد يده للسلام، الفلسطينيون، فلتمد اسرائيل يدها لمصافحة اليد الممدودة للسلام.

● بقلم: المعتز بالله عبد العزيز ●

الدين لله والوطن للجميع

● عبارة طالما اعتادت البشرية على ترديدها بعد ان جردوها من جوهرها، واتخذوها سلاحا لحماية نفوسهم المريضة، التي تعكس اللاانسانية.

أتساءل دوما.. كيف لي أن اسمح لنفسي بالتعصب لشيء فرض عليّ فرضاً، لشيء لم امنح الحق في اختياره؟!!

رامتي عهدتك دوما على سفح حيدر، عهدتك دوما شعلة مضيئة في ربوع وطني. رامتي غرست في رحمك، بعد أن ملني رحم أمي، منحني الرب اياكِ اما طيلة عمري. لم أتخيل أبدا انني سأقف يوما معاتبا اياك. فالعفو رامتي ومعذرة!!!

يعزُّ عليَّ ان تغفي صامتة، مكتوفة الايدي، امام قضية لها ابعادها الاجتماعية والانسانية، التي لا يمكن الاستهانة بها. كيف يطاوعك ضميرك الالتزام بالصمت، وعدم الاستنكار لمشكلة تكاد تجعل منك ساحة لقتال الأخوة، فهل يا ترى سوء الاحوال الجوية، والطقس البارد قد اصاب ضميرك، وشل حركته؟!!

رامتي ما اعتدت الصمت منك، دائما كنت السباقة في ابداء الآراء على جميع المستويات وفي كل القضايا سياسية كانت او اجتماعية او اقتصادية.

يعتريني الحزن والاسى لصمتك، فروح الانتماء توجب علينا ان نبدي رأينا في قضية اجتماعية وانسانية كهذه من دون خوف ولا تردد.

دعونا نقل للخطأ لا والف لا، فلنجعل تفكيرنا وتعاملنا فوق الطائفية والعائلية هو عين الصواب. رامتي أعاهدك الاخلاص والعطاء، أعاهدك ان اكون دائما قدوة حسنة، وان لا اترك مجالا او دربا لامراض اجتماعية الى قلبي.. واقولها وبصدق، الدين لله والوطن للجميع.

● حيدر حاج ـ الرامة ●

●سجنت، طوال شهر شباط ٩٩٠ في قسم الزنازين في سجن رقم ٦ العسكري، وشاهدت خلال هذه الفترة الضرب الوحشي الذي نزل بالجنود المسجونين، بسبب خرق الطاعة. وشاهدت الجنود المضروبين وايديهم مقيدة خلف ظهورهم طوال ٢٤ او ٤٨ ساعة وهم غير قادرين على النوم ليلا من شدة الألم في اذرعتهم واكتافهم، وسمعتهم يصرخون، يبكون ويستعطفون السجانين عبثا لحل قيودهم.

وصلت الى السجن رقم ٦ بعد أن رفضت ان اخدم في الاحتياط، وذلك احتجاجا على اعمال القمع التي يقوم بها الجيش ضد ابناء الشعب الفلسطيني عبر الخط الاخضر. وفي داخل السجن ادركت ان جيشا يمارس قمع سكان مدنيين يمكنه ان يكون وحشيا ايضا وبشكل غير انساني ضد جنوده هو.

بعد أن قمت باضراب عن الطعام في السجن جيء بطبيب نفساني، الذي قرر تحريري من الجيش. لست آسفا ولست خجلا بهذا، واذا ما قيمت سلطات الجيش رفضي على انه «جنون» لكوني لست اكثر من برغي في ماكينة القمع، فانني فخور ان اكون «مجنونا» كهذا.

التقيت في السجن جنودا نظاميين على وشك الحصول على علامة ٢١ (التي تحررهم من الخدمة) وهم باكثريتهم الساحقة من احياء الفقر وبلدات التطوير. وكانوا من الموهوبين والمثقفين والمبادرين للتضامن والمسؤولية المتبادلة، وقد وقعوا في مواجهة مع الجهاز العسكري الذي لم يترك امامهم اي خيار عدا التحرر «النفساني». ان المعاملة التي لقيها هؤلاء الناس هي وصمة عار للمجتمع الاسرائيلي.

● آدم كيلر ـ حولون ـ جندي احتياط سابق ●

ردود سريعة

●● الى صاحب الرسالتين بعنوان: «لنصعد الكفاح من أجل جامعة عربية..» و «حول معرض الكتاب العربي في أم الفحم». وردت الاولى في وقت لم نستطع نشرها لتراكم مواد كان من الضروري نشرها، اما الثانية، التي ذكر فيها ان المعرض المذكور اقيم بين ٢٣ ـ ٣١ شباط، فيما وردتنا الرسالة في ١٨ آذار، فنعتقد انك ستعذرنا، ونحن الجريدة اليومية ان ننشر خبرا عن معرض اقيم قبل شهر. نرجو عذرك آملين ان توافينا برسائلك باستمرار.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان «قانون العودة». كانت هذه هي القسم الثالث والاخير من مسلسل ثلاثة اقسام. ونود ان نذكر صاحب الرسالة والاخوة الكتاب، اننا، بوصفنا جريدة يومية لا نستطيع نشر مسلسلات في الجريدة، بالغا ما بلغت اهميتها. فضلا عن ان القراء انفسهم يحتجون، وقد تلقينا العديد من الاحتجاجات والتذمرات بهذا الشأن. فليعذرنا كاتب الرسالة ـ المسلسل ـ وليكتب لنا المقالات العادية بالحجم العادي الذي لا يزيد عن عمود ونصف الى عمودين في الجريدة وشكرا.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان: «هل فقدان الاحزاب الشيوعية سلطتها في العالم الاشتراكي.. الخ». حين وصلنا المقال المذكور، كانت الاحداث قد سبقت مضمونه كثيرا، واصبح محتواه قديما. ولذلك لم ننشره. نشكرك على مراسلتنا ونرجو ان تواظب عليها.

●● الى كاتب الرسالتين بعنوان: «على المستدروت تحديد هويتها الطبقية» و «نافون هو رأس حربتهم». هناك عدم ترابط في الرسالة الثانية وضياع للسياق فيها، واما الاولى فقد تحدثنا معك بشأنها. نرجو ان تتركز في رسائلك القادمة على موضوع الرسالة وان تحافظ على السياق فيها، وكما تعلم، فنحن دائما على استعداد لنشر كل ما يفيد نضال الجماهير العربية وشكرا.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان «الف تحية والف قبلة لنيلسون منديلا». جوابنا اليك هو الجواب نفسه في هذه الردود، وهو ان موضوع الرسالة سبقته الاحداث بمسافة بعيدة. نرجو ان توافينا برسائل جديدة.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان «ترميم الاحياء». بما أنك لم تكتب اسمك وعنوانك على الرسالة، فاننا لا نستطيع نشرها. وقد سبق واشرنا مرارا اننا لا نستطيع نشر الرسائل التي لا نعرف اسماء اصحابها وعناوينهم.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان: «رغم كل شيء، سيبقى الشعب ذات قوة» ـ هكذا في الأصل ـ نعتذر عن نشر رسالتك لأن تقييمك السياسي فيها ليس فقط انه خاطيء من اساسه، بل يحتاج الى نقاش طويل ليس هذا الباب مكانه. فضلا عن انك تحريت في رسالتك السجع وحرصت عليه من خلال وضع البلدان والشعوب العربية وحكامها في سلة واحدة. نرجو ان توافينا برسائل اكثر وضوحا وشكرا.

اهالي مخيم شعفاط يجمعون على رفض محاولات توطينهم ويؤكدون:

«لا تحل قضيتنا الا في سياق حل عام لجميع اللاجئين»

● تقرير: حسين فرح الطويل ●

● تناقلت وسائل الاعلام المحلية والاسرائيلية، الاسبوع الماضي، سلسلة من التصريحات لمسؤولين اسرائيليين حول عرض مقترحات، المشترك فيها ازالة مخيم شعفاط، وتوفير مساكن بديلة دائمة لاهله، وتتراوح الاقتراحات بين الترميم، او نقل المخيم الى المنطقة الصناعية/ واد الجوز، ونقل المنطقة الصناعية مكان المخيم، او نقله الى التلال والجبال القريبة.

في حين عبر الاهالي عن ادراكهم لكنه اقتراحات بلدية تيدي كوليك، بالتعاون مع الوزير ايهود اولمرت، وزير «الاقليات» لدى الحكومة الاسرائيلية، حيث عبر الاهالي عن رفضهم لهذه الاقتراحات واعربوا عن تمسكهم بحقوقهم كلاجئين فلسطينيين يعيشون في مخيم، يقع في دائرة مسؤولية وكالة الغوث الدولية. لا تحل قضيته الخاصة الا بحل القضية العامة لجميع اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ ، في اطار حل عادل وشامل للمسألة الفلسطينية برمتها.

«الطليعة» من جهتها زارت اهالي المخيم واستطلعت ارائهم ومواقفهم حول الموضوع. والمضاعفات المعيشية والاجتماعية الناجمة عن عملية نقل المخيم، فيما لو تم تنفيذ المشروع، وماهية نظرة الاهالي لتصريح موشيه عميراف، عضو مجلس بلدية «اورشليم القدس» عن «اقامة شركات تطوير اقتصادية مستقلة» تدار من قبل الاهالي، بهدف تأمين تعاونهم لانجاز المشروع.

المواطن محمد عبد الله عوض، احد وجهاء المخيم، اكد ان الاهالي لا يطالبون البلدية سوى بكف شرها عنهم. وانه لا يمكن ايجاد حل لقضية المخيم، الا ضمن حل عادل لمشكلة اللاجئين منذ عام ١٩٤٨ . في اطار الحل الشامل المنشود للمسألة الفلسطينية برمتها.

هذا هو الخط الرئيسي العام لموقف الاهالي، اما فيما يتعلق بالاقتراحات او المشاريع الثلاثة المفروضة، فقد اكد الاهالي، ان هدفها المشترك هو ازالة المخيم من وسط المستوطنات الاسرائيلية المحيطة به والقائمة على اراضي المواطنين الفلسطينيين من القرى المجاورة، شعفاط، عناتا، حزما لربط المستوطنات ببعضها واخراج المخيم من حدود منطقة القدس ومسح طابع مخيم تابع لوكالة الغوث الدولية عن هذه المنطقة، تحسبا لاي حل مقبل للقضية الفلسطينية.

ثم فند الاهالي، مغزى وهدف كل من الاقتراحات الثلاثة. بان «الترميم لا يعدو كونه «وتد جحا»، تستعمله البلدية للتدخل، ثم توسيع التدخل في شؤون المخيم، تمهيدا لازالته، وان النقل الى حي وادي الجوز ـ غير جدي، لسببين على الاقل، السبب الرئيسي هو ان البلدية غير معنية بقرب المخيم من وسط المدينة وسبب عملي آخر، وهو عدم وجود فراغ لاقامة ابنية جديدة، وبذلك لا يبقى سوى «اقتراح» واحد وهو نقل المخيم الى الهضاب المجاورة. ان اخراج المخيم من حدود منطقة القدس، ربما الى الاغوار او اي منطقة اخرى في الضفة، هذا اذا لم تجر بعثرة الاهالي، حسب اقتراح موشيه عميراف باقامة «شركات تطوير اقتصادية مستقلة».

المواطن نبيل ابو رجب (٣٠ عاما)، عامل طباعة فني اكد «ان خلفية اقتراحات البلدية متماثلة مع خلفية مشروع بن بورات، وهي تصفية المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة. فكيف يمكن تصور ان المسؤولين الاسرائيليين يتقبلون وجود مخيم لاجئين في منطقة القدس بالذات؟».

الوجيه محمد عبد الهادي ابو ازتيد «ابو فهمي» اكد «ان التجارب علمتنا ان كل شيء يأتي عن طريق البلدية، لا بد ان تكون وراءه علامة استفهام. لذلك فالاهالي لا يرغبون في استقبال اي مسؤول من طرف البلدية. اما مطالبنا والتخفيف من معاناتنا فيتم عن طريق الوكالة. بصفتها المشرف الوحيد والمرجع الاول والاخير فيما يتعلق بشؤون المخيم.»

المواطن محمد عادل قنيبي «ابو جمال» ٦٠ عاما، وهو موظف لدى دائرة الاوقاف بالقدس، فقد أكد «انني لا اوافق على خروجي من المخيم. ولو كان ذلك الى الكعبة المشرفة. ذلك انني وابنائي الخمسة دفعنا كل ما نملك في اقامة بيتنا المكون من ثلاثة طوابق».

واكد المواطن قنيبي «ان الاسرائيليين لا يتحملون سماع صوت اذان الفجر والعشاء، من مسجد قرية حزما المجاورة، وامروا بمنع الاذان في هذين الوقتين. فكيف يمكنهم اقتراح «ترميم» المخيم وتحسين اوضاع اهله».

العامل صالح الخالدي (٢٤ عاما)، قال «انه تم تجديد مباني المخيم منذ خمس سنوات ولا يزال الاهالي يجددون بيوتهم. اي ان اقتراح الترميم غير وارد. كما ان النقل الى حي واد الجوز غير وارد ايضا فكلنا يتذكر، رفض ادارة فندق «حياة ريجينسي» الاسرائيلي القائم على الاراضي الفلسطينية هناك، لاقامة مبنى مدرسة في الحي المذكور، قبل حوالي سنتين. فهل يمكن تصور موافقة الاسرائيليين على اقامة مخيم لاجئين فلسطينيين.»

نشطاء قدامى في مركز الشباب الاجتماعي في المخيم، اكدوا ان اقتراحات البلدية الاخيرة وتعاون الوزير ايهود اولمرت معها، ليست الاولى من نوعها، بل هي حلقة في سلسلة مشاريع، يتم طرحها منذ اواسط السبعينات من قبل البلدية والوزارة والمستوطنين.

ففي اواسط السبعينات كان يجري الحديث عن نقل المخيم الى الجفتلك او الخان الاحمر. وفي اوائل الثمانينات اعتبر مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية، مخيم شعفاط مشكلة اجتماعية وسكانية تتطلب العمل على حلها.

وخلص النشطاء القدامى الى ان البلدية والحكومة الاسرائيليتين معنيتان بازالة اي مظهر يشير الى قضية اللاجئين الفلسطينيين واستشهدوا على ذلك بازالة مركز توزيع المؤن التابع لوكالة الغوث في مدينة القدس من منطقة باب الاسباط في عام ١٩٨٧. مما جعل التوزيع وما زال في مركز غير ثابت، اذ يتم الان في العراء في سوق الجمعة للمواشي.

اما بخصوص اقتراح عميراف، بانشاء شركات تطوير اقتصادية مستقلة، فقد اكد النشطاء القدامى، ان الهدف من ذلك هو تشتيت الاهالي في مناطق مختلفة. وبالتالي ازالة المخيم. وربط الاهالي بديون طويلة الامد واقساطها وفوائدها. مما يلهي الاهالي عن التفكير في قضايا حساسة ومصيرية اهم. يضاف الى ذلك اثقال كاهل الاهالي بضريبة السكن «الارنونا» ومصاريف الخدمات الطبية التي تغطيها الوكالة الان.

ذكراك في القلب يا ابا محمود

● فقدت قرية مصمص في السابع من آذار احد رجالها الصالحين، الشيخ الجليل الحاج قاسم جبعي الذي عاصر الاتراك وقضى نحبه بعد صراع مع المرض الذي الم به بعد تأديته فريضة الحج العام الماضي. وبفقدانه انتهت حياة عجوز كان نموذجا في الصدق والفقر والاستقامة والشهادة والكرامة الانسانية.

لقد عاش ابو محمود فقيرا، كريما، معطاء، محبا للناس كل الناس ومكافحا في سبيل الخبز والحياة وسعادة الانسان، رفض حياة البذخ ولم ينحن لظالم او لسلطان جائر. اختار درب الفقراء والمسحوقين الشرفاء درب العزة والكرامة وبقي طوال حياته مخلصا لطبقته محبا للخير وتقديم المساعدة للناس اجمعين.

عرف الفقيد ابو محمود بحبه للارض وتمسكه بها فكان يحرثها ويفلحها ويرويها. وعرف باتصاله بالجذور الفلسطينية والتراث الشعبي ولهذا رفض هدم بيته المبني من الحجارة والطين وبقي الطابون شاهدا حيا على اصالة هذا الفلسطيني.

ان الذكريات عن ابي محمود كثيرة فخصاله الحميدة وصفاته الانسانية هي تجسيد ومثل ساطع على نقاوة هذا القلب وانسانية هذا الشيخ المؤمن بالله.

ان شوارع وازقة مصمص ستفقد هذا الرجل الذي احبه وقدره كل من عرفه وسيشتاق الاطفال والشباب لبسمته الصادقة وكلماته الحقيقية التي كانت تنساب على الفؤاد مثل الماء الزلال، وسيحن الصغار للبساتين الخضراء التي كان يقضي اوقاته فيها وتحت اشجارها، زرع الخضروات ويسقيها من ماء العين الرقراق.

ان ذكرى ابي محمود ستظل في قلب ووجدان كل ابناء هذه القرية الذين شاركهم افراحهم واتراحهم.. فنم قرير العين مطمئن البال يا حاج قاسم.

● شاكر فريد حسن، مصمص، المثلث ●

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم سليمان سليمان حوده باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نعيمة نعيم حودة وباولاده منها وهم: بكر وعمر وعثمان وعلي وخضر ونعيم وانيسة وزوقة وكوثر وسارة ويسرى لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

** تهانينا الحارة **

الى الزميل زهير بهلول وزوجته بالمولودة الجديدة متمنين لها حياة مليئة بالسعادة والطمأنينة والف مبروك.

مكتب «الاتحاد» عكا

اجمل باقة ورد

الى الصديق العزيز ايناس دياب سلامة ـ طرعان بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من الجامعة العبرية في القدس.

الدكتور اسعد امين سمعان والعائلة ـ طرعان

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

عرعرة ـ قلعة رياضية شامخة

● وصلني من الزميل أحمد يونس، مدير قسم الرياضة في مجلس عرعرة المحلي وعضو لجنة متابعة الرياضة في الوسط العربي في اسرائيل، العدد الثاني من المجلة الرياضية التي يصدرها قسم الرياضة في المجلس المحلي.

لقد أردت التطرق لهذه القضية لسببين رئيسيين، اولهما ليستطيع كل مراقب وكل من راجع هذا العدد ان يتعرف على النشاطات الرياضية الشاملة والمتنوعة التي تنظم في القرية والتي تشمل لعبة كرة القدم (ثلاث فرق، كبار، اشبال وشبيبة)، لعبة كرة السلة (خمس فرق، كبار، شبيبة، اشبال، بنات واولاد). فريق جماز الذي يضم اكثر من خمسين مشتركا، فرعا لرياضة الخيول بالتنسيق مع قسم الرياضة، فريق العاب القوى الذي يضم ستين عضوا من جيل الخمس سنوات حتى ٢٢ سنة، فريقا لتنس الطاولة الذي لعب السنة الماضية في الدرجة الاولى، فريقا للياقة البدنية يحتوي على اكثر من (٣٠) شخصا. هذا بالاضافة الى النتائج المشرفة لعرعرة في سباق الحقل للمدارس العربية في لواء حيفا والمركز وهذا ان دل على شيء فهو يدل على مدى تغلغل التربية البدنية والرياضة بين اطفالنا وشبيبتنا.

وثانيهما ان صدور مثل هذه الكراسة يعتبر عملا ابداعيا يستحق فاعله التقدير لانه استطاع بهذا العمل اولا ان يعرف المواطن على النشاطات الكثيرة والمتنوعة الموجودة في القرية وبذلك فتح المجال امام كل انسان يريد الانضمام الى هذه النشاطات وثانيا استطاع بهذه الكراسة الرياضية المتواضعة التي طبعت باناقة ويجهد ان يجمع بين الفروع الرياضية الموجودة في القرية ولو من الناحية النظرية. لأن وحدة التربية البدنية والرياضة في مجتمعنا العربي في اسرائيل لا زالت غير ناضجة والاهتمامات بين مختلف الرياضيين لا زالت ضعيفة والعلاقات بين الرياضيين من القرية الواحدة لا تزال غير كافية وقلما تجد الاهتمام المتبادل بين الفرق الرياضية المختلفة.

لهذا اعتبر ان صدور هذه الكراسة الرياضية يمكن ان يكون بادرة لاماكن ولاقسام رياضية اخرى، لعل هذه النشاطات تستطيع ان تقدم قسطها في رفع مستوى الوعي الرياضي بين جمهورنا، وكم كان جميلا التوجه والروح التثقيفية في هذه الكراسة عندما كتب السيد احمد ابو هلال في رسالة الى الجمهور:

«أخي المشجع عليك ان تعلم بأن القرار الاول والأخير خلال المباراة هو للحكم فقط ولا مجال لتغيير قرار الحكم عند سماع صفارته. لهذا فان شتم الحكم بالذات ولاعبي الخصم لن يعود بالفائدة على فريقنا».

مهرجان شعبي في الطيرة بمناسبة يوم المرأة العالمي:

حين تجلس المرأة ويرقص لها الرجل

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● في يوم الجمعة ٩٠/٣/١٦ احتفلت نساء الطيرة بيوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، بمهرجان شعبي كبير حضرته ما يقارب الف امرأة من سكان القرية. كما حضره وفد من النساء الدمقراطيات اليهوديات. وقد نظم الاحتفال حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة برعاية المجلس المحلي، وجرى في المسرح البلدي (أمفي تياتر).

اثار الاحتفال اهتمام النساء في البلدة وكان احد اهم الاحداث النسائية في المنطقة. فقد اشتمل برنامج الاحتفال على فقرات فنية رائعة، قدمتها فرق ذات مستوى فني جيد.

على المنصة اخذت فرقة «كوكب الشرق» الموسيقية اماكنها طيلة فقرات الحفل. وهي فرقة فنية مرموقة من باقة الغربية. وكان «الديكور» ـ ان جاز التعبير ـ الدائم خلف العازفين عبارة عن رسومات للرسام عبد التمام (ابن كفرقاسم) يوثق فيها نضال المرأة من اجل حقوقها وتوقها للسلام والحياة الخالية من الشكل. كما زينت المنصة بالشعارات التي تطالب بمساواة المرأة وتتضامن مع المرأة الفلسطينية وتدعو للسلام العادل بين الشعبين ـ العربي واليهودي.

وتتوالى فقرات البرنامج التي تضمنت تحيات قصيرة قدمتها كل من سميرة شبيطة باسم «النساء الدمقراطيات» في الطيرة، والفتاة «منال» باسم النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة. وتحية النساء الدمقراطيات القطرية قدمتها الباحثة الاقتصادية تمار جوجانسكي.

ومن بين المعاني الجميلة التي سجلناها في هذه التحيات جملتان وردتا في كلمة جوجانسكي، الاولى حين قالت وهي تقف بعد وصلة دبكة شعبية قدمتها «فرقة النجوم» في قلنسوة: «يعجبني جدا ان ارى النساء جالسات والرجال يرقصون لهن». والجملة الثانية حين تحدثت عن رفض الفكرة القائلة بأن مكان المرأة هو الجلوس في البيت. وانما هو في كل مكان حيث يكون الرجل. واكثر من ذلك، قالت: «لقد شاهدنا، من على شاشة التلفزيون كيف يصنع الرجال السياسة» والاشارة الى احداث جلسة الكنيست الاخيرة التي سقطت الحكومة في نهايتها ـ وكيف ان «الرجال» البارزين يتراكضون الى الرابي لاهثين لكي يقرر بقاء او سقوط الحكومة.

واذا قلنا ان مستوى الفقرات الفنية التي قدمت في المهرجان كان راقيا فاننا نكون قد اخترنا المعنى المضبوط. فعروض الكاراتيه التي قدمها اشبال النادي الثقافي البلدي كانت جميلة، خصوصا وانهم اختاروا وصلات جماعية وثنائية، وشاركت فيها مجموعة من الفتيات. اما «فرقة النجوم» فقد ابدعت في الدبكة وابدعت في الرقص الشعبي، وقد نالت اعجاب الحضور.

من بين الفقرات الجميلة، التي امتزج بها الغناء بالموسيقى كانت فقرات فرقة أيفا ـ معلمة الموسيقى الطيراوية. في البداية وقف على المسرح طفل وطفلة. الاول عاهد حسام عتيلي في السادسة والثانية لوتسيا محمد ابو خيط في الخامسة. عزف لها فغنت اغنية لـ «الماما». ثم اعقبها الطفل اسامة عبد اللطيف قادري (١٠ سنوات)، وقف يعزف على الاورغ موسيقى كلاسيكية للعمالقة: سيماجور «سي» لموزارت وفوراليس لبتهوفن. كنت تشعر كأنك في حديقة اوروبية تستمع الى عزف «مجاني» لفرقة بلدية تقدم الالحان في المواسم المقررة.

لقد جذب البرنامج جمهور النساء وتكلل بسحب الجوائز التي تبرع بها اصحاب المحال التجارية في البلدية خصيصا لهذه المناسبة.

● «فرقة النجوم» للرقص الشعبي في قلنسوة في احد عروض الدبكة ●

● اشبال بيت الشبيبة يقدمون احد عروض الكاراتيه ●



● جمهور النساء المشاركات في المهرجان ●

(تصوير ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

إسألوا أهل الذكر!

هل يجوز زرع يد سارق مقطوعة لشخص آخر؟! هل التمثيل حرام؟!

□ علماء الشريعة الاسلامية يناقشون هاتين المسألتين في جدة □

● الرياض ـ «الوكالات» ـ هل يسمح الاسلام بزرع ايدي سارقين بعد قطعها لشخص ثالث؟! هذا السؤال يندرج على جدول اعمال المعهد الاسلامي للفقه التي افتتحت الاسبوع الماضي في جدة (السعودية)، وفق ما علم من مصادر هذا المعهد.

وسيعطي المعهد الاسلامي رأيه بهذه المسألة وخصوصا لجهة امكانية استفادة اشخاص تعرضوا لحوادث من ايدي السارقين. وسيناقش علماء الشريعة الاسلامية شرعية عمليات الزرع بشكل عام.

وفي السعودية يحكم على السارقين بقطع اليد اليمنى عند المعصم وفقا للشريعة الاسلامية.

ومن المقرر ان يدلي ايضا العديد من علماء الشريعة الاسلامية الذين قدموا من دول اسلامية عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي بارائهم حول مسألة الفن المسرحي والسينمائي. وسيبحثون ايضا مسألة قيام الممثلين بتمثيل ادوار لمعرفة ما اذا كان الامر يتناقض مع المفاهيم الاسلامية.

اما رجال الدين الاكثر راديكالية فيعتبرون ان التمثيل المسرحي والسينمائي يتناقض مع الاسلام لانه يسمح للرجال والنساء بأن يبقوا الى جانب بعضهم.

ويحق للرجال فقط في السعودية التمثيل على خشبة المسرح وشاشة السينما.

اصدارات حديثة

حركة النساء في «طريق البشائر»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عن «حركة النساء الدمقراطيات» صدر حديثا عدد جديد من «البشائر» عقد على اسم «الطريق»، وقد جاء حافلا بمختلف التقارير والمواضيع التي احتضنتها (٥٠) صفحة من القطع الكبير، يزينها غلاف انيق توج بصور معبرة عن المرأة.



وقد استقطب «طريق البشائر» واستكتب كل من سميرة خوري (حديث مع القارئات)، ام فراس (جواز سفر الى بيت ساحور)، هيفاء ظاهر (هل للمرأة دور في تغيير اوضاع العالم وبناء مجتمعها)، رجاء شما الطيبي (النشيد العذب)، عايدة توما (مجرد رأي)، زهيرة صباغ (فيروز أطلت علينا من وراء جدار الصمت)، سعاد بولس (ابناؤنا ملك الحياة)، المحامية ناهدة شحادة (المرأة العاملة في قوى العمل وحقوقها)، المطهر نزيه بشارة (الختان واهميته لدى الاطفال)، ليلى ياسين (حكايات جدتي) و (مشكلة تريد حلا)، نرجس مرقس شريف وعايدة توما سليمان (لقاء مع مشاركات في يوم نساء من اجل السلام)، د. احمد سعد (ميزانية الأسرة)، ابتهاج مجلي (وفد تضامني آخر من حركة النساء الدمقراطيات الى قطاع غزة المحتل)، اقبال رزق (حلويات بالشوكولاته) ومعين بسيسو (عودة الطائر).

«المنبر» في عدد جديد

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد»، من ليلى ياسين ـ اهدتنا مؤسسة «المنبر» للثقافة العدد الجديد من مجلتها «المنبر».

ويزين غلاف المجلة لوحة «الهجرة» للفنان كامل مصطفى.

أما المجلة فهي من الحجم المتوسط وتقع في (٩٦) صفحة، وتحتوي على عدة مقالات سياسية واجتماعية. ومن المواضيع السياسية كتب د. احمد هيبي مقالة عن «معمر القذافي.. ما له وما عليه» يلقي فيها نظرة على مكانة الزعيم العربي القذافي، والذي كثرت الاقاويل حوله، ممزوجة بين الواقع والخيال.

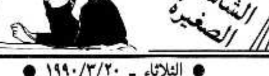
وكتب توفيق عبيد عن «سلطان باشا الاطرش، بطل من بني معروف» واحد رموز الثورة السورية العربية الكبرى ضد المستعمر الغربي، حيث اتحدت تحت لوائه كل العرب.

كما تتضمن المجلة مواضيع أخرى مثل: «عالم المسلمين في الاتحاد السوفييتي» وريبورتاج عن الفنان ايمان البحر درويش «مطرب والده التراث».

كما كتب د. هاني سهلي حول «الاكتئاب.. مرض نفسي» اما الاستاذ الياس عطا الله فكتب حول «نظام الامتحانات وهل يجب الغاؤه».

كما كتب د. عاطف غزاوي عن «العادة السرية.. مضرة أم مفيدة».

وكتب علي عثمان، مختص في الرياضيات، حول اكتشاف قوانين «لحلول المعادلة التكعيبية» ويضم العدد مواضيع اخرى شيقة وهامة في زوايا: «عندي مشكلة» ورسائل القراء وزاوية الاطفال وغيرها.



● الثلاثاء ـ ١٩٩٠/٣/٢٠ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل الامريكي السينمائي «تاريخ هوليوده، وهي تتمحور اليوم حول الافلام الحربية.
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «ويبستر»
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الترفيهي المحلي «قريب بعيد»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»
٢٢،٢٠ ـ الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني الجاسوسي «اسم الشيفرة: كيريل»
٢٣،١٥ ـ البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٥٥ ـ الفيلم البريطاني الوثائقي «قصة سفينة الملاهي»
٠٠،٤٥ ـ انتهاء الارسال

إثر احتجاج اتحاد الحركات النسائية في اليابان

وكالة سفريات تسحب اعلانا وصف بأنه مثير للجنس

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ وافقت «جابان ترافل بورو»، وهي احدى كبريات شركات السفر اليابانية، على سحب اعلان يبرز جسد وساقي امرأة ترتدي ثياب البحر، بعد ان وصفت مجموعة نسائية يابانية هذا الاعلان بأنه مثير للجنس.

وأوضح اتحاد للحركات النسائية ضد العنف الجنسي في رسالة وجهها مؤخرا الى هذه الشركة ان «المرأة تظهر في الاعلان بلا رأس وساقاها متباعدتان. ويهدف الاعلان بكل بداهة الى اعجاب الرجال من خلال ابراز جسد المرأة كغرض جنسي».

وكان الاتحاد النسائي الذي ربح هذه القضية انشىء في نهاية العام الماضي. فقد قررت شركة السفر سحب ٨٧٠٠ اعلان و ٧٨ الف كراس اعلاني لرحلات الى كندا وجزيرة اوكيناوا تستخدم صورة هذه المرأة.. واعلن ناطق باسم مكتب شركة السفر «ليس عندنا نية لاظهار المرأة كسلعة جنسية».

هذا ويتزايد نشاط الحركات النسائية اكثر فأكثر في اليابان وهذه ليست ضربتها الاولى.. ففي الصيف الماضي حصلت مجموعة العمل للنساء على سحب اعلان دعائي تلفزيوني لاحد اصناف الويسكي يظهر امرأة غربية متمددة بثيابها الممزقة وسط مجموعة من الرجال على احصنتهم وهو مشهد يشبه عملية الاغتصاب، على قول المجموعات النسائية.

برج بيزا سيظل مغلقا امام الجمهور لمدة ثلاثة اعوام!

● بيزا (ايطاليا) ـ «الوكالات» ـ اعلن وزير الاشغال العامة الايطالي، جيوفاني برانديني، انه من الممكن ان يعاد فتح برج بيزا امام الجمهور بعد ثلاثة اعوام اذا لم يؤد البطء الاداري الى تأخير سير الاعمال.

يذكر ان البرج اغلق امام الجمهور في السابع من كانون الثاني الماضي لانحنائه. وقد توقع اكثر المتفائلين انذاك ان اعمال دعم البرج ستنتهي في غضون اشهر.

وذكر برانديني الذي عاين المكان ان الدفعة الاولى من المئة مليار لير ايطالي (٧٥ مليون دولار) المخصصة لترميم البرج توفرت. اما المبلغ الباقي فسوف يدخل في موازنة عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢.

وقال اذا تم كل شيء على ما يرام «فسكان بيزا سيستعيدون البرج قبل نهاية العام ١٩٩٣».

«الرجل الوطواط» يحمل المخدرات.. الى محبيه!

* الشرطة الايطالية تضبط الف صورة للرجل الوطواط تحتوي على مادة «أل. اس. دي» المخدرة!*

●ميلانو (ايطاليا) ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر في الشرطة انه تم في اواسط الاسبوع الماضي ضبط الف صورة للرجل الوطواط «باتمان» تحتوي كل منها على «جرعتين» من مادة الـ «ال. اس. دي» في مطار ميلانو، وقبض على صاحبها وهو ايطالي شاب قادم من هولندا.

وفي هذه الصور المخصصة لمجلات الاطفال تحول الرجل الوطواط الشهير الى وسيلة لتمرير المخدرات. وكان الايطالي الشاب سالفاتوري ايمانويل (١٩ سنة) نزل لتوه من الطائرة القادمة من امستردام عندما ابدت الكلاب المدربة على رصد المخدرات بعض العصبية.

وبعد ان نفى سالفاتوري ايمانويل الامر اخرج من جيبه اربعة اوراق كبيرة في كل منها ٢٥٠ صورة للرجل الوطواط تحتوي كل منها على شحنتين من الـ «ال. اس. دي». واعطى الرجل روايات مختلفة واكد بصورة خاصة انه اشترى الصور هذه في امستردام مقابل ٢،٥ مليون لير ايطالي (الفا دولار) آملا في بيعها مجددا ببضع عشرات الملايين.

وهذه المسألة تتلاقى بصورة ملفتة مع منشور مجهول راج مرارا خلال السنتين الماضيتين في المدارس الايطالية وهو يحذر الاولاد وعائلاتهم من صور سوبرمان وميكي وغيرهما من شخصيات الصور المتحركة المشبعة بالـ «ال. اس. دي». ولم يتمكن المحققون من التعرف الى كاتبي هذه المنشورات.

«عيش واحكي لأولادك»!

بوش تحدث هاتفيا الى محتال ادعى انه رفسنجاني!!

● واشنطن ـ «الوكالات» ـ افادت شبكة التلفزة الامريكية «سي. بي. اس» مؤخرا ان الرئيس الامريكي جورج بوش اجاب قبل شهر على اتصال هاتفي اجراه محتال ادعى انه الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ويريد ان يبحث معه مسألة الرهائن المحتجزين في لبنان!!

وما لبث ستيف هارت المتحدث باسم البيت الأبيض ان اكد هذه المعلومات.

وقال ان بوش اجاب على الاتصال الهاتفي «بعد تحقيقات مختلفة للتأكد من هوية المحاور، وذلك لان بوش كان اعلن في وقت سابق انه مستعد للتحدث الى اي كان اذا كان من شأنه المساعدة على الافراج عن الرهائن».

وتابع المتحدث «تبين ان الاتصال كاذب». ولم يعط ايضاحات حول الطريقة التي تم بها كشف عملية الاحتيال هذه.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ـ طبريا
اعلان

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية طلب ترخيص بناء لاضافة سكن في الطابق الثاني. وذلك في مسطح القرية البعينة بواسطة ابناء يحيى خليل.

ماهية التسهيل: اضافة عدد من الطوابق فوق المصرح به.

كل من له اعتراض على الطلب اعلاه يمكنه ان يقدم اعتراضا للجنة خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان

سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

■ تعزية ■

عبد العزيز حبيب الله والطلاب الجامعيين العرب في ايطاليا يتقدمون باحر التعازي الى ارملة الفقيد وابنائه وآل ناصر وآل ارسلان بوفاة المرحوم «عبد اللطيف ناصر»

انا لله وانا اليه راجعون

ضبط طن من الكوكايين في فنزويلا!

●كاراكاس ـ «و.ص.ف» ـ علم يوم الجمعة الماضي من مصدر في الشرطة انه تم ضبط ١٠٢٠ كغم من الكوكايين الشديد النقاء كانت موجودة في مستودعين يقعان في ضواحي كاراكاس واعتقل اربعة اشخاص.

واوضح المصدر نفسه ان خمسة شركاء للمعتقلين هم ايضا رهن التحقيق، في حين يجري البحث عن ستة آخرين.

واضاف المصدر نفسه ان شحنة الكوكايين التي صنعت لتأخذ اشكال الخبز كان يفترض ان ترسل الى الولايات المتحدة او الى الكاريبي.

واشار الى ان المهربين ربما كانوا مرتبطين بكارتل مادبلين احد اهم معاقل مهربي المخدرات في كولومبيا.

المضافة

غمزات!

* يُدخل احدهم الخيط في ابرة لا خرم لها.
* الرسمة الجيدة كقصة الحب.
* يتعلم الانسان باستمرار، لهذا يعاني باستمرار.
* انتبه جيدا للطفل الذي تحتضنه بين يديك، لربما اصبح انسانا عظيما.
* من يرغب في حياة مريحة عليه التغاضي عن الكثير من الامور غير المريحة.
* من يود الانتصار عليه ان لا يتغافل عن الهدف.
* يُعبر عن أمر الحقائق بالصمت احيانا.
* القادر على الاستبداد لا يستطيع الابداع.
* يجرف النهر جميع الاوحال والاوهام.

موقف!

* قال موليير (١٦٢٢ ـ ١٦٧٣): وهب الانسان ملكة الكلام ليعبر عن افكاره.

مع المشاهير!

* اشتهر الكاتب والمربي السوفييتي انطون سيميونوفيتش ماكارينكو بمقدرته على التعبير عن افكاره واحاسيسه. وحينما سأله احدهم، ذات ندوة، عن جوهر التربية الحسنة، اجاب:

ـ أن لا يمتدح الانسان نفسه. وان لا يحط من قيمة الاخرين.

تاريخ!

* «الموقعان ادناه لافر سوكولوف وآنا سوكولوفوفا يتعهدان بتطبيق هذه الوثيقة وعدم المس ببنودها». هذا ما جاء في وثيقة معاهدة الزواج التي عقدها العاشقان الشابان في العام ١٨٢٠.

وتتألف المعاهدة من عشرة بنود. وتتحدث عن تعهد الشاب لافر بتأمين حياة سعيدة، خالية من البؤس والضجر، لزوجته آنا.

وتتعهد آنا، بدورها، بالمحافظة على «مشوار ذهبي خال من السيئات والبؤس والنقائص».

واعترافا بأهمية السلام والتفاهم في الحياة الزوجية جاء في الوثيقة ان الزوجين يؤمنان بضرورة القيام بتراجعات متبادلة، وعدم استعمال كلمات مثل: اريد، اطلب، نفذ.

وتلفت النظر تلك المبادىء الاخلاقية التي قرر الزوجان بناء حياتهما المشتركة على اساسها. مثلا: لن يشتهي الزوج امرأة اخرى كي لا ينتقص من قيمة زوجته. وان لا تصدر عن الزوجة اية مشاعر عدم احترام وتقدير لزوجها.

لقد عثر على هذه الوثيقة المثيرة، في العام ١٩٨٨، المؤرخ السوفييتي بودتياجنيك. ونشرتها صحيفة «المساء» في تشيليابينسك.

صادرات!

* اتخذت السلطات في بنغلاديش، في العام الماضي، اجراءات تحد من تصدير ثلاثة اصناف من الضفادع خلال ثلاثة اشهر من كل عام.

واتخذت هذه الاجراءات بضغط من منظمات حماية البيئة، بهدف الحد من صيد الضفادع وتصدير افخاذها الى المطاعم العالمية، وخاصة في اوروبا الغربية.

ويقول الخبراء ان الصيد العشوائي للضفادع هدد بانزال ضرر فادح في التوازن البيئي، لان مساحات شاسعة من اراضي البلاد تقع تحت سطح البحر وتغمرها المستنقعات. والانخفاض الكبير في عدد الضفادع سيؤدي الى تكاثر البعوض والهسهس ومختلف انواع الحشرات التي تعتاش عليها الضفادع بشكل رهيب.

ليس للوجه الكشر!

* طبيب العيون للمريض:
ـ اقرأ هذه الكلمة.
ـ اية كلمة؟
ـ في السطر الاول.
ـ في اي سطر؟
ـ هناك، على اللوح.
ـ على اي لوح؟
ـ على هذا الحائط.
ـ على اي حائط؟ سأل المريض وصاح: يا اخت! يا ممرضة! اغمي على الدكتور.

● د. ادوار الياس ●

كلمات ـ متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٦٠) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	□	□	□	□	□	□	□	١
□	□	□	■	□	■	□	□	□	٢
□	■	□	□	■	□	□	■	□	٣
□	□	□	■	□	■	□	□	□	٤
□	■	□	□	□	□	□	■	□	٥
□	□	■	□	□	□	■	□	□	٦
□	□	□	■	□	■	□	□	□	٧
□	□	□	□	■	□	□	□	□	٨
□	□	□	□	■	□	□	□	□	٩
■	□	□	■	□	□	□	□	□	١٠
□	□	■	□	□	■	□	■	□	١١

● اعداد: فاطمة مراد عماش ـ جسر الزرقاء ●

أفقي:
١ ـ رئيس دولة عربية
٢ ـ شجاع ـ هربا
٣ ـ مادة قاتلة ـ من الامراض
٤ ـ عطش ـ من حيوانات البرية
٥ ـ مدينة فلسطينية محتلة
٦ ـ بواسطتك ـ علا ـ متشابهان
٧ ـ ثور (مبعثرة) ـ مشي
٨ ـ أجاب ـ هنا
٩ ـ فار ـ معاق (معكوسة)
١٠ ـ من الأعشاب الطبية ـ أرشد
١١ ـ بسط ـ سُم

عمودي:
١ ـ شاعر النيل
٢ ـ شتم ـ تلال رملية
٣ ـ من الاشهر الميلادية ـ عاصمة اشتراكية
٤ ـ احد الوالدين ـ من الامراض
٥ ـ علقم ـ الغصب (معكوسة) ـ وشى
٦ ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ صوت الانفجار
٧ ـ من حالات التجار ـ مدينة امريكية (معكوسة)
٨ ـ متماثلان ـ من الامراض (معكوسة)
٩ ـ صاحب «رأس المال»

* * * حل لغز رقم (٢٥٩) * * *

أفقي:
١ ـ سعد زغلول
٢ ـ أم ـ نو
٣ ـ ني ـ شر
٤ ـ العليمة
٥ ـ ميرامار
٦ ـ ايان
٧ ـ ور ـ أنب ـ قل
٨ ـ سقم ـ ألب
٩ ـ خالد ـ البير

عمودي:
١ ـ سار ـ خسوف
٢ ـ عم ـ أم ـ أقر
٣ ـ يليا ـ مل
٤ ـ تعريب
٥ ـ غم ـ لاما
٦ ـ شيماء
٧ ـ رمان ـ أل
٨ ـ لن ـ هر ـ قلب
٩ ـ ود ـ البر

معلومات عامة

اجابات الحلقة السابعة:

١ـ جـ ٢ ـ ب ٣ ـ جـ ٤ ـ ب ٥ ـ ب ٦ ـ أ ٧ ـ أ ٨ ـ نوبرون ـ ب ٩ ـ أ ١٠ ـ ب ١١ ـ ب ١٢ ـ أ ١٣ ـ أ ١٤ ـ أ ١٥ ـ أ ١٦ ـ أ ١٧ ـ أ ١٨ ـ أ ١٩ ـ أ ٢٠ ـ أ ٢١ ـ أ ٢٢ ـ أ ٢٣ ـ أ ٢٤ ـ أ ٢٥ ـ أ ٢٦ ـ أ ٢٧ ـ جـ ـ ٢٨ ـ أ ٢٩ ـ ب ٣٠ ـ ب.

(الحلقة الثامنة)

١ ـ فيرديناند ماركوس
أ ـ الرئيس المعزول في الفلبين.
ب ـ اديب ارجنتيني.
جـ ـ يهودي امريكي معروف.
٢ ـ هنيبال حارب
أ ـ روما
ب ـ طروادة
جـ ـ قرطاجنة.
٣ ـ ربيع الشعوب
أ ـ عام ١٨١٥
ب ـ عام ١٨٤٨
جـ ـ عام ١٩٤٥
٤ ـ سلم ريختر يستعمل
أ ـ لقياس ضغط الدم
ب ـ لقياس قوة الهزة الارضية
جـ ـ تموجات المخ.
٥ ـ يجري توزيع جائزة نوبل في
أ ـ ستوكهولم
ب ـ نيويورك
جـ ـ جنيف
٦ ـ هملر هو
أ ـ قائد الجستابو
ب ـ وزير الدعاية النازي
جـ ـ ضابط ايطالي
٧ ـ ايسخيلوس
أ ـ قائد جيش
ب ـ مؤرخ
جـ ـ كاتب مسرحي يوناني.
٨ ـ «فاوست» هو بطل روائي عند
أ ـ جيته
ب ـ كافكا
جـ ـ دوستويفسكي
٩ ـ غلاسنوست
أ ـ سياسة العلنية في الاتحاد السوفييتي
ب ـ مبدأ في التربية
جـ ـ اعادة البناء
١٠ ـ الحرب الاهلية الاسبانية
أ ـ ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩
ب ـ ١٩١٩ ـ ١٩٢١
جـ ـ ١٩٢٩ ـ ١٩٣١
١١ ـ «نهج البلاغة» لـ
أ ـ علي ابن ابي طالب
ب ـ البلاذري
جـ ـ ابن هشام
١٢ ـ قوانين نيرنبرغ
أ ـ عام ١٩٣٥
ب ـ عام ١٩٤٥
جـ ـ عام ١٩٣٣
١٣ ـ كتاب «الشفاء» لـ
أ ـ ابن سينا
ب ـ ابن رشد
جـ ـ الرازي
١٤ ـ محمد علي كلي
أ ـ بطل من أبطال الملاكمة
ب ـ مؤسس مصر الحديثة
جـ ـ صاحب فكرة صوفية
١٥ ـ فيوليتا دي شامورو
أ ـ ممثلة ايطالية
ب ـ رئيسة نيكاراغوا المنتخبة
جـ ـ رياضية اسبانية
١٦ ـ كويزلنج
أ ـ لقب يطلق على كل خائن لوطنه
ب ـ اسم سيارة
جـ ـ رئيس وزراء فرنسي
١٧ ـ صلح وستفاليا ١٦٤٨
أ ـ انهى الحروب بين بريطانيا والنمسا
ب ـ انهى حروب الثلاثين عاما
جـ ـ صلح بين الامبراطورية العثمانية والنمسا
١٨ ـ يمليخا
أ ـ احد ابطال مسرحية اهل الكهف
ب ـ ملك من ملوك روما
جـ ـ راعي من رعاة الملك هيرودوس
١٩ ـ ديكابوليس
أ ـ مصطلح يوناني يعني المدن العشرة
ب ـ المدينة المثلثة
جـ ـ مدينة يونانية
٢٠ ـ عاد طسم وثمود
أ ـ ثلاثة آلهة عند العرب
ب ـ ثلاث قبائل بائدة
جـ ثلاث قبائل مستعربة

(اجابات الحلقة الثامنة والاخيرة) (معكوسة)

١ ـ أ ٢ ـ أ ٣ ـ ب ٤ ـ ب ٥ أ ـ ٦ ـ أ ٧ ـ جـ ٨ ـ أ ٩ ـ أ ١٠ ـ أ ١١ ـ أ ١٢ ـ أ ١٣ ـ أ ١٤ ـ أ ١٥ ـ ب ١٦ ـ أ ١٧ ـ ب ١٨ ـ أ ١٩ ـ أ ٢٠ ـ ب.

ساطع الحصري:

اللغة حياة الامة

● بقلم: اسكندر عمل ●

حياته:

● ولد ساطع الحصري عام ١٨٨٠ في صنعاء حيث كان ابوه يعمل قاضيا، وتنقل في السنوات الاثنتي عشرة الاولى من حياته كثيرا وذلك بسبب تنقل والده في القضاء. اتقن اللغتين التركية والفرنسية اعتمادا على اخوته بعدها اتقن اللغة العربية. التحق عام ١٨٩٢ في المدرسة الملكية الشاهانية في اسطنبول وكان مولعا بالعلوم الرياضية والعلوم الادارية والسياسية وتخرج بدرجة امتياز عام ١٩٠٠. بدأ حياة التدريس كمعلم للعلوم الطبيعية. خلال خمس سنوات رأى خلالها تدخل السلطة الحميدية في سير الدراسة في المدارس وارغام المدرسين على التدريس في كتب تدريس محشوة بالاخطاء العلمية الفاحشة، فقرر ترك التدريس.

بعد ثورة تركيا عام ١٩٠٨ عهد للحصري ادارة دار المعلمين في اسطنبول، وخلال ادارته لدار المعلمين شدد على مبادىء التعمق في التفكير والجدية في العمل واهتم بتنمية القدرة على التفكير الذاتي المستقل وتقوية روح المبادرة عند الطالب. عارض الحصري سياسة التتريك التي بدأت باتنهاجها تركيا الفتاة واستقال من ادارة دار المعلمين عام ١٩١٢.

بعد الحرب العالمية الاولى وبعد معركة ميسلون (التي كتب عنها كتابا) انتقل الحصري مع فيصل الى العراق وبقي فيها حتى عام ١٩٤١، حيث طرد من العراق في فترة حكم عبد الاله، فرحل الى لبنان وهناك عاش فترة اربع سنوات. في عام ١٩٤٤ دعته الحكومة السورية لوضع برنامج لاصلاح التعليم فيها وقد لبى الدعوة وعمل لعدة اشهر مستشارا فنيا لوزارة المعارف.

في عام ١٩٤٧ انتقل الى مصر وهناك امضى قرابة عقدين من حياته وفيها اصدر معظم اعماله. في عام ١٩٦٥ عاد الى العراق وبقي فيها حتى وافته المنية عام ١٩٦٨.

●● اللغة في حياة الامة

ساطع الحصري يعتبر مؤسس التيار العلماني في الفكر القومي العربي، وشكل مفهوم الامة العربية الواحدة محور نظريته، وهو يؤكد فيها على ان تكون الامة تعتمد على عاملين حاسمين هما وحدة اللغة ووحدة التاريخ.

يرى الحصري في الامة كائنا عضويا له حياة وشعور فاللغة حياة الامة والتاريخ شعورها. والدور الاول والاهم هو وحدة اللغة. لان الامة اذا نسيت تاريخها فانها بذلك تفقد شعورها وتكون في حالة سبات، ولكنها لا تفقد الحياة وتستطيع في المستقبل أن تستعيد وعيها وشعورها وذلك عن طريق العودة الى هذا التاريخ والاهتمام به اهتماما متجددا. اما اذا فقدت الامة لغتها فانها تفقد بذلك حياتها وتصبح في عداد الموتى.

يركز الحصري في نظريته على ان القرابة بين افراد أمة ما، هي قرابة نفسانية معنوية اكثر منها جسدية ويرى في اللغة اهم الروابط المعنوية ويقول «اللغة التي ينشأ عليها الانسان، تكيف تفكيره بكيفيات خاصة، كما انها تؤثر في عواطفه ايضا تأثيرا عميقا.. ولذلك نجد ان وحدة اللغة توجد نوعا من الوحدة في التفكير وفي الشعور، وتربط الافراد بسلسلة طويلة ومعقدة من الروابط الفكرية والعاطفية، ونستطيع ان نقول لذلك، انها تكون اقوى الروابط التي تربط الافراد بالجماعات» [تيخونوفا، ساطع الحصري، رائد المنحى العلماني في الفكر القومي العربي، ص ٤٥].

تمسك ساطع الحصري بهذا التوجه الفكري طيلة حياته، دافع عنه وانتقد معارضيه وسعى بالممارسة الى اثباته. ومن هنا كانت معارضته للقوميين المسلمين الذين يدعون ان ولاء العرب السياسي هو للامة الاسلامية جمعاء اكانت لغتها عربية ام لا. كذلك معارضته للاقليميين الذين ادعوا وجود امم متميزة داخل العالم الناطق بالضاد، كدعاة القومية المصرية مثلا. فهو يقول في عام ١٩٣٦ «لقد زودت الطبيعة مصر بكل الصفات والمزايا التي تحتم عليها ان تقوم بواجب الزعامة والقيادة في انهاض القومية العربية، لانها تقع في مركز البلاد العربية... كما انها تكون اكبر كتلة من الكتل التي انقسم اليها العالم العربي بحكم السياسة والظروف، وهذه الكتلة قد اخذت حظا اوفر من الحضارة العالمية الحديثة...» (البرت حوراني، الفكر العربي ص ٣٧٦).

وعندما تأسست الجامعة العربية وتزعمتها مصر، رئس ساطع الحصري معهد جامعة الدول العربية للدراسات العربية معتبرا هدف هذا المعهد التنشئة القومية الصحيحة، وكان هذا الامر تطبيقا لفكر الحصري وهو تحديد الامة باللغة وحدها.

ان الوظائف العديدة التي اشغلها الحصري والنشاطات التي قام بها في العراق ولبنان وسوريا ومصر، كانت في اطار التعليم والوظائف المختصة بالتربية. وكانت نشاطاته في مجال تعريب المدارس والتقريب بين انظمة التعليم في مختلف البلدان العربية، واكد على ضرورة رفع كفاءة التعليم، وفي مصر اصدر بسلسلة «حوليات الثقافة العربية» والتي تتناول الشؤون الثقافية في البلدان العربية منذ العام ١٩٤٥. واسس في عام ١٩٤٩ متحف الثقافة العربية وكان هدفه الوقوف على انظمة التعليم ومناهج الدراسة في البلدان العربية..

لقد كرس الحصري العشرات من مؤلفاته ومقالاته ليفسر ويوضح نشوء الوحدة اللغوية وليؤكد ان العروبة هي حصيلة طبيعية ونتاج حتمي لوجود اللغة العربية..

المصادر:

١ـ ت. تيخونوفا، ساطع الحصري رائد المنحى العلماني في الفكر القومي العربي، (موسكو ١٩٨٧).
٢ـ البرت حوراني، الفكر العربي في عصر النهضة ١٧٩٨ ـ ١٩٣٩ (بيروت ١٩٦٦).

من أقــلام طــلابنــا

كلمة في عام اللغة العربية

بقلم: يوسف تيسير جبارين

المدرسة الاكليركية ـ الناصرة

زملائي الطلبة:

لم يكن الاعلان عن هذا العام «عاما للغة العربية» وليد الصدفة، فقرار لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية في اسرائيل هذا لم يأت من الفراغ بل استمد حضوره من الواقع اليومي الذي تعيشه لغتنا العربية والذي يفرض على كل الوطنيين الشرفاء، الحريصين على سلامة كيان شعبنا في هذه الدولة، أن «ينتفضوا» من اجل صيانة روح هذا الكيان ـ لغتنا الجميلة، من اجل اغنائها وتجريد كل ما علق بها من الغبار بالاضافة الى العمل الجاد في سبيل ترسخها وتجذرها عميقا في صدور الأجيال، جيلا وراء جيل...

وقبل الشروع في طرح بعض الافكار التي تراودني بين الفينة والاخرى اود أن أقف أمام السؤال المهيب، التالي: ما هو موقع اللغة في حياتنا؟

ويبدو أن الأجابة على هذا السؤال ستكون اسهل لو طرحناه بالقالب المعاكس: ما قيمة حياتنا بدون هذه اللغة؟ وهنا لا يقتصر حديثي على المفهوم الضيق للغة بل عن مفهومها الأعمق والأشمل. فاللغة، ايها الزملاء، هي الأدب وهي التراث، هي التفاهم وهي التطور، هي الحضارة!

اللغة باختصار، هي الروح...

وهل للجسد اية قيمة بلا روحه؟

وهكذا، فان أدراكنا العميق لهذه المكانة المتميزة والمركزية التي تتمتع بها اللغة في مسيرتنا الحياتية، العامة والخاصة، يجب أن يقودنا مباشرة الى «محكمة» ذاتية صادقة وصريحة:

هل نقوم نحن، مجموعة وأفرادا، بكل واجبنا تجاه هذه اللغة؟

هل نقدم لها ما تستحقه من التضحيات؟

وأذا كانت اللغة تجسد كل تلك المعاني السامية والشاملة فهل حصناها وحرسناها بما يتناسب ومكانتها؟

قد تتضارب الآراء وتختلف هنا وهناك. ولكن حقيقة واحدة، لن تنجح مرارتها في جعلنا نتهرب من قولها وهي، أننا، كمجموعة، لما نصل بعد، الى المستوى المرجو والمطلوب حتى نفي لغتنا كامل حقوقها... ولا أذكر هذه الحقيقة من منطلق الشعور باليأس أو الكلل بل العكس، فأنني أذكرها وكلي ثقة أنها يجب ان تزيدنا أصرارا على تطوير أدوات عملنا وتحسين أساليبه، من اجل المضي قدما في رفع لواء لغتنا عاليا.

والأعلان هذا العام «عاما للغة العربية» يجب أن لا يكون إلا محفزا آخر نحو التغلب على كل تقصير أو نقص في هذا المجال. ولا يصح هنا أن يكون أهتمامنا بلغتنا أهتماما موسميا يبدأ في صبيحة هذا العام وينتهي في مسائه، بل يجب أن يكون أهتماما متواصلا ومدروسا يشمل جميع الأطر المسؤولة وعلى جميع المستويات.

على الفعاليات الأدبية الثقافية أن تشغل مكانة ملموسة في حياتنا، واهتمامنا الصادق بلغتنا يجب ان يتجسد، ايضا، بأستمرارية هذه الفعاليات والنشاطات على جميع الأصعدة ودون حصرها في أطار معين. فهذه المهمة العظيمة تقع على عاتقنا جميعا، أبتداء من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي حتى مجالس الطلاب ولجان الصفوف، مع أهمية التنسيق والعمل المشترك، كما للأتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل، في هذا المجال، دور ريادي لا بديل عنه عليه أن يملأه على قدر المسؤولية وعلى قدر الأمل!

كاقلية قومية في اسرائيل فنحن، العرب، في تحد حضاري دائم، ولا أقوى ولا أمضى من اللغة سلاحا في هذه المعركة... وما دمنا نمسك بزمام لغتنا بيد ثابتة فلن تكتب الغلبة لغيرنا مهما «صال وجال».

زميلاتي وزملائي،

أزاء كل ما ذكرته، يبرز جليا مدى المسؤولية الملقاة على عاتق كل منا فردا، فردا. وكل العراقيل التي يعتقد البعض أنها تقف حاجزا أمام تحسين امكانياتنا ومقدراتنا اللغوية يجب تذليلها.. بل لا يصح غير ذلك!

تجاهل المنهاج لأدبنا الفلسطيني التقدمي ليس عذرا لأهمال هذا الأدب بل محفزا لمطالعته والتعمق فيه.

الكتب العبرية والتي ندرس بها وبالتالي، المصطلحات والتعابير المختلفة ليست بديلا، مهما كثر أستعمالها، عن التعابير العربية الأصيلة المقابلة. كما أن حقيقة متابعتنا للمسيرة العلمية في جامعات عبرية لا يمكن أن تكون سببا لأهمال لغتنا القومية والتشكيك باهميتها (كما يخطط لنا) بل هي الدافع الأقوى لحفظ لغتنا وعدم التفريط بواجبنا المقدس تجاهها.

واسمحوا لي هنا أن أذكر البعض (وهو ليس بقليل للأسف) أن لغتنا تطفح بالكلمات الجميلة الرائعة التي لا نهاية لها وبالتالي فلا حاجة لأستعمال كلمات «دخيلة»، عبرية أو غيرها، تشوه جمال هذه اللغة وتخفض شأنها.. ولا أقول ذلك من منطلق التعصب القومي بل من منطلق حفظ روعة هذه اللغة ووجوب أتقانها.

أيها الأصدقاء،

تعالوا نفي لغتنا جميع حقوقها حتى تمنحنا الخطوة الواثقة والأرض الصلبة!

لنطالع ولنمارس الكتابة!
لنشارك في الفعاليات الأدبية والثقافية!
لنقرأ ولنبدع!
تعالوا..
نصون النبضات في عروقنا.

اللــقــاء

● بقلم: طوني ادوار نجم ●

(الصف السابع ـ مدرسة مار يوحنا الانجيلي ـ حيفا)

● كان يزحف ليصل الى تقيفته، فزحف بكل عزمه، وما ان امسكها حتى لمح حمامة بيضاء ترفرف فوقه، وعندما بهره جمال وروعة الحمامة صوب التقيفة نحوها، هبطت ووقفت بجانبه. وبينما كان يتأمل جمالها، سمع طلقة لم يعرف مصدرها اصابت الحمامة البيضاء. فالتفت حوله ليرى مصدر الطلقة. فاستيقظ من حلمه المفزع هذا، واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم نظر الى ساعته فوجدها السابعة والربع فقال: آه، لقد تأخرت عن موعد اللقاء، واغتسل وتدثر بمعطفه السميك واعتمر قبعته الصوفية ولف حطته حول عنقه، لشدة الرياح والامطار الغزيرة في الخارج، وقبل امه التي دعت له ان يذهب ويعود بالسلامة. وركض نحو محطة الباص.

وحينما وصل الى المدرسة دخل غرفة صفه. ولم يجد احدا فيها، فحزن حزنا شديدا. وبينما كان يفكر سمع وقع اقدام على الدرج فركض نحو المصدر فرأى صديقه فريد. فحياه تحية الصباح فردها له، وقال: أفاتتك الفرصة انت ايضا وتأخرت؟ يا لحظنا السيء. فقال صديقه فريد:

ـ ما بك؟
ـ قال: لا يوجد احد في الصف فقد ذهبوا الى اللقاء.
ـ انظر الى ساعتك. قال فريد. ما زالت السادسة والنصف
ـ قد خانتني ساعتي اذن، انت على حق.
ـ لننزل وننتظر في الساحة.
ـ هيا بنا.

ونزلا الى الساحة. ومع مرور الوقت تجمع الطلاب وصعدوا الى الصف لتلقي تعليمات المربي الذي قال:

يا ابنائي الطلاب! نحن ذاهبون اليوم للقاء مع صف اخر في مدرسة اخرى. فتجنبوا السيئات وحافظوا على النظام والنظافة والادب لتنعكس هذه الاشياء على مدرستنا وعلى صفنا بالذات، وكي يأخذ طلاب المدرسة الاخرى انطباعا جيدا عنا. لذا حافظوا على النظام والنظافة والادب، الى الحد الاقصى. وفي ختام كلامي اتمنى لكل طالب ان يسر في هذا اللقاء. وكما تعلمون ان طلاب هذه المدرسة من غير شعبنا ولا يتحدثون لغتنا العربية. ولقي المعلم من طلاب صفه تصفيقا حادا.

سارت الرحلة على النظام المقرر، واخذت مجراها الطبيعي. وبعد وصول الطلاب الى المدرسة الاخرى تعرف طلاب الصفين كل على بعض ولكن، لقي صفنا العربي معاملة غير حسنة. فبعد دخولهم قاعة المدرسة المقرر أن يجري اللقاء فيها، وكان الصف الزائر، اي المستضاف، قد اعد كلمة شكر ليلقيها الولد شاكر خلال اللقاء. وبعد ان انتهى شاكر من القاء كلمته لم يصفق له سوى ابناء صفه. وهنا ادرك معلم الصف العربي ان هذه الزيارة غير مقبولة لدى الصف الاخر المضيف. فجمع طلاب صفه وعادوا ادراجهم الى المدرسة بحزن تام، دون ان يفهموا سبب هذا الاستقبال الجاف.

في صباح اليوم التالي، وخلال حصة الحساب التي يعلمهم اياها الاستاذ الذي رافقهم خلال الرحلة، قرع الباب، ودخلت مجموعة من البنات والاولاد. وبعد تبادل التحيات علم انهم وفد قدم من المدرسة التي زاروها بالامس، جاءوا يحملون الهدايا وليقدموا اعتذارهم الحار. ووجهوا دعوة الى الصف العربي كي يكرر زياراته لهم وان تستمر اللقاءات بينهم. وهكذا كان فقد استمرت اللقاءات بين هاتين المدرستين اللتين تختلفان باللغة والشعب واخذت العلاقات تتوثق يوما بعد يوم.

متشرد

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

(طالب الصف الثامن ـ الطيرة)

آلام البشرية حفرت في وجهك
تجاعيد عجز عن حلها الزمان
هموم لم يستطع احد ان يتحملها
اذلوك.. اهانوك
سجنوك وشردوك
وقتلوا ابناءك امام عينيك
وكسروا ظهرك ويديك ورجليك
لكن هامتك.. بقيت مرفوعة
وقامتك.. بقيت منتصبة
بقيت صامدا في وجه تقلبات الزمن
انت تحتاج الى دفء وحنان..
.. لا تيأس،

وابق صامدا كما انت
نحتاج الى فلسطيني مثلك
حتى تشفى جراحنا
ونعود الى الوطن
والى الارض نعود
ونمضي.. نسير
نمضي وهاماتنا مرفوعة
ونسير بعزم وقوة
ونصمد في وجه الرياح
حتى نسترد الشمس والقمر

اشرقت الشمس يا اماه

● بقلم: بليغ عبده ●

(الصف الخامس ـ مدرسة مار يوحنا الانجيلي ـ حيفا)

اشرقت الشمس يا اماه
لتدفئنا بحرارتها
ولتبشرنا ببزوغ الفجر
فخرج الناس من المنازل
يتمتعون تحت الاشعة المنيرة
فلم يبق عصفور حتى غرد
ولم يبق ضفدع حتى نقنق
ولم يبق امرؤ لم يبتسم
فتفتحت الازهار والورود والزنابق
واخضر الشجر والعشب والورق

ولبست السهول والمروج ثوبا اخضر
وزينت نفسها بكل شيء ملون
والناس تمرح والاطفال تلعب
والفرح يعم
والسعادة لم تتوقف
فصالحت القطط الكلاب
وصالحت الفئران القطط
ولم يبق حرب ولا حسد ولا شر
ولا حزن ولا غضب
الا الضجيج والصخب

التطورات العالمية العاصفة تجعلنا

● تتمة من ص ٦ ●

دورا هاما في مواجهة هذا التقاعس الحكومي. فاحزابها الوطنية والتقدمية والدمقراطية ومنظماتها الجماهيرية، مطالبة بالعمل بكل قوة وبكافة الاساليب الدمقراطية لدفع الحكومات للقيام بمسؤولياتها تجاه الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويتحمل شعبنا في مصر دورا اساسيا في هذا المجال.

فيستطيع بحركته الدمقراطية المنظمة، ان يضع التحرك السياسي للحكومة المصرية في موقعه الصحيح، مساندة وانحيازا للانتفاضة والشعب الفلسطيني، وليس دور الوسيط في افضل الاحوال.

كما يستطيع ان يدفع الحكومة لاستخدام اساليب الضغط التي تملكها بحكم العلاقة الخاصة مع العدو الاسرائيلي. وفي هذا المجال اذكر بما طالب به الحزب والقوى الوطنية من اتخاذ موقف واضح ومساند للانتفاضة، بسحب السفير المصري وطرد السفير الاسرائيلي، ووقف ضخ البترول المصري الى اسرائيل، وتجميد كافة الاتفاقات التجارية والسياحية والثقافية مع الحكومة الاسرائيلية.

ويستطيع الشعب المصري والشعوب العربية، ان تبتدع اشكالا عديدة من المساندة للانتفاضة.. مثل:

ـ فرض دولار عن ثمن كل تذكرة من تذاكر شركات الطيران العربية تخصص لدعم الانتفاضة وتتسلمها اولا بأول منظمة التحرير الفلسطينية.

ـ التبرع باجر يوم واحد كل سنة.

ـ اقامة نوع من التكافل الاسري، بحيث تتكفل كل مجموعة من الاسر باعانة اسرة فلسطينية في الضفة والقطاع، ممن تعرضوا في خضم النضال لفقد موارد رزقهم.

ـ قبول الطلبة الفلسطينيين للدراسات بالجامعات، طوال فترة اغلاق السلطات الاسرائيلية للجامعات في فلسطين المحتلة.

وغير ذلك من الاشكال والاساليب..

الزميلات والزملاء..

اذا انتقلنا الى الساحة المصرية، فاعتقد ان هناك اكثر من قضية هامة وسأتوقف امام قضيتين بالذات:

ولا اظنني اضيف الى علمكم وعلم المواطنين جديدا اذا قلت اننا مواجهين خلال الاشهر القادمة وباوضاع اقتصادية تزداد صعوبة خاصة بالنسبة للطبقات الشعبية والفئات الوسطى في المجتمع. بل انني لا اغالي اذا قلت ان الكارثة تنتظرنا، الارتفاع القادم في الاسعار سيتجاوز كل الارتفاعات السابقة، وقد يفوق بالنسبة لقطاعات عريضة في المجتمع ـ قدرتها على البحث عن حلول مؤقتة او فردية لموازنة حياتها.

ان الاتفاق الوشيك مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير يحمل في طياته اجراءات مالية واقتصادية، تقضي على ما بقي من انجازات ثورة ٢٣ يوليو ومرحلة التحول عام ١٩٦١ وما حققته من مكاسب لقطاعات عريضة في المجتمع. وكالعادة سيتحمل الشعب العامل.. العمال والفلاحون والموظفون والفئات الوسطى عامة.. الغرم وعبء الارتفاع في الاسعار وتدهور مستوى المعيشة والبطالة، والحرمان من الاساسيات، فالحكم وفي ظل غياب الدمقراطية الحقيقية ينحاز دائما للرأسماليين الكبار والطفيليين والفئات القادرة، والتي يمثلها ويعبر عن مصالحها.

وسيزيد من عمق الازمة التطورات التي تجري على الساحة العالمية، وتنذر بانخفاض المعونات الامريكية التي يعتمد عليها الحكم كل الاعتماد. كذلك فهناك مشاكل اخرى تطفو على سطح الاحداث، وستؤثر بالسلب على الاوضاع الاقتصادية في مصر.. مثل مشكلة مياه النيل والاخطار المحدقة بتوزيعها، والدور الاسرائيلي الظاهر في هذه الاخطار.. وغياب أية رؤية لتحقيق الامن الغذائي في القمح والحبوب..

ان الاوضاع الاقتصادية المتفاقمة، وتصاعد الازمة، يعود في الاساس الى اصرار الحكم على سياساته التي يمارسها منذ ستة عشر عاما تحت اسم الانفتاح.. تلك السياسة التي اورثتنا خللا واضحا وعميقا في الهياكل الاقتصادية، وازمات اقتصادية واجتماعية كالديون الخارجية والبطالة وتدهور الخدمات والتضخم وانخفاض مستويات المعيشة، والاختلال في توزيع الدخل.. الى غير ذلك من المشاكل والظواهر التي رصدها وحلل اسبابها حزبنا في كثير من ادبياته.. واستمرار هذه السياسات يؤكد انه لا مخرج لنا من الازمة.. بل يزيد منها.

وتقود هذه الحقيقة الى القضية الثانية، وهي قضية الدمقراطية فبدون دمقراطية حقيقية، لن يكون هناك تغيير في هذه السياسات، ولن يكون هناك توزيع عادل للاعباء، ولن يتحمل القادرون، بل سيلقى الغرم كله على غير القادرين.. وباختصار لن يكون هنالك اي امل في التغلب على الازمة.

وفي حدثين اخيرين تأكد بوضوح ان تحقيق اي تقدم على طريق الدمقراطية ممكن بشرط ان تتجمع كل قوى الدمقراطية معا حول اهداف برامج محددة وواضحة، فبعد الهجمة البوليسية الشرسة على عمال الحديد والصلب واقتحام المصنع واغتيال العامل الشهيد واعتقال حوالي ٦٠٠ من العمال، ثم حملة الاعتقالات للعناصر التي تحركت لمساندة عمال الحديد والصلب للدولة البوليسية.. استطاعت الاحزاب والمنظمات الدمقراطية التي نسقت نشاطها في «اللجنة المصرية للدفاع عن الدمقراطية والحريات العامة والتضامن مع عمال الحديد والصلب» ان تجبر السلطة على الافراج عن كافة المعتقلين، وان تحقق في جرائم التعذيب واساءة المعاملة..

وعندما ضبط وزير الداخلية السابق متلبسا بسب مصر وشرفها وكتابها وساستها في القليوبية، وعملت كل القوى والاحزاب معا محددة مطلبها في اقالة وزير الداخلية، نجحت في الاطاحة به بعد اقل من ٧٢ ساعة من بدء النشر حول هذه الجريمة.

ان هذه الحقيقة تؤكد اننا قادرون على تحقيق الكثير اذا احسنا استخدام القليل الذي في ايدينا. فما تدافع عنه وتناضل من اجله، ورغم قلة الامكانيات، يحظى بتأييد الملايين.

من هنا، وبصرف النظر عن مغزى اقالة وزير الداخلية الاسبق، وما اذا كان ذلك مجرد تغيير شكلي، او بداية لرؤية جديدة للعلاقات السياسية ومناهج الامن.. كما يقول البعض.. فمن المؤكد اننا قادرون اذا نجحنا في تحقيق التحالف الاشتراكي والتنسيق بين كل الاحزاب المعارضة والمنظمات الدمقراطية والنقابات والشخصيات الوطنية حول قضية الدمقراطية.. قادرون على شق طريق الدمقراطية وتعبيده..

ركــن الاطــفــال

بين الكوخ والقصر

● بقلم: اديتا داوود ●

● ترجمة: د. ادوار الياس ●

● غمرت اشعة الشمس المروج والجداول والغابات والبيوت الصغيرة المحشورة تحت القلعة غير البعيدة وغنت البلاد كلها بفرح. ما عدا القلعة الشابية التي غمغمت، تحت انفها، شيئا حزينا غير سار. لان الشمس لا تشرق، والازهار لا ترفع رؤوسها، بين جدران القلعة الشابية الا في اوقات متباعدة. وفي هذه الايام غطوها بالخرق السوداء.

ـ ولدت للملكة ماجدة والملك متى طفلة مع ندبة مرعبة على الجبين ـ نادى المنادي بين الدور ـ ومن يحل هذا السر الغامض ويخلص الاميرة من هذه العلامة المخيفة يكافأ بمقدار وزنه ذهبا.

وولدت امرأة فقيرة، في الوقت نفسه، توأمين، طفلا وطفلة. وكانا نغنوشين الى درجة انست الوالدين كلام المنادي. الامر الذي ما كان يجب ان يكون.

وغابت الشمس في فراشها الجاهز، وصعد القمر، ودار في قبة السماء، واغمض عيون جميع الناس. وهم على مواصلة المسير. ولكن؟

شخوص قاتمة تسترق الخطو بجانب جدران القلعة حاملة بقجة صغيرة كانت تبكي بهدوء.

دهش القمر، لكنه كان كثير الاعمال. فقال انه بعد ان ينير كل البلاد سيعود في الحال. ولكنه لم يعد بسبب النسيان.

ـ انهض، يا زوجي، غير احدهم ابنتنا!
ـ انك تحلمين، يا زوجتي!
ـ اركض، انظر! هل هذه طفلتنا؟ مع هذه الندبة المرعبة على الجبين؟

قفز الزوج عن السرير. وتذكر كلام المنادي. ولف الطفلة باللفائف وركض بها نحو القلعة حيث طرده الحراس، وعاد فضربوه. وعبثا نادى وصاح بانه لا يريد سوى ابنته. ولم يسعده احد، ولم ينصحه احد. ولم يسمحوا له بالدخول. وبقيت الطفلة الفقيرة في القلعة، والطفلة الاميرة في البيت الصغير.

ونامت الاميرة في سرير من خشب، بينما نامت الفقيرة في سرير من ذهب. وكانت للاميرة اغطية مغزولة من كتان، بينما كانت اغطية الفقيرة محاكة من ذهب.

ومرت الايام والاعوام. وكبرت الابنتان، وكانتا جميلتين. الا هذه الندبة المرعبة على جبين هذه. ومع هذا احبها الجميع. وكانت رقيقة ولطيفة مع الكل. وساعدت في كل مكان استطاعت. ولم يلحظ احد ندبتها، التي لم تعلم هي نفسها بوجودها، على الرغم من مرور الزمان. وهل كان باستطاعة الفقراء الحفاة، في تلك الايام، اقتناء مرآة؟

وبينما كانت الاميرة تغسل شعرها، ذات يوم، في الجدول لمحت صورتها على سطح الماء!

ـ يا للهول، رباه! هل هذه انا؟ قبيحة بهذا الشكل؟ مسخوطة؟ من الافضل ان اموت.

وقفزت الاميرة الى الماء ولم تظهر ثانية. وعبثا بحثوا عنها ونادوا عليها، ولم يرها احد ثانية.

انهار بيت المرأة الفقيرة الصغير. وتوقفت العصافير عن التغريد في الحديقة، واغرورقت عيناها وانهمرت الدموع على وجنتيها.

ـ اين انت يا حبيبتي الغالية؟ اين انت؟ لقد سرق اهل السوء ابنتي الحقيقية، وخطف القدر ابنتي بالتبني. ارجعي يا ابنتي، ارجعي يا غاليتي.

وتراءت لها ابنتها بالتبني مع منديل على راسها وهي تخلط العجين للخبز وتنظف وتكنس البيت وتغني..

وبكت المرأة، وبكت، لكن احدا لم ينصحها ولم يساعدها. ولم تشاهد الاميرة ثانية. واين كانت؟

بعد ان غطست الاميرة في الماء لم تشعر، من شدة الخوف، بالايدي اللينة الناعمة التي حملتها بعيدا. فانقلبت عيناها وغابت عن الوعي.

لقد حملتها حوريات الماء، مباشرة، الى بلاط ملكتهن.

ـ انظري، ايتها الملكة، اية فتاة احضرنا لقد ارادت الانتحار غرقا.

ـ احملنها على السرير، واتركنها عند المساعدات، وعدن! سأحكي لكن حكاية قاسية، لكنها حقيقية ـ قالت الملكة وواصلت:

ـ عاشت في قديم الزمان ملكة كانت تكره البنات. لم تحب اخواتها وامها. وكانت تلبس ثياب الصيادين. وتتصرف مثل الرجال. واظن انها كانت اقوى واقسى من الرجال. وحل اليوم الذي توجب فيه ان يشاركها زوج كرسي العرش. وبعد عام ولدت طفلة جميلة كالشمس وناعمة كالربيع لكن الملكة ثارت وزعقت:

ـ اعطوا هذه الطفلة للكلاب الجائعة! لا اريدها! لا اريد.

وقامت حارسة الغابات بخطف الطفلة، سرا، لتحميها.

وولدت الملكة، بعد عام، طفلة اخرى. فلعنتها قائلة: «ستكونين قبيحة. لن يقبلك النهار، ولن يغطيك الليل. وستلدين طفلة مع ندبة مرعبة على الجبين لا تختفي الا بعد ان تخدم عشرين عاما، بدون اكل وملابس الملوك.

وبعد ان انتهت الملكة من هذا الكلام فارقت الحياة. وهذه هي حكاية اميرتنا. انها حفيدة ملكة قاسية لعنت ابنتها وخلفها.

وبعد هذه الضربة القاسية اعتاد الملك على الصمت. واطلق على ابنته اسم ماجدة وغطى وجهها بقناع.

وعلى الرغم من بشاعة وجهها، الا انها كانت طيبة جدا ولطيفة جدا الى درجة انه لم يلحظ احد قبح وجهها. وكان من الممكن ان يطوي النسيان هذه الحادثة لو ان الملكة ماجدة، بعد عام من زواجها من الملك متى، لم تلد طفلة مع ندبة مرعبة على الجبين.

اكتملت اللعنة، ولكنها انتهت كذلك. وامرت الملكة بالبحث عن افضل فلاحة في الجوار، تكون قد ولدت طفلة، كذلك. وتابعت الملكة نمو ابنتها الحبيبة، لكنها لم تستطع ان تقدم لها المساعدة. ولم تستطع الاميرة لمس اكل الملوك ولبس لباس الملوك وانتهت، اليوم، اللعنة. احضرن الاميرة!

ودخلت القاعة صبية رائعة الجمال، وكأن احدا لم يعرفها من قبل. وبعد ان استمعت الى حكاية الاميرة قالت:

ـ جميلة هي ولادة الاميرة، والعيش في العز والنعيم. لقد عشت في بيت صغير حيث قسموا الخبز الى قطع رقيقة وحيث انعدمت الزبدة. ولكن، كان هناك فيض من الحب والتفاهم. يجب ان اشكر والدي بالتبني. وان اعاملهما بكل طيبة، كما عاملاني ولم يتخليا عني حينما كنت قبيحة.

وعادت الاميرة الى البيت الصغير. وسطعت السعادة كسطوع الشمس.

وكانت الملكة، في قلعتها، تعد الايام وتنتظر، بفارغ الصبر، اليوم الذي تصبح فيه الاميرة في العشرين من العمر.

ومع بزوغ الفجر سارت الملكة، نحو ابنتها التي لم تستطع، سابقا، مساعدتها الا بسكب الدموع.

وما هو رأيكم، يا اطفال؟ ما هو القرار الذي ستتخذه الاميرة؟ هل تعود الى امها الحقيقية التي لم تسيء اليها، ام تبقى عند والديها بالتبني، اللذين ربياها واحباها حتى حينما كانت قبيحة؟

مناقشـــــــات

«السباحة بعكس التيار»

الاتحاد السوفييتي الى اين...

● بقلم: د. منذر البديري ●

●في معرض حديث الاستاذ محمد حسنين هيكل عن «الزلزال السوفييتي»، يقول: وقال لي احد العقائديين العرب انني خارج من هنا الى غير عودة واذا كنا نجيء الى هنا لنرى مجتمعنا يمسخ نفسه على الطريقة الامريكية من «بنطلونات الجينز» الى موسيقى الروك فالافضل ان نذهب الى نيويورك حيث الاصل وليس المسخ!

هذا هو رد فعل الكثيرين وما يخشاه الملايين من خارج الاتحاد السوفييتي من فيتنام الى كوبا ونيكاراغوا مرورا بفلسطين وانجولا.

ولعلنا لا نستطيع ان نحبس دمعة على ذكرى الملايين في لبنان واليونان والجزائر وبوليفيا وتشيلي الذين سقطوا دفاعا عن حريتهم وعن مبادئهم والذين كانوا يعتبرون الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية السند والصديق والامل الذي يقتدون به بالصمود والتصدي للغول الرأسمالي.

في بدء هذا الحوار الذاتي أؤكد على انني لن احمل وأفتح مظلتي في هذه العاصفة التي تهب على موسكو مثل الكثيرين من الاخوة الذين اصبحوا ابواق دعاية للبريسترويكا والغلاسنوست والذين كان احرى بهم ان يجروا بريسترويكا داخلية ويمنحوا الفرصة لجيل اصبح من حقه ان يتولى المسؤولية خاصة في ظل اوضاع اليأس والقنوط والاحباط من القيادة التي اكل الزمن عليها وشرب.

ولن اكون موضوعيا الا بعد قراءة سريعة لمجمل الاحداث بالتاريخ السوفييتي الحديث وذلك بعد انتصار الثورة البلشفية عام ١٩١٧ حيث تلتها مباشرة الحرب الاهلية وحروب التدخل الانجلو الامريكي والياباني والالماني من ١٩١٨ - ١٩٢٠ والتي اثقلت وزادت من اعباء الثورة لا بل دفعت بالاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي هي اساسا حركت الثورة سنوات طويلة الى الخلف. ويمضي التاريخ قليلا الى الامام الى العشرينات حيث القحط والمجاعة والتي زادت من حدة الازمة الزراعية. وسرعان ما بدأت معركة التصنيع الا وتلتها الحرب العالمية الثانية تلك الحرب الامبريالية القذرة التي جاءت لتعيد توزيع فائض الارباح في السوق العالمي وما جرته من ويلات على الشعب السوفييتي من خسائر مادية وبشرية والتي لم تكن لتعوض لولا هذا النظام المتماسك... ووصلنا الى الخمسينيات من هذا القرن اذ بدأت الحرب الباردة وسباق التسلح الكلاسيكي والنووي ثم الدعم الهائل للشعوب النامية وما يتطلبه ذلك من الاقتصاد الموجه.. كل هذا في ظل الاذاعات الموجهة وحملات الدعاية الرأسمالية الشرسة الموجهة ضد هذا النظام مع كل ما تحمله من ايهام للشعوب البسيطة بالرخاء الذي تقدمه الرأسمالية خاصة الامريكية لجماهير العمال والكادحين كل هذه الحرب النفسية والتي لم تقف لحظة منذ عام ١٩١٧، الى الان... لم تكن لتزعزع وتزلزل الاتحاد السوفييتي وتمزق العلاقة بين الحزب والشعب.. لولا البيروقراطية والمركزية..وعبادة الفرد والبعد عن المركزية الدمقراطية والتي هي احد اهم اسس الحزب واهمال النقد الذاتي وما يتلوه من مراجعة وتصحيح للمسيرة اذا جنحت.

اذن هي تلك اهم الاخطاء الرئيسية والتي ادت الى الزلزال.

من يصدق ان دولة تملك اكبر قوة ردع نووي بالعالم واحد السباقين في غزو الفضاء عاجزة عن انتاج العلكة والجينز والسيارات الفارهة والمارلبورو. غير قادرة على انجاز التغير والتطوير الاداري والفني.

تلك هي المشكلة في الاتحاد السوفييتي والتي هي بحاجة الى اعادة بناء وتشكيل الحزب من القاعدة الى القمة على نفس الاسس التي بني عليها ١٩١٧ وليست بالضرورة ان تحتاج الى تسفيه للذات ومراجعة للانجازات الداخلية والخارجية وهل تراجع النفس انجازاتها ونجاحاتها.

وفي مراجعة اخرى للذات - ذاتي كعربي لا استطيع الا ان اتذكر أن بناء القاعدة الصناعية الزراعية في العراق وسوريا ومصر وغيرها من الاقطار العربية وصمودنا في معارك التحرر لم يكن الا بالمشاركة والدعم العسكري والاقتصادي السوفييتي... هل تلك الانجازات بحاجة الى مراجعة ذاتية من الاتحاد السوفييتي؟!

ومن يراجع الصحافة والاعلام على كل الاصعدة... عناوين كثيرة بدأت تظهر.. كلها تدعو الى التشاؤم. العلاقات العربية والفلسطينية مع الاتحاد السوفييتي قيد اعادة الدراسة. العلاقات الاسرائيلية مع الاتحاد السوفييتي تتطور. المساعدات العسكرية والاقتصادية من الاتحاد السوفييتي لسوريا وكوبا وغيرها قيد اعادة الدراسة وامكانية الشطب او التخفيض واردة جدا.

ومن هنا من حقي ان اقلق واسمح لذاتي بان انظر الى مصير الآلاف من شعبنا العربي في فلسطين بعد حضور مليوني مهاجر الى ارض الميعاد. وان أتطلع الى الآثار الناجمة عن تقليص او حتى ايقاف المساعدات الى سوريا وكوبا وغيرها.

واخيرا والاهم ما هو المصير الناجم عن التغير السوفييتي بالنسبة للعلاقات الاممية. هل هي المصالح فقط وليس الصداقة بكل ما تحمله من معان وقيم والتزامات؟!

(القدس)

التفكير السليم في الجسم السليم

● بقلم: انيس شناوي - بلغاريا/ صوفيا ●

● على اثر التحولات الجارية في الاقطار الاشتراكية كثيرا ما نسمع بأن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي انتهج وينتهج طريق استنساخ خبرة وتجربة الاتحاد السوفييتي وباقي الاقطار الاشتراكية. برأيي هذا غير صحيح ابدا، وهو نتيجة عدم فهم، او تشويه مقصود للواقع والحقيقة. نعم ان حزبنا قد انطلق على الدوام في النظرية والممارسة من ان الخبرة الغنية للحزب الشيوعي السوفييتي تساعد على حل الكثير من القضايا بفعالية اكثر مما لو لم تكن موجودة. مع اننا ادركنا جيدا وبشكل كامل ما هو اممي عام وما هو محلي خاص، فهناك الكثير من القضايا في الدول الاشتراكية لا تتلاءم مع واقعنا الفعلي وبالعكس. فكتب لينين: اننا لا ننظر الى نظرية ماركس على انها شيء ناجز لا يمكن المساس به، بل على العكس اننا مقتنعون بأنها لم تضع سوى حجر الاساس لذلك العلم الذي يجب على الاشتراكيين دفعه لاحقا في جميع الاتجاهات، اذا لم يكونوا راغبين بالتخلف عن الحياة، ونعتقد بأنه من الضروري للاشتراكيين الروس على وجه الخصوص ان يعالجوا نظرية ماركس بصورة مستقلة لان هذه النظرية لا تقدم الا احكاما ارشادية. يجب تطبيقها على انجلترا بصورة تختلف عن تطبيقها في فرنسا او المانيا او روسيا.

ففي ظل سياسة التفكير الجديد وانعكاساته على حزبنا، يحتاج حزبنا الى تجديد دائم لكي يبقى جسما حيا متطورا، بالقاء نظرة جيدة على بعض التقوقعات المألوفة في حزبنا، وعدم الاكتفاء بقياس الطريق الذي تم اجتيازه بمنجزاته الضخمة فقط، بل الطريق المقبل ايضا. وبما ان حزبنا جزء من الحركة الشيوعية العالمية، فمن الطبيعي تفهم دورنا الرائد ومكانتنا الثورية في العالم المعاصر المتغير بسرعة. لكي نجعل برامجنا وشعاراتنا واساليب نضالنا تتناسب مع وقائع المرحلة المعاصرة للنظرية الماركسية - اللينينية، عن طريق الممارسة التي تعتبر المعيار الحاسم لصواب طريقنا والنظرية الاشتراكية، والمصدر الاساسي لتطورها الخلاق. لذا يجب اعادة النظر في منظومة الآراء التي تجري في مجالات كثيرة، فبعض التفرعات الخاصة بظواهر معينة كانت صحيحة في السابق، ولكن لم تعد تطابق الظروف المعاصرة وهي بحاجة الى التصحيح، الى جانب امور كثيرة صحيحة قلناها في السابق، قبل سنوات وعشرات السنوات، ما زالت تثبت مصداقيتها حتى ايامنا هذه، ويجب التمسك بها فهذا انجاز عظيم ورصيد قوي لحزبنا.

ان الواقع في تطور وتغير وحركة دائمة، وبالتالي يجب ان تستكمل تصوراتنا هذه وفقا للوضع الجديد، فهناك مفاهيم مرتبطة بالاخطاء السابقة بحاجة الى تدقيق وتعديل، وينبغي ان نقوم بدور كبير لتوسيع وتحسين عملنا ونوعيته حزبيا، ففي مجال العلنية والدمقراطية هناك ضرورة لضمان حق كل رفيق في الحصول على المعلومات الضرورية لحياة حزبنا اليومية، فكيف يمكن ان يناقش الرفيق اية قضية دون ان تتوفر له المعلومات بصورة كافية. لذا فان تطوير العلنية هي احدى العوامل الاساسية في تطوير وتحسين نشاطنا الحزبي. فهناك بعض الامور اخفيت في السابق، فآمل ان تلخص كل هذه الامور بصراحة وبصورة صحيحة وقول الحقيقة، فدائما كنا نتكلم عن النجاحات آليا ونفخر بها، اما النواقص فيسدل عليها ستار من الصمت، وتجري محاولات لاخفاء نواقصنا بذريعة ان المجاهرة بها تعود بالفائدة على اعداء حزبنا بشكل خاص والاشتراكية والشيوعية بشكل عام. وفي غياب العلنية تتعثر المبادرة الدمقراطية للرفاق، لقد آمن لينين بأن غياب الحقيقة وغياب العلنية لا يعودان بالنفع على احزابنا، وانما العكس يقوضان مبادىء السياسة الدمقراطية ذاتها لأن العلنية قضية تنظيمية بقدر ما هي قضية سياسية، لذا فأن كوادرنا الحزبية يجب ان تكون على دراية تامة بالمشاكل والصعاب، بالسلبيات والايجابيات والتجاحات ولمجمل عمل ونشاط حزبنا، وان تكون لهم وجهات نظر في ذلك. فكم بالحري رفاقنا الموجودين في الخارج البعيدين عن الحزب والاهل، المطلوب هو المزيد من العلنية ولو بالحد الادنى، بدلا ان نسمع قضايانا، وخاصة التنظيمية، من خارج اطار حزبنا بصورة مشوهة.

والى جانب توسيع الدمقراطية والعلنية، هناك ايضا اهمية كبيرة للمزيد من التعددية الفكرية داخل بيت الحزب العائلي، وباعتقادي ليس من السهل التوصل الى نتائج جيدة بدون تعدد الافكار داخل الحزب. لذا يجب ان نجعل التعددية الفكرية وليس الفوضوية اداتنا الاساسية لاختبارها في الممارسة العملية اليومية، التي تمكننا من التأكد من صحة افكارنا ومدى واقعية مبادراتنا.

لذا يجب عدم فقدان الذاكرة ونسيان الماضي نتيجة التحولات التي عصفت بالبلدان الاشتراكية وعدم التخلي عن التقاليد اللينينية وتقاليد ثورة اكتوبر التي لا تنفصل عن وقائع عالمنا المعاصر. لذا فمن الهام جدا الحفاظ على تقاليد حزبنا العريقة ومن الهام ايضا النضال ضد المحاولات الرامية الى تصوير ماضي حركتنا الشيوعية وكأنها سلسلة متواصلة من الاخطاء، وبالتالي الانتقاص من الطريق الذي بدأناه. وفي نفس الوقت لا يجوز الانتشاء في فرح لا اساس له. يجب ان نرى النجاحات والاخطاء، لأن الاخطاء برأيي تقدم ايضا، شأنها شأن المنجزات، المواد لاستخلاص الدروس والتحليل الموضوعي للوقائع وقدرتنا على التخلي الحازم عن التصورات والاخطاء القديمة الجامدة، والتغلب على عمليات الركود لتنشيط كوادرنا الحزبية وجماهيرنا الشعبية.

والى جانب فقدان الذاكرة، للاسف هناك بعض الرفاق يشيرون في نقاشاتهم حول مسألة نسيان الماضي او الغائه بتصويره بالسواد وكأنه مليء بالاخطاء، خال من النجاحات والانجازات العظيمة، وكأن القديم اصبح باليا ويجب التعامل مع الجديد الناصع فقط! باعتقادي يجب فتح اعيننا جيدا امام هذه المسألة، حقا ان هناك اساليب عمل قديمة يجب تجديدها، هناك دمقراطية يجب توسيعها، هناك بيروقراطية يجب التخلص منها، هناك انتهازية ومنفعية يجب القضاء عليها، هناك ظروف جديدة يجب التلاؤم معها، هناك اراء وتصورات عفى عليها الزمن يجب تغييرها، فالممارسة وحدها هي التي تقرر في نهاية المطاف ما الذي اصبح قديما باليا في معرفتنا، ما الذي يجب اعادة تقييمه وتجديده بصورة ملموسة، او ينبغي التخلص منه نهائيا، وللاسف وصل الأمر عند بعض الرفاق بطرحهم الغاء او استقالة الجهاز القيادي القديم، فهذه مسألة ليست واقعية وذات مؤشر سلبي وخطير، واريد ان اؤكد بأنه ليس كل ما هو معاصر جديد حتما في واقع الامر، وليس كل ما نتخيله جديدا معاصرا على الدوام. يمكن ان تكون معاصرة في العلم حقائق اكتشفت قبل عدة قرون. أريد ان اقول بكل فخر واعتزاز، الم تكن معظم انجازاتنا ومواقفنا القديمة الصادقة اليوم تعتبر معاصرة. الم تكن هذه الانجازات بفضل قيادتنا المعاصرة المتجددة. لذلك قبل تناول هذه المسألة وطرحها للنقاش يتطلب تناول الأمور اكثر مرونة لا تقتصر على تقييم العمليات، وكأن موضوع الدراسة حول قديمه وجديده فقط، ففي حركتها يوجد شيء من البقاء والثبات كالزيتونة عميقة الجذور، انبتت ونمت فروعها واغصانها القوية ونعتاش من ثمارها. واذا نظرنا على مستوى النظرية، نرى بأن الماركسية اللينينية لم تكن نظاما قديما باليا، بل هي نظرية خلاقة تتطور بصورة دائمة على ما هو قيم وثمين في التراث الثقافي للعصور القديمة والانجازات المعاصرة للبشرية، فان النظرية الماركسية هي نظرة علمية الى العالم تقدم الاساس للنشاط التغييري الثوري، رغم كل تعقده وصعوبته وتناقضاته، قال لينين... فلم يحدث قط ان نظر ماركس وانجلس الى النظرية التي وضعاها على انها منتهية، فالماركسية ليست نموذجا نظريا للكون، وليست رسما تخطيطيا تاريخيا ملزما للجميع وليست مجملا للاستنتاجات غير المخطئة قط، وانما هي طريق واسلوب لادراك كل ما هو موجود في حركته وتغيره، وهي برنامج لاعادة الترتيب الثوري للعلاقات الاجتماعية، وادوات النضال من اجل اعادة الترتيب هذه.

اذن لماذا هناك من يحاول اغلاق صفحات ماضينا الناصعة، ويتسرع في التقييم والنشر، والوصول الى استنتاجات سطحية لا تعكس كل تعقد العمليات المأساوية التي حصلت في البلدان الاشتراكية، حيث في احيان كثيرة تناول الحديث الموقف من الاشتراكية في ظل منظومة سياسية جديدة للاشتراكية بعد الهزات التي المت بها، واحيانا تم الخلط بين النظرية الاشتراكية والتطبيق الاشتراكي، لذا يجب التمييز الكامل بين ظواهر الاشتراكية الجوهرية، وبين تشويهاتها، وبين ما ولده العامل الذاتي القائد والظروف الموضوعية. أمل ان نصل جميعا الى هذه القناعة رغم تعقيداتها. وبودي ان ابدي رأيي حول صحة ما يدور من نقاش وكأن ازمة خطيرة تجتاح الحزب. اعتقد بأن هذا في الواقع غير صحيح بتاتا ويجب التحذير من ذلك. اذ ما هي الدلائل على ذلك؟ فان الازمة تعتبر اعقد ظاهرة في اسلوب عمل الحزب، ففي الازمة يخرج قطار حزبنا السياسي والنظري عن خط سيره، والازمة قد ينجم عنها تناقضات وانقسامات، وكما هو معروف بأن اي ازمة تشمل جانب او عدة جوانب في الحياة الحزبية او السياسية الايديولوجية الاجتماعية، وتتسم بالصراع بين تيارات وكتل داخل الاطار الواحد وفيها بعد تتنافر وعادة لا تنتهي الا بالسلب والخسارة نتيجة تفاقم عدة مصاعب ليس من السهل حلها. وهذه الأمور كلها لم تكن موجودة ولم يعرفها حزبنا منذ ازمة عام ١٩٦٥.

فهل يمكن تسمية طرق واساليب عملية التجديد المتباينة في حزبنا ازمة؟ او التباين في الافكار لعدد من القضايا التكتيكية، انه خطأ ويجب ادراك ذلك. وبدون شك ان حزبنا الشيوعي يعيش حياة سياسية وفكرية موحدة ودافئة، وهذا من فخرنا واعتزازنا، وبشكل خاص في القضايا الاساسية التي هي اساس وحدة اي حزب شيوعي، فقط هناك بعض القضايا التي تحتاج الى تجديد لتتلاءم مع روح العصر الراهن، وحزبنا يملك امكانات التجدد وتذليل الظواهر السلبية.

وثيقة

النص الكامل للمذكرة التي اقرتها لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي وصاغت فيها المطالب لاحداث التغيير المطلوب:

هذه شروطنا لافتتاح السنة الدراسية!

(«الاتحاد»: ننشر فيما يلي نص المذكرة الهامة التي اقرتها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في اجتماعها الموسع الذي عقدته في الاسبوع الماضي في شفاعمرو والتي صاغت فيها المطالب الحيوية التي لم يعد ممكنا السكوت عليها او قبول ما هو اقل منها بدون وعد رسمي ومبرهن للتجاوب معها:)

لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، بوصفها الجسم الجماهيري المنتخب لتمثيل الوسط العربي في قضايا التعليم والتي تعمل بالتنسيق الكامل مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، تقدم بهذا المطالب العينية الواجب تنفيذها قبيل افتتاح السنة الدراسية ٩٠ - ١٩٩١.

وهذه المطالب تتناول مختلف مجالات شبكة التعليم في الوسط العربي ومصاغة وفقا لمنطق تنفيذها بخطة خمسية تأخذ بالاعتبار حاجات التعليم العربي التي تم التعبير عنها في قرارات لجنة التعليم العربي الثالثة في ١٩٨٩/٧/٩ من جهة وتاخذ بالاعتبار المحدودية في ميزانيات وزارة (المعارف) التي تصعب عليها امكانية تحقيق الحل الكامل والفوري لكل المشاكل.

وتنقسم المطالب الى قسمين:

أ - مطالب حيوية يشكل تحقيقها شرطا لا تنازل عنه لافتتاح السنة الدراسية ٩٠ - ١٩٩١.

ب - المطالب الحيوية التي يجب ان تحقق قبيل وخلال السنة الدراسية ١٩٩١/٩٠.

اننا نتأمل ان يكون توجه وزارة المعارف ايجابيا وان تبدأ دوائر الوزارة في اتخاذ الاجراءات العملية فورا لتحقيق هذه المطالب حتى نستطيع، معا، ان نفتح السنة الدراسية المقبلة وقد خطت شبكة التعليم خطوة هامة وذات معنى الى الامام.

أ - المطالب التي يشكل تحقيقها شرطا لا تنازل عنه لافتتاح السنة الدراسية ١٩٩١/٩٠

١ - غرف التعليم: حسب البحث، الذي اجريناه في السنة الدراسية ١٩٩٠/٨٩ وشمل جميع القرى والمدن العربية، هناك نقص بـ ١٢٣١ غرفة، وهذا اضافة الى النقص الكبير في الابنية الملحقة. فهناك ٧٢٦ غرفة، ليست مستأجرة ولكنها لا تصلح للتعليم. وهناك ٥٠٥ غرفة مستأجر. المجموع ١٢٣١. كما ان هناك حاجة لبناء ١١٥ غرفة لاستيعاب التكاثر الطبيعي. فمن اجل التمكن من تصفية هذا النقص خلال خمس سنوات يجب بناء ٢٤٦ غرفة في السنة اضافة الى ١١٥ غرفة واضافة الى ضمان اقامة الابنية الملحقة «ملاجىء، مختبرات، قاعات وغيرها..» كما هو متبع في الدولة.

اننا نطالب وزارة المعارف بتخصيص الميزانيات والموارد لبناء ٣٦١ غرفة خلال السنة الدراسية ١٩٩١/٩٠ والمصادقة على الميزانيات قبل ١٩٩٠/٩/١.

٢ - سل التطوير: ان مجموع ساعات التطوير التي تخصصها الوزارة في كل سنة لشبكة التعليم في الدولة هو ٤٠ الف ساعة. ان ما تستحقه شبكة التعليم (العربي) من هذه الساعات هو ٨ آلاف (حسب نسبة الطلاب العرب في البلاد).

من اجل تحصيل هذا الحق خلال السنوات الخمس القادمة، نطالب بتخصيص ٤ آلاف ساعة للسنة الدراسية ١٩٩١/٩٠ واضافة الف ساعة كل سنة ولمدة خمس سنوات.

التعليم الخاص: من بين ٣١٠ مدرسة عربية فقط ٢٧ مدرسة تحظى بوجود صف علاجي و٦٥ مدرسة تحظى بصف متقدم. حسب «تقرير المديرين» في الوزارة (صفحة ٩) فان «غالبية الاولاد المحتاجين لاشكال التعليم الخاص يجلسون في صفوف عادية ويشكلون عنصرا معيقا للطلاب والمعلم. لا يجنون الفائدة من وجودهم في الصف. ولا من الجلوس في البيت. لان اشكال التعليم الخاص هذه قائمة فقط في قطاع صغير من شبكة التعليم العربي».

فمن اجل التمكن من تقديم اشكال التعليم الخاص الاساسية للطلاب المحتاجين يجب فتح ٥٠ صفا علاجيا و٥٠ صفا تمهيديا في كل سنة ابتداء من ١٩٩٠/٩/١ ولمدة خمس سنوات. ويجب اعداد خطة استكمال وتأهيل للمعلمين في التعليم الخاص وتخصيص ميزانيات للاجهزة الضرورية في هذه الاطر.

٤ - صفوف علاجية: يتراوح عدد طلاب البساتين في كل سنة ما بين ٢٠ و٢١ الف تلميذ. منهم ٣ - ٥٪ يحتاجون الى اطار علاجي (بستان علاجي او انتقالي) وهناك ١٠٪ يحتاجون الى مساعدة من مرشدات بساتين «سيح» (مرشدات بستان علاجي).

وهذا يعني ان الف تلميذ يحتاجون الى بساتين علاجية او انتقالية. والفين يحتاجون الى مساعدة مرشدات «سيح». اي ان المطلوب هو ٤٠ - ٦٦ بستان علاجي و١٠٠ مرشدة «سيح».

ومن اجل تحقيق هذه الخدمة خلال خمس سنوات يجب ان يفتح في كل سنة ابتداء من ٩٠/٩/١ ما بين ٨ - ١٣ بستانا علاجيا ويتعين في كل سنة عشرون مرشدة «سيح» لمدة خمس سنوات.

٥ - خدمات نفسية: يعمل في مجال الخدمات النفسية ٩٣٢ عاملا اخصائيا. للوسط العربي كله خصص ٦.٥ ملاك فقط. لذا يجب تشجيع الطلاب الجامعيين العرب بواسطة المنح ليتعلموا الموضوع بمعدل ١٠ منح كل سنة. لكن يجب تخصيص عشر ملاكات فورا وتعيين الاخصائيين الذين انهوا دراستهم.

* المصادقة على ميزانية لبناء ٣٦١ غرفة تعليم في كل سنة لمدة خمس سنوات في الوسط العربي * ٢٩٣ مدرسة عربية لا تحظى بصف علاجي للطلاب الضعفاء * من بين ٩٣٢ ملاكا في مجال الخدمات النفسية في اسرائيل خصص للعرب ٦.٥ ملاك (بنسبة ٧ في الالف) * ٣٥ الف طالب عربي في جيل التعليم الالزامي لا يتعلمون؟! * ١٦٪ من الطلاب العرب في الفرع الصناعي بينما النسبة لدى الطلاب اليهود ٤٧٪ *

٦ - ضباط الانتظام: عدد التلاميذ العرب في صفوف البساتين الالزامية حتى العاشر يبلغ ٢٠٥ آلاف تلميذ (حسب كتاب الاحصائيات للعام ١٩٨٨). ولكن عدد الاولاد العرب في جيل التعليم الالزامي لا يتواجدون في المقاعد الدراسية. ان نسبة التلاميذ العرب الذين يتساقطون قبيل الصف العاشر ولا يطالهم قانون التعليم الالزامي تصل الى ٣١٪.

عدد ضباط الدوام والانتظام في الوسط العربي هو ١٠ - ١٢ ضابطا. اننا نطالب بتعيين ٣٠ ضابط دوام في كل سنة ابتداء من ٩٠/٩/١ وحتى خمس سنوات.

٧ - المفتشون: نسبة المفتشين والموظفين الكبار العرب في وزارة المعارف ٣٪. هناك نقص خطير في المفتشين والمرشدين في المواضيع المختلفة.

اننا نطالب بتخصيص ١٠ ملاكات جديدة في السنة للتفتيش المهني في المدارس الابتدائية و٣ ملاكات اخرى للمدارس فوق الابتدائية و٣٠ مرشدا في المواضيع المختلفة ابتداء من ٩٠/٩/١ ولمدة خمس سنوات.

٨ - يوم التعليم الطويل: اننا نطالب بتطبيق يوم التعليم الطويل الالزامي على الغالبية الساحقة من مدارس القرى والمدن العربية. آخذين بالاعتبار الوضع الاجتماعي - الاقتصادي المتدني في الوسط العربي (٦٠٪ من الجماهير التي تعيش تحت خط الفقر هي من العرب)، نطالب بالتعامل مع هذا الوسط كمنطقة تطوير.

مطالب حيوية اخرى

١ - اهداف التعليم: اننا نطالب بتغيير النص القائم لقانون التعليم الرسمي لسنة ١٩٥٣ الذي، في الجزء المتعلق باهداف التعليم في الدولة، يتجاهل العرب كأقلية قومية وكجزء لا يتجزأ من الدولة. ان اهداف ومناهج التعليم يجب ان تنشد رعاية وتطوير الهوية القومية العربية الفلسطينية للتلاميذ جنبا الى جنب مع انتماء المواطنة الاسرائيلية. وان تنشد تطوير منهج التعايش بين الانتماء القومي المتبلور للطرفين والمبني على الاحترام المتبادل. ويجب اعادة صياغة اهداف التعليم ومناهجه في المواد والكتب في الوسطين، العربي واليهودي، من اجل ضمان هذا المنهج.

٢ - السكرتارية التربوية: هناك حاجة لتعيين خمسة عرب اضافيين (المجموع ٦) ذوي تخصص اكاديمي عال في المجال التربوي في السكرتارية العامة (يبلغ عدد اعضائها ٣١ عضوا).

٣ - مناهج التعليم: هناك حاجة لاقامة وحدة خاصة ذات صلاحيات وموارد وقوى بشرية مناسبة في وزارة المعارف من اجل اعداد برامج تعليمية جديدة في المواضيع الخاصة مثل اللغة العربية واللغة العبرية للعرب واللغة الانجليزية للعرب والتاريخ وغيرها. وهناك ضرورة لاستغلال القوى البشرية من بين صفوف الاكاديميين العرب من اجل اشغال الوظائف في هذه الوحدة.

٤ - مستوى الخدمات: اننا نطالب بالغاء قرار التجميد في مستوى الخدمات المقدمة للمدارس العربية واتاحة المجال لتقديم خدمات اضافية ورفع مستوى هذه الخدمات.

٥ - الطلاب الموهوبون: ١٪ من كل دورة «سنة دراسية» في مدارس البلاد يتعلمون في صف الاولاد الموهوبين و٣٪ اضافيون يتعلمون في حلقات للاولاد الموهوبين. في الوسط العربي مئات قليلة فقط من التلاميذ يتعلمون في حلقات للاولاد الموهوبين (في الناصرة والطيبة وباقة الغربية وعسفيا ودالية الكرمل).

هنالك حاجة لفتح حلقات للموهوبين في ٨ قرى اضافية في كل سنة من ١٩٩٠/٩/١ ولمدة خمس سنوات.

٦ - التعليم التكنولوجي: في الوسط العربي ستة الاف طالب يشكلون نسبة ١٦٪ يتعلمون في فرع التكنولوجيا. (في الوسط اليهودي ٩٤ الفا يشكلون نسبة ٤٧٪).

فقط ١٣٠٠ طالب عربي يتعلمون في الصف الثاني عشر المهني يشكلون نسبة ٦٪ من مجموع طلاب الثواني عشر المهنية في البلاد.

هناك حاجة لتطوير فروع متقدمة مثل البناء وهندسة البناء وعاملي مختبر والفنون التطبيقية وتمريض اسنان وتمريض عام وازياء، والكترونيكا وغيرها.. في الوسط العربي. هناك حاجة لفتح مدرسة صناعية واحدة في السنة بمستوى متقدم.

٧ - التعليم المكمل: هناك حاجة لتوسيع شبكة التعليم المكمل - بيوت الطلبة والشبيبة ومشروع مجموعات الشوارع والمراكز الشبابية (متناس).

٨ - من اجل مواجهة التساقط والجنوح في الوسط العربي نطالب وزارة المعارف بأن تبادر، سوية مع بقية الوزارات المختصة، لفتح مدارس مفتان ومدارس عمل ومدارس للشبيبة العاملة والمتعلمة من اجل استيعاب التلاميذ الضعفاء ما بعد الدراسة الابتدائية.

كما نطالب بتوسيع مشروع بيرح.

٩ - اننا نطالب بزيادة الملاكات بنسبة ٨٪ تعويضا للتعليم العربي عما يخسره جراء تعلم ٣ لغات.

التطورات العالمية العاصفة تجعلنا اكثر تمسكا بالدمقراطية والتعددية والدور القيادي للقطاع العام

(ننشر فيما يلي مقاطع واسعة من الخطاب الذي القاه الاستاذ خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر في اجتماع اللجنة المركزية لحزبه يومي ٢٦/٢٥ كانون الثاني ١٩٩٠ لما فيه من توضيح ومواقف للوضع الداخلي في مصر وموقف القوى الوطنية المصرية من انتفاضة الشعب الفلسطيني)

● خالد محيي الدين ●

● الزميلات والزملاء اعضاء اللجنة المركزية

ارجو ان تسمحوا لي ان ابدأ اعمال دورتنا هذه بتوجيه تحية باسمكم، الى زملاء اعزاء يغيبون عنا قسرا خلف اسوار السجون، واثقين ان افضل تحية ومساندة نقدمها لهم ولكل سجناء الرأي في الوطن، هو مواصلة النضال من اجل المبادىء والاهداف التي آمنا بها جميعا، والتفاني في العمل من اجل تحقيق برنامج حزبنا الذي يفتح الطريق لبناء المجتمع الاشتراكي، المجتمع الدمقراطي، المجتمع الخالي من القهر والاستغلال والتبعية.

الزميلات والزملاء..

تنعقد الدورة التاسعة عشر للجنتنا المركزية في ظروف دولية وعربية ومصرية بالغة الاهمية. وتحمل في كل يوم جديدا ينعكس بالضرورة على نضال شعبنا وامتنا، وعلى مواقف حزبنا.

وكما تعلمون جميعا، فمنذ تولي غورباتشوف سكرتارية الحزب الشيوعي السوفييتي وانعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب السوفييتي، والبدء في تطبيق سياسة البيريسترويكا (اعادة البناء) وتحقيق الدمقراطية وانتهاج سياسة المكاشفة والعلانية (الجلاسنوست) وطرح «التفكير السياسي الجديد» في السياسة الدولية.. شهد الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الاشتراكية والعالم كله، تغييرات على درجة عالية من الاهمية والاتساع.. تشير بوضوح الى علاقات دولية جديدة في مرحلة التبلور، والى سيادة مناهج واساليب جديدة في المجتمعات الانسانية، وفي القلب منها مجتمعات الدول الاشتراكية.

وكما سبق القول فقد اشارت وثيقة الامانة العامة الى القضايا والاسئلة التي فجرتها احداث الاتحاد السوفييتي واوروبا الاشتراكية. ولكن الاسابيع الاخيرة حملت اشارات جديدة تستحق الالتفات، والخصها في قضيتين:

● الاولى: من الواضح ان موجة التغيير التي اجتاحت دول اوروبا الاشتراكية بدءا من بولندا والمجر ومرورا بالمانيا الدمقراطية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا، وصولا الى الثورة العنيفة في رومانيا.. كانت اساسها تغييرات من اجل الدمقراطية، ورفضا لاية ممارسات تفرض وصاية على الشعب وفي قلبه الطبقة العاملة، وسعيا لاكساب الاشتراكية وجهها الانساني الحقيقي، حيث يحظى كل فرد بحقوقه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وحرياته جميعا، وحقه - غير المنقوص - في المشاركة في صياغة كل امور الحياة.

ولكن الفترة الاخيرة شهدت بروز قوى تهدف الى الانتكاس بهذه التغييرات والردة عن الاشتراكية. وهي ظاهرة تستحق المتابعة والتأمل لاستخلاص الدروس الصحيحة منها.

● الثانية: ان هذه الظاهرة لا تقتصر على دول اوروبا الاشتراكية، حيث تتواجد قوى اجتماعية ومصالح اقتصادية معادية للاشتراكية بالضرورة مثل كبار الملاك في بولندا، او الكنيسة الكاثوليكية بكل ثقلها الديني والسياسي والاقتصادي.. ولكنها امتدت الى بعض جمهوريات الاتحاد السوفييتي بصورة تهدد البيريسترويكا.

لقد برزت في الأونة الاخيرة دعاوى تدعو في بعض الجمهوريات الى الانفصال عن الاتحاد السوفييتي. وتمتد هذه الدعوة من جمهوريات البلطيق الى اذربيجان الى جورجيا.

وتكشف هذه الاحداث، سواء ما تعلق منها بدعوة الانفصال، او الردة الى الرأسمالية، الى وجود نعرات قومية متخلفة في بعض المناطق، ووجود قوى اجتماعية تسعى لاحداث الانهيار.. وهي حقيقة تؤكد الاخطاء التي سادت التجربة السوفييتية في السنوات الطويلة الماضية، وخاصة اهمال المحافظة على السمات القومية بصورة صحيحة تخلصها من التعصب والشوفينية، وهو موقف يتعارض مع الفهم الحقيقي للاشتراكية. ان الموقف الاممي الصحيح لا يتعارض مع الموقف القومي الناضج والحفاظ على الثقافة والتراث والحقوق القومية.

ورغم ضراوة الصراع وعنفه داخل الاتحاد السوفييتي، فمن المؤكد ان القوى الساعية لتفكيك الاتحاد السوفييتي، سواء كانت قوى داخلية او خارجية، والانتكاس بثورة اكتوبر الاشتراكية، والردة الى الرأسمالية.. لن تجد الامر سهلا، فهي على درجة عالية من الثقافة والمعرفة والوعي، مما يقطع بان المدافعين عن ثورة اكتوبر الاشتراكية، الساعين الى تصحيح مسارها واكسابها بعدها الدمقراطي. واقامة التعددية وتحقيق الحريات والحقوق الاساسية للانسان، لن يسمحوا بان تصفى الثورة الاشتراكية، تحت اي مسميات كانت.. خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ثقل واهمية قطاع الدولة في الاقتصاد السوفييتي، وحيويته للمجتمع.

ان دروس العالم الاشتراكي، تجعلنا اكثر تمسكا بالبرنامج السياسي العام.. سواء ما تعلق منه بالجانب الدمقراطي..

في ظل تقاعس اغلبية الانظمة العربية الحاكمة تستطيع الشعوب العربية وقواها واحزابها الوطنية والدمقراطية ان تقوم بدور حاسم دعما للانتفاضة ولمنظمة التحرير الفلسطينية وللمبادرة السلمية الفلسطينية ذات الاهمية التاريخية فلسطينيا وعربيا

وخاصة اشاعة الدمقراطية في المجتمع كله وفي كافة مؤسساته، او داخل الحزب، وتحقيق تعددية حزبية حقيقية في المجتمع او ما يتعلق بالجانب الاقتصادي والاجتماعي واسس التنمية السبع التي ربطت بين الاعتماد على النفس وتعبئة كل الموارد الذاتية والقومية والعودة الى اسلوب التخطيط العلمي الشامل، والدور القيادي للقطاع العام، والحفاظ على دور الرأسمالية الوطنية المنتجة، وحتمية الاعتماد على القطاع التعاوني، والحرص على الاستقلال الاقتصادي ورفض كل اشكال الاستغلال والتبعية، والمشاركة الشعبية المتزايدة والفعالة في التخطيط للتنمية والتعبئة لها. وكذلك الرؤية الناضجة للقضايا القومية والاجتماعية ولدور الدين في المجتمع.

الزميلات والزملاء اعضاء اللجنة المركزية..

لقد ناقشت وثيقة الامانة العامة المقدمة لهذه الدورة، الاوضاع والقضايا المستجدة في الوطن العربي.

واستأذنكم في التوقف امام موضوعين فقط:

الاول، هو ظاهرة الاتجاه الى الدمقراطية والتعدد الحزبي، والتي تنتشر في العالم العربي، وبلفت النظر منها بالذات التطورات السياسية الهامة في الجزائر واليمن الدمقراطي والاردن. وتستحق تجربة الاردن متابعة دقيقة منا بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة، وهي الاولى منذ اكثر من ٢٣ عاما، والغاء بعض القوانين الاستثنائية مثل قانون مكافحة الشيوعية والذي تعرف له مثيلا في مصر، وتجميد حالة الطوارىء تمهيدا لالغائها.

ان الاتجاه للدمقراطية والتعدد الحزبي، ظاهرة ايجابية بكل المقاييس، مهما كانت الاثار الجانبية السلبية في هذه التجربة او تلك. وكل ما نرجوه ان تنجح القوى الوطنية والتقدمية والدمقراطية، في اكساب هذه الظاهرة ابعادا حقيقية عميقة تبعدها عن الاطر الشكلية التي نعاني منها في عدد من الدول العربية.

والغريب ان السودان، هذا البلد الشقيق الذي كان سباقا في نضاله الدمقراطي وحقق انجازا هاما بعد انتفاضة ابريل، يسقط هذه الايام في قبضة الدكتاتورية العسكرية التي تكبل السودان منذ ٧ اشهر. واذا كان حزبنا وكل القوى الدمقراطية في مصر قد ساندت نضال شعب السودان ضد الدكتاتورية والحكم العسكري، ورحبت بالافراج عن زعماء الاحزاب المعتقلين، فانني أنتهز فرصة اجتماعكم لاكرر باسمكم الدعوة لكل القوى الدمقراطية والاحزاب ومنظمات حقوق الانسان في مصر والعالم كله، لان تكثف جهودها للمطالبة بالافراج عن الصديقين محمد ابراهيم نقد والتيجاني الطيب قادة الحزب الشيوعي السوداني واللذان ما زالا رهن الاعتقال مع مئات آخرين من التقدميين والوطنيين، كما اكرر المطالبة بالغاء تحديد اقامة قادة الاحزاب المفرج عنهم، والغاء كل الاجراءات الاستثنائية والمحاكمات العسكرية والعودة الى حكم دمقراطي صحيح في السودان.

اما القضية الثانية والتي تحتل الصدارة في اهتمامكم بقضايا امتنا العربية، فهي قضية مساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني التي دخلت عامها الثالث منذ اسابيع قليلة، وحققت وما تزال تحقق بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية نجاحات هامة، على ارض المعركة في فلسطين المحتلة، وفي الساحة السياسية والدبلوماسية العالمية.

واتوقف هنا طويلا، وطويلا جدا، حول المساندة العربية للانتفاضة. فمما يؤسف له، ويؤرق ضمير كل وطني مصري وعربي، ان الحكومات العربية عدا حكومتان، لا تقدم المساندة الحقيقية للشعب الفلسطيني، وللانتفاضة التي غيرت وتغير في موازين القوى في المنطقة، بثمن باهظ يدفعه الشعب الفلسطيني كله في الضفة والقطاع.

فهناك كما تعلمون قرارات صادرة عن القمة العربية بدعم الانتفاضة سياسيا وماديا.

واستطيع القول دون اي تجن، ان الحكومات العربية تتقاعس عن تنفيذ قراراتها الاجماعية بدعم الانتفاضة.

من الناحية السياسية، نفضت الحكومات العربية يدها عمليا من القضية الفلسطينية، وفوضت واقعيا الحكومة المصرية وحدها القيام بالدور السياسي العربي المطلوب. وبالطبع لسنا ضد حركة سياسية للحكومة المصرية في القضية الوطنية الفلسطينية، ولكن نريد هذه الحركة في اطار يتوافق تماما واهداف ومطالب الانتفاضة الفلسطينية. نريد، موقفا منحازا لشعب فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية، اي منحازا لنا لشعب مصر ونضاله وقوميته.

والمعنى الوحيد لهذا الانسحاب العربي وترك مسؤولية التحرك السياسي للحكومة المصرية، هو حصر التحرك السياسي، في اطار مشروع «شامير - بيكر» اي في اطار يعرض الانتفاضة والمنظمة للضغوط والحصار وهو مشاهدة في الوقت الحاضر.

ان التحرك السياسي المطلوب لتحقيق اهداف الانتفاضة وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، يحتاج الى جهد كل العرب وباستخدام كافة الاسلحة العربية الفاعلة في الساحة السياسية ليكون الضغط موجها للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وليس للمنظمة والانتفاضة.

ومن حقنا ان نتساءل اين دور اللجنة الخماسية العربية برئاسة الملك الحسن الثاني ولماذا لا تقوم بدورها على الساحة السياسية؟

اما بالنسبة للدعم المادي فما يثير الاسى والغضب ان الحكومات العربية ببعض الممارسات تساعد بطريقة غير مباشرة الدور الامريكي لتجفيف موارد المنظمة المالية، وبالتالي حصار الانتفاضة وخنقها. لقد امتنعت الدول العربية عن دفع نصيبها في الدعم المادي للانتفاضة ومنعت بعضها تحويل التبرعات ومساهمات الفلسطينيين في هذه البلاد لدعم منظمة التحرير والانتفاضة.. وهو امر لا يمكن السكوت عليه او التسامح معه.

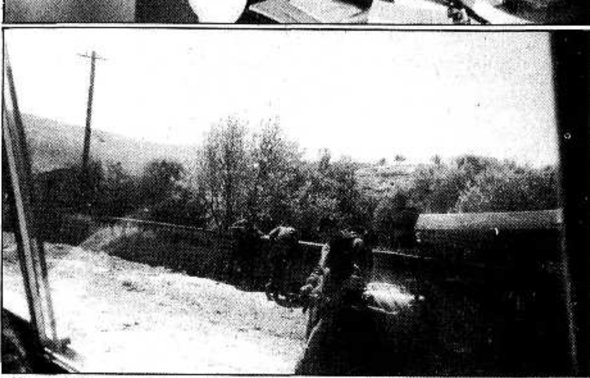
وتستطيع الشعوب العربية ان تلعب

● البقية على ص٥ ●

□ وفد الاغاثة الطبية في قرى منطقة نابلس □







● وفد البعثة المشتركة للجنة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين ولجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في قرية مجدل بني فاضل شرقي نابلس ● من اليمين الى اليسار الطبيب البروفيسور متير لرون والطبيب الجراح حسن عبد الفتاح متاني والمثقف الصحي سعيد راوي والدكتور عواد مصاروة وهم مجموعة من ٩ اطباء زاروا القرية في يوم السبت الاخير ● الطبيبان حسن متاني ومروان خطيب في أثناء فحص يجريانه على طفلين من القرية ● منذ حوالي عشرة ايام تعيش قرية بيت فوريك قرب نابلس حصاراً متواصلا ويحظر على المواطنين التجول، وقد منع وفد اللجنة الطبية من زيارة القرية. في الصورة: الجنود المرابطون على مدخل القرية.

(تصوير: «الاتحاد» ـ الطبية)

برنامج لاجراء اصلاحات جذرية في الاقتصاد السوفييتي قدم الى مجلس نواب الشعب

● توقع بدء تطبيق البرنامج في تموز المقبل ● البرنامج ينص، خصوصا، على ازالة الاحتكار والانتقال الى اقتصاد السوق ●

● موسكو ـ اعلنت نشرة «انترفاكس» الصادرة عن اذاعة موسكو أن برنامج اصلاحات اقتصادية جذرية ينص بصورة خاصة على ازالة الاحتكار والانتقال الى اقتصاد السوق قدم الى مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) الاسبوع الماضي فور اختتام مؤتمر نواب الشعب الطارىء الذي انتخب ميخائيل غورباتشوف، رئيسا للاتحاد السوفييتي.

ورأى بعض النواب في تصريحات نقلتها نشرة «انترفاكس» أن البرنامج الذي اعد تحت اشراف عالم الاقتصاد نائب رئيس الوزراء، ليونيد ابالكين، ويتوقع الشروع في تطبيقه في الاول من تموز المقبل يمثل «انعطافا كليا».

وكان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تحدث في اليوم الاخير عن اعمال مؤتمر نواب الشعب، يوم الخميس الماضي، عن الاصلاحات الاقتصادية العميقة التي سيعمد الى تطبيقها في المستقبل.

واوضحت النشرة ان البرنامج سيؤدي الى «تحرير الاقتصاد والحياة الاجتماعية من هيمنة الدولة ومن الادلجة». واضافت انه يتضمن (١٧) وثيقة مرتبطة ببعضها ولم يعلن مضمونها في مجلس الوزراء «لتفادي مواجهة مبكرة في المجتمع».

واوردت «انترفاكس» ان مجلس السوفييت الاعلى سيتبنى جزءا من الوثائق في حين سيطبق الجزء الاخر بموجب مراسيم يصدرها مجلس الوزراء.

وينص المشروع بصورة خاصة على اصلاح النظام المالي والمصرفي ونظام تحديد الاسعار وعلى تحديد سعر صرف الروبل بموجب سعره الحقيقي. ولم توضح النشرة الكيفيات التقنية لتطبيق التغييرات ولا الجدول الزمني لهذه الاصلاحات.

واشار بعض النواب اعضاء لجان مجلس السوفييت الاعلى المكلفة بدراسة الوثائق الى ان الخلل في التوازن بين العرض والطلب سيؤدي خلال السنتين المقبلتين الى ارتفاع كبير في الاسعار. وافادت بعض التقديرات ان عدد المواطنين السوفييت الذين يعيشون دون عتبة الفقر سيتجاوز اربعين مليون نسمة خلال هذه الفترة.

واوضحت نشرة «انترفاكس» ان ضرورة اعداد هذا البرنامج ظهرت بعد ان حلل فريق من ستين خبيرا الوضع الحالي للازمة الاقتصادية. واشير بصورة خاصة الى المفعول السلبي للقوانين التي تم تبنيها حتى الان.

وختمت النشرة ان الاختصاصيين درسوا تجربة الاصلاحات الاقتصادية في بولندا وخلصوا الى انها الاكثر ملاءمة لحاجات الاتحاد السوفييتي. كما اكدوا ان «لا سبيل آخر» امام الاتحاد السوفييتي وان غورباتشوف سيحتاج لتطبيقها الى السلطات الجديدة التي انيطت به.

تشكيل حكومة جديدة في هاييتي

● بور او برانس ـ الوكالات ـ اعلنت رئيسة هاييتي المؤقتة، ارتا باسكال ترويو، ليلة الاحد ـ الاثنين تشكيل حكومة جديدة تضم (١٣) وزيرا.

وبين اعضاء هذه الحكومة شخصيات معروفة مثل وزير الداخلية، جوزيف ماكسي، الذي يرئس رابطة هاييتي لحقوق الانسان واضطر في الاشهر الاخيرة الى العيش في شبه سرية اثر تعرضه لمضايقات شرطة نظام الجنرال السابق، بروسبر افريل، المخلوع. كما تضم الحكومة الجديدة وزير العدل، بيار لابيسيار، رئيس نقابة محامي بور او برانس وهو عضو سابق في المجلس الانتخابي المؤقت الذي نظم انتخابات ١٩٨٧. وكانت هذه الانتخابات علقت اثر حصول مجزرة في ٢٩ تشرين الثاني من العام ذاته.

واعلن بيان رسمي، مساء امس الاول، ان الرئيسة رفعت قائد الجيش الميجور جنرال هيرارد ابراهام، الى رتبة لفتنانت جنرال.

وكان قائد الجيش سلمها السلطة، يوم الثلاثاء الماضي، بعد ان احتفظ بها (٧٢) ساعة اثر استقالة الجنرال السابق افريل من جميع مهامه المدنية والعسكرية.

وغادر بروسبر افريل هاييتي في ١٢ آذار الجاري مع عائلته متوجها الى الولايات المتحدة على متن طائرة عسكرية امريكية.

افتتاح اعمال اللجنة الاستشارية المشتركة لمنظمة دول افريقيا والكاريبي والهادىء والمجموعة الاقتصادية الاوروبية

● بورت موريسبي ـ الوكالات ـ افتتح رئيس وزراء بابوازيا (غينيا الجديدة) رابي ناماليو، امس الاثنين، في بورت موريسبي اعمال اللجنة الاستشارية المشتركة لمنظمة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادىء (٦٨ دولة) والمجموعة الاقتصادية الاوروبية (١٢ بلدا).

وبرزت خلال هذه الجمعية، التي تعتبر بمثابة برلمان «معاهدة لومي» وتنعقد مرة كل عامين، مخاوف لدى ممثلي دول منظمة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادىء من ان تتحول مساعدات التنمية التي تقدمها المجموعة الاقتصادية الاوروبية لدول العالم الثالث الى اوروبا الوسطى.

وستحاول دول المنطقة، ايضا، الحصول على ضمانات من المجموعة الاقتصادية الاوروبية لتفادي تفاقم اوضاعها الهشة اصلا بعد مباشرة العمل بالسوق الاوروبية الموحدة في العام ١٩٩٣.

ـ ولخص تمادو ديوب الذي يشارك في رئاسة الجمعية هذه المخاوف بالتحذير من توجيه المجموعة الاقتصادية الاوروبية عنايتها لاوروبا الشرقية والتضحية بالتالي بدون ان ترغب بذلك بمصالح دول منظمة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادىء.

من ناحيته قدم مقرر اللجنة، الالماني الغربي، هارتموت بيرشاو، تقريرا متفائلا اشار فيه الى ان نزع الاسلحة وتراجع حدة التوترات الايديولوجية سيسمحان بتوفير الموارد المالية المخصصة للتنمية وسيساهمان في تهدئة النزاعات الاقليمية.

واضاف ان التغييرات في اوروبا الشرقية لا يمكن الا ان تكون مفيدة للدول النامية.

ويسبق اجتماع اللجنة المشتركة انعقاد مجلس وزراء منظمة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادىء والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في نهاية الاسبوع في فيدجي للتصديق على المساعدة الاجمالية البالغة قيمتها (١٣،٢) مليار دولار والمقررة بموجب «معاهدة لومي» الرابعة. وستصبح ناميبيا خلال هذه الدورة التي تعقد لاول مرة في منطقة المحيط الهادىء، الدولة التاسعة والستين في المنظمة.

مسؤول كوري جنوبي يبدأ زيارة الى الاتحاد السوفييتي

● سيئول ـ الوكالات ـ افاد مصدر رسمي كوري جنوبي ان احد زعيمي الحزب الدمقراطي الليبرالي (الحاكم)، كيم يونغ سام، غادر سيئول، امس الاثنين، في زيارة تستغرق عشرة ايام الى الاتحاد السوفييتي الذي لا تقيم معه كوريا الجنوبية علاقات دبلوماسية.

واوضح المصدر ذاته ان هذه الزيارة ترمي الى تحسين العلاقات بين البلدين اللذين اقاما السنة الماضية مكتبين قنصليين ويبلغ حجم المبادلات التجارية بينهما (٥٠٠) مليون دولار.

وقال كيم في تصريح نقلته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية: «سأبذل كل ما في وسعي لتحسين العلاقات بين الدولتين لان ذلك اساسي للسلام والازدهار في شمال شرق آسيا».

احتجاجا على الارهاب وارتفاع الاسعار:
٢٠ الف عامل يتظاهرون في اسطنبول

● اسطنبول ـ الوكالات ـ احتشد اكثر من (٢٠) الف عامل، امس الاول الاحد، في اسطنبول تلبية لدعوة من النقابة المستقلة لعمال قطاع السيارات احتجاجا على «الارهاب وعلى ارتفاع الاسعار».

وطالب المتظاهرون باحترام «حقوقهم الدمقراطية والاجتماعية» مع اقتراب موعد التوقيع على عقود جماعية تشمل اكثر من (٨٠٠) الف عامل.

ودعت التظاهرة الى «احترام الحياة البشرية وقانون العمل». وجرت في هدوء في حي كاغلايان الشعبي. الا ان قوات الامن قامت في نهاية التظاهرة بتفريق مجموعات اليسار المتطرف بوحشية.

النتائج النهائية

● تتمة من صفحة ١ ●

النساء المستقل (٨) مقاعد (١،٩٦٪) والحزب الوطني الدمقراطي مقعدان وكل من القائمة البديلة للشبيبة وتحالف عمل اليسار الموحد والاتحاد الدمقراطي النسائي على مقعد واحد.

هذا وبدأ لوتاردي ميزير، رئيس الحزب الاتحاد المسيحي الدمقراطي، امس، مشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة. واعلن عن نيته في اقامة حكومة ائتلاف واسعة.

واعلن الحزب الاجتماعي الدمقراطي في المانيا الدمقراطية، امس الاثنين، في برلين انه يرفض المشاركة في حكومة ائتلافية مع الاحزاب المحافظة التي لم تحصل على الغالبية المطلقة في الانتخابات العامة.

واعلن رئيس الحزب ابراهيم بوهم، في تصريح صحفي «ان قيادة الحزب قررت رفض المشاركة في ائتلاف بقيادة تحالف الاحزاب المحافظة الثلاثة».

وقال رئيس حزب الاشتراكية الدمقراطية غريغور غيزي (٤١ عاما) في مقابلة نشرتها صحيفة «نيوز دويتشلانده» امس الاثنين، «ان نتيجتنا جيدة الى حد مدهش». وتابع «انه امر ملفت خصوصا ان كل الاحزاب الاخرى خاضت معركتها ضدنا واننا كنا عرضة لهجمات متواصلة في وسائل الاعلام الغربية».

ومن جهة اخرى، اثار فوز الاحزاب المحافظة المتجمعة في التحالف من اجل المانيا في الانتخابات العامة التي جرت، امس الاول الاحد، ردود فعل عالمية منها المتحفظة ومنها المؤيدة.

فقد اكد مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في اول رد فعل رسمي سوفييتي على الانتخابات ان الاتحاد السوفييتي «يحترم رأي الشعب الالماني».

وقال غيراسيموف في مؤتمر صحفي «اننا ننتظر ان تحترم مصالحنا الشرعية. ومصالح الدول الاوروبية الاخرى».

واعتبر ان المانيا الدمقراطية تتجه الى تشكيل حكومة ائتلاف. لكنه اضاف «انه من غير الطبيعي ان يشارك مواطنون من بلد اخر في الحملة الانتخابية» موجها بذلك انتقادا الى مشاركة مسؤولين من المانيا الاتحادية، من بينهم المستشار هلموت كول، في هذه الحملة.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاثنين، في باريس أن نتائج الانتخابات التشريعية في المانيا الدمقراطية تشكل «انتصارا شخصيا» لمستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول.

وقال دوما ان الالمان الشرقيين اختاروا «الطريق السريعة» الى التوحيد واشار الى انه في مواجهة تسريع عملية توحيد الالمانيتين «ينبغي، ايضا، تسريع التماسك في اطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

ورأى رئيس اللجنة الاوروبية، جاك دولور، (فرنسي) في سياق تعليقه على نتائج الانتخابات في المانيا الدمقراطية ان «مرحلة المصاعب بدأت». وابرز ان «الفترة الانتقالية» الى توحيد الالمانيتين يجب ان تتم «بالتشاور والاتفاق» مع اعضاء المجموعة الاخرين.

واعتبرت رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، النتائج «انطلاقة جديدة للشعب الالماني وخطوة الى الامام على طريق الدمقراطية في اوروبا الوسطى والشرقية».

اما وزير خارجية هولندا فقد اعتبر من ناحيته «ان الناخبين في المانيا الدمقراطية قد اعربوا صراحة عن رفضهم للحياد واختاروا توحيد المانيا في اطار الحلف الاطلسي»!!

وقال وزير خارجية اسبانيا، فرانشيسكو فرنانديز اوردونييز، «ان انتصار التحالف من اجل المانيا يشكل دعما للموقف المدافع عن الوحدة الالمانية التي يعبر عنه المستشار هلموت كول»!!

واشاد البيت الابيض، امس الاول الاحد، بالانتخابات «التاريخية» في المانيا الدمقراطية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، اليكس غلين، ان «الولايات المتحدة دعمت منذ مدة طويلة تطلعات شعب المانيا الدمقراطية في تقرير مستقبله عبر برلمان وحكومة ينتخبان بحرية ونحن نشاركه هو وشعب المانيا الاتحادية الاحتفال بهذه المناسبة التاريخية».

وعلى صعيد المانيا الاتحادية فقد اعتبر المستشار، هلموت كول، انتصار المحافظين في المانيا الدمقراطية يشكل تأييدا واضحا للوحدة الالمانية التي ستنجز مرحلة التوحيد النقدي بين الدولتين قريبا.

وقال فيلي براندت، رئيس الشرف للحزبين الاشتراكيين الدمقراطيين في المانيا الغربية والمانيا «الان فقط ستظهر المشاكل» مضيفا: «انها ليست الانتخابات الاخيرة» في المانيا الدمقراطية.

مع الاحداث

صورة قاتمة للوضع الاقتصادي في الدول العربية

● الشاذلي القليبي ●

□□ تدل ابحاث اجتماع وزراء الاقتصاد العرب، الذي انعقد في ابو ظبي بمبادرة جامعة الدول العربية، على أن العالم العربي يقف على ابواب ازمة اقتصادية ـ اجتماعية حادة، اذا لم يجر التخطيط العصري ـ العلمي والتقدمي لمواجهة هذه التحديات.

فقد هبطت عائدات الدول العربية من النفط من ٢١٣ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ٦٤ مليارا عام ١٩٩٠. وهبط مجمل الانتاج العام للدول العربية من ٤٤٠ مليارا عام ١٩٨٠ الى ٣٥٥ مليارا عام ١٩٩٠.

وعلينا ان نتذكر، بألم وقلق، أن اكثرية الدول العربية النفطية لم تخطط لتطوير صناعة حقيقية ولم تحسب حسابا لامكانية انتهاء مخزون النفط.

لعل الجزائر تشكل مثلا ايجابيا لمحاولة بناء اقتصاد وطني متكامل من خلال الاستفادة من عائدات النفط والغاز، ولكن حتى في الجزائر لم يتحقق هذا تماما. بالمقابل، فان الدول النفطية العربية في الجزيرة العربية سوف تعود مناطق رملية فقيرة عندما تجف ينابيع النفط.

والطغمة المالكة في السعودية، مثلا، بدل ان تستفيد من النفط لتطوير البلاد تطويرا حقيقيا فانها اودعت مئات مليارات الدولارات من عائدات النفط في البنوك الامريكية والسويسرية. وهناك تقارير تقول ان العائلة السعودية وظفت الاموال الطائلة في المجمعات الصناعية الرأسمالية الامريكية، على اسم العائلة، طبعا وليس على اسم الشعب العربي الحجازي (السعودي).

ليس صدفة ان السنوات الاخيرة قد شهدت تفاقما حادا ومتسارعا في الأزمة الاجتماعية في اكثرية الاقطار العربية. فالزيادة الطبيعية عالية. وهناك ملايين خريجي الجامعات في الدول العربية يستصعبون ايجاد اعمال. وفي مصر مثلا يعمل جامعيون حاملو شهادة ماجستير في المطاعم والفنادق باجور بخسة. وفي العواصم الاوروبية ينتشرد عشرات الوف الجامعيين ممن يعملون بياعين متجولين.

ان انتفاضة الخبز في الجزائر وانتفاضة الخبز في الاردن والصدامات الدامية بين الشعب وقوات «الأمن» في المغرب وتونس وانفجارات الغضب المتلاحقة في مصر وتحول القضية الغذائية ـ الاجتماعية في السودان الى قضية رئيسية ـ ان كل هذا وسواه برهان على أن المرحلة المقبلة على النطاق الداخلي العربي العام سوف تكون مرحلة «ساخنة» جدا.

وعندما تجيء الساعة الحاسمة، عندما يحس الشعب بأن من غير الممكن الانتظار اكثر، من غير الممكن التحمل اكثر، فان براكين اجتماعية سوف تنفجر في العالم العربي لا تبقي ملكا على عرش ولا تبقي طاغية في الحكم.

ليس بامكان العالم العربي ان يظل سوقا للصناعات الاجنبية ومصدرا للمواد الخام الرخيصة، فهذا هو انتحار اقتصادي وقومي ـ على حد سواء ـ هذا ما قاله السيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، تعليقا على المهام المنوطة بمؤتمر وزراء الخارجية العرب. والسؤال الكبير هو: هل بامكان الانظمة الحالية، باغلبيتها الساحقة، ان ترتفع الى مستوى المصلحة القومية الحقيقية للشعوب العربية؟!!

اخبار من دولة فلسطين

اجبار أفراد عائلتين على مغادرة منطقة مراع قرب يطا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجبرت قوات الاحتلال عددا من المواطنين من عائلتي ابو صبحة والحريني على مغادرة منطقة مراع تعود ملكيتها للعائلتين. وتستغلانها للرعي والزراعة فيها. ويسكن افراد العائلتين في مغر بشكل مؤقت لرعي الاغنام في منطقة (الفخيت) التي تبعد حوالي (١٠) كم شرق بلدة يطا.

ويذكر ان قوات الجيش كانت قد هدمت بيت شعر يوم الاحد الماضي يعود للمواطن محمد عبد الفتاح النجار في منطقة مجاورة لاجباره على مغادرة المنطقة وعدم رعي الاغنام فيها.

احتجاز شاب معوق في غزة بتهمة رشق الحجارة وتغريمه بـ (١٠٠٠)شيكل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت دورية عسكرية بالقاء القبض على المعوق عبد الرحمن اسحق حسونة (١٨ عاما) من حي الزيتون بغزة يوم امس الاول واحتجزته في مقر الحكم العسكري وذلك بحجة رشق دورية عسكرية بالحجارة وتم استدعاء والده لاستلامه حيث احتجزت بطاقة هويته لحين دفع غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل.

بحث مشروع دستور العراق الجديد

● بغداد ـ افادت وكالة الانباء العراقية «وا.ع» ان الرئيس العراقي، صدام حسين، رأس، امس الاثنين، اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث (الحاكم) لبحث مسودة الدستور الجديد.

واوضحت الوكالة ان هذا الاجتماع لأعلى هيئتين سياسيتين في العراق استغرق اربع ساعات.

وكان صدام حسين اعلن في شباط الماضي ان مشروع الدستور الجديد سيطرح في استفتاء من غير ان يحدد تاريخ هذا الاستفتاء.

وهذا المشروع الذي عهد بصياغته الى لجنة برئاسة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية، عزة ابراهيم، سيبرز ادخال الليبرالية الى النظام السياسي في البلاد.

وكان صدام حسين اعلن في تشرين الثاني الماضي بدء عملية لادخال الدمقراطية ترمي الى اقرار التعددية الحزبية.

تتمات من الصفحة الاولى

في حالة التعادل (٦٠ ـ ٦٠): ترجيح الكفة

الاربع الاولى بتكليف بيرس تشكيل الحكومة اوصت الكتل الثلاث الاخيرة بتكليف شمير بهذا الامر. وكان قرار «المفدال» الذي اتفق عليه في الكتلة البرلمانية، امس، يقضي بتفضيل تقريب موعد الانتخابات. وفي حال توجيه السؤال من قبل رئيس الدولة فسيعلنون انهم يؤيدون شمير. وهذا ما حصل.

وكانت كتلة «اغودات يسرائيل» الكتلة الدينية الوحيدة التي اوصت بتكليف بيرس بتشكيل الحكومة وذلك في اعقاب قرار «مجلس حكماء التوراة» (الذي تخضع له الحركة) امس، بهذا الموضوع. وفسرت الحركة قرارها هذا بان النائب يتسحاق رابين قطع وعدا لها بعدم تغيير وضعية القدس وبعدم اقامة دولة فلسطينية.

وتوقع قضائيو الكنيست، امس، ان يقوم رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، بتكليف شمعون بيرس بتشكيل الحكومة الجديدة حتى في حال تسجيل التعادل (٦٠ ـ ٦٠) بين اعضاء الكنيست المؤيدين لبيرس وشمير. واستند هؤلاء الى التصريح الذي ادلى به رئيس الدولة عام (١٩٨٣) في أعقاب بروز الامر ذاته بأنه يختار مرشحه لتشكيل الحكومة وفقا لمقاييس: ان يكون عضو الكنيست الذي يتوفر فيه الاحتمال الجيد لتشكيل الحكومة وان يكون عضوا في الكتلة البرلمانية الاكبر. وفي حالة ظهور التعادل، اليوم، فان رئيس الدولة سيكلف بيرس بتشكيل الحكومة وفقا للمقاييس اعلاه ـ حسب توقع قضائيي الكنيست.

ومن جهة اخرى اشار المراقبون، امس، الى امكانية اتجاه البلاد نحو انتخابات برلمانية جديدة في اعقاب هذا الوضع المعقد وتعادل ميزان القوى.

وعلى خلفية هذا الاحتمال جرت في الليكود، امس، محاولات مكثفة لاقناع «جماعة موداعي» (٥ نواب)، الذين اعترف بهم ككتلة برلمانية مستقلة، العودة الى صفوف كتلة الليكود البرلمانية. وبهذا يصبح «الليكود» الكتلة البرلمانية الاكبر!

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس، ان المعراخ توجه الى كتلة «ميام» بطلب الانضمام الى كتلة المعراخ لعرقلة محاولات الليكود وضمان بقاء المعراخ الكتلة الاكبر في الكنيست!

في اللقاء مع الرئيس الامريكي

دفع وتطبيق هذه الحكومة بالنسبة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

واستمر اللقاء مع نحو (٣٠) شخصية فلسطينية نحو ساعتين تحدث فيه عدد من هذه الشخصيات عن مختلف نواحي الحياة في المناطق المحتلة مثل القمع الاحتلالي والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والطبية ووجهة النظر الفلسطينية في اتفاقيات كامب ديفيد و.. ماذا يمكن ان تفعل الولايات المتحدة؟» والموقف من القدس وغيرها. وكان من بين المتحدثين كل من فيصل الحسيني وبيرنارد سابيلا وزياد ابو زياد ود. هشام عورتاني ود. زكريا الاغا ود. حيدر عبد الشافي وغسان الخطيب ومناويل حساسيان ود. سري نسيبة وزهيرة كمال وحنان ميخائيل عشراوي وغيرهم. كما كان بين الوفد كل من حنا سنيورة والمحامي فريح ابو مدين وصلاح زحيكة وغيرهم.

وفي اعقاب اللقاء تحدث الاستاذ فيصل الحسيني الى الصحفيين حول ما دار بين الطرفين ونقل عن الرئيس الامريكي الاسبق اشارته الواضحة الى تأييد «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» والى اقراره بأن «اتفاقيات كامب ديفيد جرت في غياب الفلسطينيين» وبأن «نقاطا في الاتفاقيات كانت غائبة حولهم».

وقالت مصادر من هذه الشخصيات ان الرئيس الاسبق للولايات المتحدة وعد بمتابعة قضايا الابعاد وبخاصة زوجات فلسطينيين من المناطق المحتلة وابنائهن.

هذا وقد سلمت هذه الشخصيات جيمي كارتر مذكرة هذا نصها:

موقفنا السياسي

«لقد رفعت انتفاضتنا طيلة الوقت شعارين اثنين هما الحرية والاستقلال. اما الحرية فهي الموضوعة المتعلقة بالوضع غير الطبيعي الناجم عن احتلال شعب لشعب آخر. ولا يوجد حل لهذه المعضلة الا بانتهاء الاحتلال. واما الاستقلال فهو الموضوعة المتعلقة بهوية الشعب، اذ نحن هنا وفي الشتات شعب واحد يوجد لديه مطلب واحد وهو حق تقرير المصير. ولا يوجد سبيل لمعالجة هذه الموضوعة الا من خلال اقامة دولتنا المستقلة، حيث يمكننا ممارسة سيادتنا. توجد لدينا قيادة، وهي منظمة التحرير الفلسطينية، وتوجد ايضا لدينا رؤية للسلام. والتي اعلن عنها مجلسنا الوطني الفلسطيني في الجزائر بتاريخ ١٥ نوفمبر ١٩٨٨، ففي تلك الجلسة للمجلس قمنا باعلان استقلالنا، وتقدمنا بوسيلة تمكننا من التوصل الى سلام عبر المفاوضات، وهي المؤتمر الدولي. لم يكن بمقدور قيادتنا ان تكون اكثر وضوحا او شجاعة. ان رؤيتنا للسلام المستقبلي هي رؤية انسانية ترتكز الى مبدأ التساوي، واما اعلان الاستقلال فهو اعلان عن الحقوق الانسانية التي يمكن ان تسود بين الافراد وبين الدول. ان رؤيتنا للسلام تشكل منعطفا تاريخيا وهي تطرح فرصة تاريخية، انها جسر يربط بين حالة الحرب القائمة وحالة السلام التي يمكن ان تسود في المستقبل. اما من جهتها، فلم تتقدم اسرائيل بشيء. ان خطتها التي تم الاعلان عنها بتاريخ ١٤ (مايو) ايار ١٩٨٩ ترتكز الى مبادىء سلبية. فاسرائيل بهذه الخطة ترفض الدولة الفلسطينية. وهي ترفض منظمة التحرير كطرف مفاوض. كما وانها ترفض اجراء اي تغيير او تعديل على المكانة الحالية للاراضي المحتلة وهي تطرح بعد فترة التوصل الى سلام مع الاردن. ولكن، وبالرغم من كونه الطرف الذي كان يقف وراء هذه الخطة، فان شمير والمعروف بلاءاته المتكررة في كل مبادرة سلمية، كرس تاريخه السلبي هذا باطلاق «لا» أخرى لمبادرته التي اطلقها هو نفسه. اما موقف حزب العمل فهو ايضا متذبذب ولا يمكن الاعتماد عليه وخاصة في الايام الاخيرة اذ بدأنا بسماع اقطاب حزب العمل يتكلمون بلهجة ليكودية متصلبة. فهم ايضا يقولون «لا» للتنازلات في القدس و«لا» لمنظمة التحرير. و«لا» للفلسطينيين الموجودين في المنفى.

«بدون ان تكون القدس عاصمة لدولتنا الفلسطينية، وبدون المشاركة الكاملة لفلسطينيي الشتات واحقاق حقهم، وبدون منظمة التحرير، لا يمكن ان يكون هنالك سلام، وارتكازا لهذه المبادىء فاننا نطالب بعقد المؤتمر الدولي بالرغم من القمع والمعاناة. فنحن لا زلنا متمسكين بحلمنا ورؤيتنا للسلام. ولا زلنا ملتزمين بالتحدي الذي طرحناه. ولا زلنا نؤمن اننا يوما سوف نحقق كامل حقوقنا».

استشهاد شابين من غزة

الاسلامي» كما اضرب بناء على ذلك عدد من المدارس والمدن في الضفة الغربية.

ويستمر لليوم العاشر على التوالي فرض نظام منع التجول على قرية بيت فوريك والتي يبلغ عدد سكانها (٩ آلاف) نسمة (اقرأ خبرا منفصلا عن القرية) واعلنت مدينة قلقيلية امس اضرابا تجاريا تضامنا مع اهالي القرية.

وداهمت قوات الاحتلال قرية بيت وزن (جنوب غرب نابلس) وتم اقتحام وتفتيش المنازل بحثا عن شبان مطلوبين.

والجدير بالذكر ان سيارة تحمل ترخيص نابلس استقلها ثلاثة جنود انقلبت في الوادي بعد تعرضها للرشق بالحجارة قرب بيت وزن مما ادى الى اصابة الجنود نقلتهم سيارة اسعاف هرعت للمكان لتلقي العلاج.

وفي مدينة نابلس قامت شاحنات عسكرية بمصادرة اطنان من الخضار والفواكه لاصحاب (بسطات) وعربات متجولة يعملون وسط المدينة وذلك بدون اي سبب يذكر.

● شهيد الشيخ رضوان ●

شهد حي الشيخ رضوان صدامات عنيفة مساء امس وذلك اثر اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال وحرس الحدود الحي حيث تصدى لهم الاهالي ورشقوهم بالحجارة ورد. هؤلاء باطلاق العيارات النارية فأصابوا الشاب اسامة فهمي هاشم الشاويش (١٨ عاما) بعيار ناري في الصدر مما استدعى نقله الى مستشفى الشفاء حيث اعلن عن استشهاده في حوالي الساعة الخامسة والنصف. وقام الاهالي باختطاف الجثة وتم الدفن مساء امس.

● شهيد مخيم جباليا ●

وتوجه الطالب نائل رفيق محمود زقوت الى مدرسة فلسطين الثانوية للبنين بسبب اغلاق مدرسة يافا الثانوية في حي التفاح بغزة حيث يتعلم وذلك ليأخذ حصصا اضافية. وتزامن وصوله مداخل المدرسة وحدوث صدامات مع قوات الاحتلال التي قامت باطلاق العيارات النارية مما ادى الى اصابته بعيار ناري في الرأس. ونقل اثر ذلك الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته واستشهد صباح امس متأثرا بجراحه. وقد تم دفنه في ساعة متأخرة من مساء امس.

● استفزازات استيطانية ●

هاجمت صباح يوم امس مجموعة من المستوطنين متجرة يملكها المواطن شعبان غانم (٤٠ عاما) من الخليل.

واعتدوا بالضرب على صاحب المتجرة وعمالها وذلك بحجة رشق سياراتهم بالحجارة في المنطقة.

وقام مستوطن باقتلاع (٣٥) شجرة مثمرة قرب قرية بدو (شمال غرب القدس) يوم امس الاول وذلك بدعوى تعرضه للرشق بالحجارة من تلك المنطقة. وتعود ملكية الاشجار للمواطن حسين محمد سلام ابو عيد والد الشهيد خالد ابو عيد.

● هدم منازل ●

قامت سلطات الحكم العسكري بهدم منزلين يعودان للمواطنين ناصر دنديس وليلى ابو الهوى في قرية الزعيم شرقي القدس وذلك بحجة البناء غير المرخص. بالاضافة الى هذا فقد هدمت جدارين استناديين في القرية.

● حملات ضرائبية وغرامات ●

داهم افراد من جيش الاحتلال يرافقهم رجال الضريبة منطقة السوق المركزي في مدينة جنين وقاموا باعتقال العديد من التجار بينهم جمال سنان وجهاد العياش. ويذكر ان هذه الحملة الضرائبية مستمرة في مدينة جنين منذ اكثر من اسبوع.

واصدرت سلطات الحكم العسكري غرامات على اولياء امور الفتيان حاتم يوسف الكفارنة وماجد محمد ابو عمشة وامجد فادي ابو هربيد من قرية بيت حانون مقدارها (٥٠٠ شيكل) لكل واحد منهم وقامت باحتجاز بطاقات الاولياء لحين الدفع.

وفرضت السلطات غرامة مالية على والد الفتى عدنان محمد البغدادي من مخيم البريج مقدارها (٨٠٠ شيكل).

● ضحايا ●

خلال الصدامات التي شهدها حي الشيخ رضوان بغزة اصيب الشاب احمد اسامة ابراهيم (١٦ عاما) بعيار ناري في الرأس. واصيب عبد المعطي عزام (٢٠ عاما) بعيار ناري في الركبة اثناء المواجهات التي شهدها مخيم المغازي.

واسفرت الاشتباكات التي اندلعت صباح يوم امس في مخيم البريج عن اصابة الفتى محمود اسماعيل فخري (١٢ عاما) بعيار معدني في الرأس ادى الى كسر بالجمجمة.

ومن رفح اصيب الفتى رمزي النجار (١٥ عاما) بعيارين معدنيين في الساعدين خلال المواجهات ظهر امس. وفي حي الشجاعية اصيب الفتى مروان صادق حلس (١٢ عاما) بعيار معدني في الوجه اثناء المواجهات عصر يوم امس.

وقام الاهالي بمسيرة في حي الشيخ رضوان يوم امس الاول بمناسبة مرور عام على مذبحة الشيخ رضوان والتي استشهد خلالها ثلاثة شبان وهم عبد الناصر الشريف وفواز بخيت ومجدي الغوراني (في ٨٩/٣/١٨).

ومن ناحية ثانية اجهضت يوم امس الاول المواطنة شكرية المقادمة (٢٨ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث من مخيم البريج وذلك جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

نحو ١١ الف اشتراك في «الاتحاد»:

١٠٨ اشتراكات جديدة خلال اسبوع والمطلوب الانتقال الى مئات كثيرة كل اسبوع

● حيفا ـ من ادارة «الاتحاد» ـ تم، هذا الاسبوع، جمع ١٠٨ اشتراكات جديدة. ومن الواضح ان هذا العدد قليل والمطلوب هو الانتقال السريع الى جمع عدة مئات كل اسبوع.

وقد جمعت منطقة الناصرة منها ٥١ وعكا ٣٠ والمثلث ٤ وام الفحم ٦ وحيفا ٣ وتل ابيب ـ يافا ١٢ والقدس ٢.

صحيح ان الحملة لا تزال في بدايتها.. ولم تتحرك بعد كل القوى. وهناك فروع كثيرة لم تتحرك اطلاقا، بعد.. ونأمل ان تتسارع الانطلاقة لاننا كلنا مصممون على تحقيق الاهداف، خصوصا الان بازدياد الحاجة الى جريدتنا للتعبير اليومي الصادق عن معارك الشعب ومطالبه:

□ بيان الاشتراكات □

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٥١	٢٢٠٧	٤٦	٢٦٨٨
عكا	٢٨٥٠	٣٠	١١٧٨	٤٢	١٦٧٢
المثلث	١٢٥٠	٤	٤٣٥	٣٥	٨١٥
ام الفحم	٨٥٠	٦	٣١٣	٣٧	٥٣٧
حيفا	٦٢٥	٣	٢٣٥	٣٨	٣٩٠
تل ابيب ـ يافا	٢٠٠	١٢	٨٨	٤٤	١١٢
القدس	٢٢٥	٢	٥٤	٢٤	١٧١
الجنوب	١٠٥	ـ	١٠	١٠	٩٥
المجموع	١١،٠٠٠	١٠٨	٤٥٢٠	٤٢	٦٤٨٠

● الناصرة: دبورية (٥)، الناصرة (١٢)، عرابة (٤)، كوكب (٥)، كابول (٥)، طمرة (١٥)، عيلين (٥)

● عكا: المكر (٢)، معليا (٣)، بيت جن (٢)، نحف (١)، يانوح (١)، كفرياسيف (٢١).

● المثلث: الطيرة (٣)، كفرقاسم (١).

● ام الفحم: ام الفحم (٥)، كفرقرع (١).

● حيفا: (٣)

● تل ابيب ـ يافا: اللد (١٢)

● القدس: القدس (٢)

خلال زيارة تعارف الى المجالس المحلية في قرى البطوف:

قائد الشرطة الجديد في الجليل يعد باعتماد سياسة جديدة «تقوم على التفاهم والتعاون بين المواطنين والشرطة»

● رؤساء المجالس المحلية يطالبون بحل وحدات المهمات الخاصة ويطالبون بعدم ارسال الشرطة الى قراهم في ذكرى يوم الأرض ●

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام ضابط شرطة لواء الجليل، رامي راهف، امس الاثنين، بزيارة تعارف الى المجالس المحلية في قرى مثلث يوم الارض، سخنين وعرابة ودير حنا، وذلك بمناسبة تسلمه منصبه الجديد قائدا للشرطة في لواء الجليل بدلا من الضابط غانوت.

واعلن راهف خلال جولته في القرى الثلاث انه سينتهج «سياسة جديدة تستهدف تعميق التفاهم والتعاون بين الجمهور العربي واليهودي على حد سواء وبين الشرطة» واكد ان عمله سيكون محددا ومقتصرا على الجانب المهني وانه يعارض عمليات العقاب الجماعي. وابدى استعداده للتعاون مع الاهالي في مجال مكافحة المخدرات وارشاد الطلاب وترتيب انظمة السير.

ووجه رئيس مجلس محلي سخنين، مصطفى ابو ريا بعض الانتقادات لعمل الشرطة فيما يتعلق بالمواطنين العرب. وطالب بحل الوحدة الخاصة «ي.سم» الموجهة بالاساس ضد الجماهير العربية.

وانتقد ابو ريا استفزازات الشرطة بعد كل ذكرى ليوم الارض حيث تقوم بحملات اعتقالات تعسفية لا مبرر لها.

وطالب رئيس مجلس محلي عرابة، احمد جربوني، بعدم اقامة الحواجز البوليسية في داخل القرى العربية الامر الذي يؤثر سلبيا على السائقين ويزيد من حوادث الطرق. وهاجم بشدة الوحدة البوليسية الخاصة وطالب بحلها.

وقيم رئيس مجلس دير حنا، رجا خطيب ايجابيا تصريحات الضابط راهف قبل زيارته الى المجالس المحلية والتي ابدى من خلالها استعدادا لتحسين اسلوب تعامل الشرطة مع المواطنين العرب.

وطالب خطيب قائد شرطة الجليل بالمصادقة على طلبات المسيرات والمظاهرات والمهرجانات في يوم الارض، كما طالب بعدم تدخل الشرطة في هذا اليوم وبامتناعها عن الدخول الى القرى العربية بذريعة «الحفاظ على النظام»، الامر الذي كان يؤدي دائما الى نتائج سلبية وغير مرغوب فيها، خاصة اذا كان الحديث يدور عن دخول الوحدة الخاصة «ي.سم» مذكرا بما حدث، قبل ايام، في قرية البعنة.

بمبادرة مشتركة بين «شاس» و «شينوي»:

مشروع قانون لالغاء بند القومية من بطاقة الهوية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلتا «شاس» و «شينوي» لاول مرة في تاريخ نشاطهما البرلماني اقتراح قانون مشترك ينص على الغاء بند القومية من بطاقة الهوية.

وجاء في تسويغ الكتلتين لاقتراحهما الموحد ان هذا البند «اشكالي بشكل خاص ويؤدي دائما الى ازمات وزوابع سياسية وجماهيرية».

وتجدر الاشارة الى ان وزير الداخلية أريه درعي (شاس) كان أمر باضافة جملة الى بطاقة الهوية تلغي مفعول بند «القومية» امام القانون. وفعل ذلك على خلفية النزاع القائم بين المتدينين المتشددين اليهود وبين التيارات الاصلاحية حول قضية «من هو يهودي» وموضوع مراسيم التهويد!

وكانت المحكمة العليا هي الاخرى اوصت بالغاء البند المذكور.

● صورة من اجتماع الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير في القدس امس.
(صورة من «و.ص.ف»)

توزيع جوائز الابداع لعام ١٩٨٩ على الشعراء ميشيل حداد ود. فاروق مواسي ونزيه خير

● تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اقيم مساء امس الاثنين في مقر «بيت الاديب» هنا حفل حاشد جرى خلاله توزيع جوائز الابداع باللغة العربية لعام ١٩٨٩ على الشعراء ميشيل حداد والدكتور فاروق مواسي ونزيه خير.

وقد اشتمل الحفل على القاء كلمات من: أفنير شليف، رئيس دائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة وفضيلة القاضي يوسف الحاج يحيى، رئيس لجنة امناء جائزة وزير المعارف والشاعر ساندو دافيد، رئيس اتحاد رابطات الكتاب في اسرائيل وقرأ الدكتور محمود غنايم قرار لجنة المحكمين.

وتحدث باسم الادباء الفائزين الشاعر نزيه خير.

وخلال الحفل، التي تولت عرافته الفنانة ليل نجار، عزف منصور ابو صالح على الارغول بينما قدمت فرقة سخنين للدبكة والفولكلور فقرة فنية.

هذا وتكونت لجنة المحكمين من الدكتور فهد ابو خضرة والشاعر رشدي الماضي والدكتور محمود غنايم.

واعلنت هذه اللجنة، في مذكرة وجهتها الى وزير المعارف والثقافة اسحق نافون ورئيس لجنة امناء الجائزة القاضي يوسف حاج يحيى ورئيس اتحاد رابطات الكتاب في اسرائيل الشاعر سندو دافيد، انه تقدم لنيل الجائزة اثنا عشر اديبا كان على اللجنة اختيار ثلاثة منهم. وتبين للجنة ان عددا كبيرا من هؤلاء الادباء كان ذا مستوى رفيع يؤهلهم لنيل الجائزة وبعد مداولات شاقة تقرر بالاجماع ان توصي لجنة المحكمين على ثلاثة فائزين امام لجنة الامناء هم الشعراء حداد ومواسي وخير.

التحقيق في ما اذا كان جندي «حرس الحدود» اطلق النار على نفسه للتخلص من الخدمة في غزة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عين قائد «حرس الحدود»، مشولام عميت، لجنة تحقيق برياسة ضابط لفحص حادث اصابة جندي من «حرس الحدود» بعيار ناري من مدفع رشاش من طراز «عوزي»، في اثناء تواجده في قطاع غزة المحتل!

ويشك في ان الجندي اطلق النار على رجله محاولا ان يفرض على قائد وحدته نقله من الخدمة في قطاع غزة! وكان الجندي اعلن امام زملائه في اكثر من مرة انه سيعمل المستحيل من اجل نقله من وحدته في قطاع غزة المحتل!

رئيس كتلة «كفاح الطيبة» في مجلس عمال الطيبة:

القاعدة الاساسية للائتلاف في مجلس العمال ـ كتلتا القائمة المشتركة و«ك.ط»

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر السيد عبدالله مصاروة، رئيس كتلة «ك.ط» في مجلس عمال الطيبة، بيانا، يوم امس الاثنين، فند فيه ما جاء في احدى النشرات المحلية حول «انضمام كتلة ك.ط لحزب العمل اعتمادا على ما جاء في اقوال جدعون بن يسرائيل، رئيس القسم المهني في الهستدروت، في الجلسة التي عقدت يوم الاثنين ٩٠/٣/١٢».

واضاف السيد عبدالله مصاروة في بيانه «ان الاقوال المذكورة في تلك الجلسة خالية المضمون والواقعية بدليل انني اعلنت انا والسيد سليم مصاروة مباشرة وفي تلك الجلسة ان كتلة ك.ط هي محلية ومستقلة. وانا امثل هذه الكتلة فقط. كما اضاف السيد سليم مصاروة ان القاعدة الاساسية للائتلاف هي كتلة «ك.ط» وكتلة القائمة المشتركة والباب مفتوح للاخرين للانضمام. كما اعربنا عن رغبتنا بالتعامل المشترك بين كتلة «ك.ط» وكتلة حزب العمل لخدمة جمهور عمال بلدنا».

واشار البيان انه جرت محاولات «تلاعب ومراوغة غير شريفة حول عدد اعضاء مجلس عمال الطيبة الذي تقرر قبل الانتخابات بـ ١٥ عضوا. كما جرت محاولات للضغط وابتزاز المواقف من القوائم المتنافسة من قبل القسم المهني في الهستدروت مما حدا بنا ان نتعامل مع هذا النهج، الذي لا عهد لنا به من قبل، والحفاظ على حقوقنا التي اريد المس بها».

واضاف البيان «ولتأكيد استقلالية الكتلة تم اجتماع في تاريخ ٩٠/٣/١٦ لجميع اعضاء الكتلة وكان القرار بالاجماع ان كتلة ك.ط مستقلة وستبقى كذلك وتمد يدها للقوائم والاحزاب المعنية للتعاون معها على هذا الاساس ولخدمة جمهور الطيبة».

ادارة كتلة الليكود في الكنيست:

ليس السلام هو ما يهم بيرس وجماعته وانما السيارة الفخمة والخادمة الدائمة!

● مطالبة شمير باعادة النظر في كل الاجراءات الاقتصادية التي اتخذها وزير المالية السابق شمعون بيرس ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استنكرت ادارة كتلة الليكود في الكنيست في جلستها، امس الاثنين، ما اسمته «محاولات المعراخ العجيبة لفرض نفسه على حكومة سعى هو نفسه الى نزع الثقة عنها».

وكانت ادارة الكتلة اجتمعت، امس، لمناقشة مساعي المعراخ لتشكيل حكومة ضيقة برئاسته. وعقبت رئيسة الكتلة على التماس المعراخ الى المحكمة العليا لإعادة وزراء المعراخ الى الحكومة الانتقالية قائلة ان خطوة المعراخ هذه غير قابلة للتفسير المنطقي اذ من المفروض ان يشعر هؤلاء الوزراء بالراحة التامة بعد ان حررهم رئيس الحكومة من مسؤولياتهم في حكومة يرغبون بحلها ولا يوافقون على سياستها.

وأضافت النائبة سارة دورون قائلة: «ان موضوع السلام ليس الأهم بالنسبة للمعراخ بل هم معنيون بالسيارة الفخمة والخادمة الدائمة».

وقررت كتلة الليكود في ختام جلستها التوجه الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لاعادة النظر في كل الاجراءات الاقتصادية والقرارات التي اتخذها وزير المالية السابق، شمعون بيرس، خاصة في موضوع المساعدات المالية لصندوق المرضى الهستدروتي وصناديق الضمان الهستدروتية!

قتل صديقتيه واطلق النار على نفسه!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثرت الشرطة، امس الاثنين، على جثة الفتاة سمحا فعكتين (٢٠ عاما) في احدى البيارات القريبة من الخضيرة. واتضح ان صديقها اطلق النار عليها ثم على نفسه!

وصديقها، شاب يدعى عيد طيار (٢٣ عاما) يعيش في بلدة زخرون يعقوب وكان على علاقة بامرأة اخرى هي «جيل عيدن» (٣٠ عاما) ام لطفلة وتمتلك صالون تجميل. وقد تضعضعت هذه العلاقة مؤخرا انتهت باقدام الشاب على قتل جيل باطلاق النار عليها، امس الاول الاحد.

ولم يكتف بذلك فسافر الى صديقته سمحا فعكتين في بلدة برديس حنة القريبة وسافر معها في سيارته الى بيارة قريبة حيث اطلق النار عليها وارداها قتيلة ثم انتقل الى بيارة اخرى حيث اطلق النار على نفسه بعد ان خلف وراءه رسالة اوضح فيها دوافعه. وجاء في الرسالة انه فعل ما فعله «لاسباب شخصية»!

ابتداء من ايار المقبل:

«توتو ـ تيكو»

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد يوم أمس الاثنين في بيت الصحفيين في تل ابيب مؤتمر صحفي أعلن فيه مجلس التكهنات «سبورتوتو»، عن ادخال لعبة تكهنات جديدة تدعى «توتو ـ تيكو». ويعتبر ادخال هذه اللعبة التجديد الاول من نوعه منذ ٣١ عاما.

وسيتم ادخال اللعبة لاول مرة في شهر ايار القادم. اما طريقة تعبئة نموذج هذه اللعبة فيتوقف على تكهن ٧ نتائج «تيكو» (تعادل) من اصل ٣٣ مباراة. فلهذه اللعبة نوعان من النماذج، الاول: للتعبئة العادية وبها عشرة أعمدة والثاني عامود واحد. فكل عامود يتضمن ٣٣ مربعا وعلى المشترك وضع (X) وفقا لرغبته على غرار نموذج متعدد الاعمدة. ويأتي قرار ادخال نوع جديد من التكهنات أثر التنافس بين مؤسسات التكهنات على قطاعات من الجمهور.

ويفيد مراسلنا ان جذور هذه اللعبة تعود الى بريطانيا حيث تعد اكثر المراهنات الرياضية شعبية. ويتوقع القيمون في مجلس التكهنات المساهمة في بناء استاد دولي في القدس من مدخول هذه التكهنات.

رفع اسعار البنزين بنسبة ٩ ـ ١١،٥٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير بصفته القائم باعمال وزيري المالية والطاقة، اسعار البنزين بنسبة ٩٪ ـ ١١،٥٪. وبالمقابل، اقر تخفيض اسعار السولار والكاز بنسبة ٣،٨٪.

ويصبح سعر البنزين ابتداء من نصف الليلة قبل الماضية كالتالي: ● بنزين ٩١ اوكتان: ١،١٦ ش للبتر (١،٠٤ ش سابقا) ● بنزين ٩٦ اوكتان ١،٢٢ ش (١،١٢).

اما اسعار الكاز والسولار فتصبح كالتالي: ● ليتر كاز ٠،٧٦ ش (٠،٧٩ حتى الآن) ● ليتر سولر ٠،٧٥ ش (٠،٧٨).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٢٠، حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ١٩° ● السهل الداخلي ـ ٢٣° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ٢٣° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٣/١٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٤٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١،١٩٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٣٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٩٣٠ ش.ج
* للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود»	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

رسالة من الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية الى النائب محاميد

● الرسالة موجهة، عبر النائب محاميد، الى «جميع قوى السلام الاسرائيلية واعضاء الكنيست المؤيدين لحقوق شعبنا الفلسطيني» ● محاميد يطلب تعيين موعد له لزيارة سجن جنين ومعتقل «مجيدو» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزيري الشرطة و«الامن» تحديد موعد له لزيارة سجن جنين ومعتقل «مجيدو» العسكري وذلك اثر تلقيه رسالة خاصة من الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية وعبره الى «جميع قوى السلام الاسرائيلية واعضاء الكنيست المؤيدين لحقوق شعبنا الفلسطيني».

وقال النائب محاميد في حديث مع مراسلنا ان قضايا ومعاناة ومطالب معتقلي الحرية الفلسطينيين تأخذ اهتماما متزايدا لديه يتضاعف «مع كل زيارة اقوم بها لاحد المعتقلات او السجون». واضاف انه ينوي زيارة سجنين على الاقل خلال الشهر الواحد.

ويذكر ان النائب محاميد سبق وان زار العديد من المعتقلات مثل «كفار يونا» و«المسكوبية» و«هشارون» اضافة الى (انصار ـ ٣) في النقب. وقد تقدم باستجوابات ومطالب مختلفة من وزيري «الامن» والشرطة وكتب العديد من المذكرات للعمل على تحسين ظروف الاعتقال في سجون الاحتلال.

هذا، وفي الوقت الذي وجهت رسالة معتقلي الحرية الفلسطينيين، الى قوى السلام الاسرائيلية فقد وجهت نسخ منها الى كل من السكرتير العام للامم المتحدة وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس الولايات المتحدة جورج بوش ورئيس فرنسا فرانسوا ميتران ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي والى منظمتي الصليب الاحمر وحقوق الانسان في جنيف.

وننشر في عدد لاحق النص الكامل لرسالة، نداء، معتقلي الحرية.

لجنة المعارف البرلمانية:

يجب الابلاغ عن كل محاولة انتحار في المدارس

● اللجنة تطالب باعداد خطة قطرية شاملة ● مديرو المدارس: تقديم المساعدة مرهون بالميزانيات ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تدل معطيات لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، التي ناقشت امس (الاثنين) موضوع الانتحار بين الشبيبة، على انه ينتحر في البلاد سنويا (٣٠٠) مواطن (٤٠) منهم من بين الشبيبة.

هذا واحتج رئيس اللجنة ميخائيل بار زوهر (معراخ) امام ممثلي وزارة المعارف على عدم الزام جميع مديري المدارس بالتبليغ عن محاولات الانتحار في مدارسهم من منطلق «الحفاظ على اسم المدرسة».

واكدت الدكتورة دالية جلبوع، الاخصائية النفسية الرئيسية لوزارة المعارف بأن الوزارة قامت بتحضير تقرير حول هذا الموضوع وقررت انه يجب الابلاغ عن عمليات الانتحار في المدارس والمستشفيات.

واكد مديرو المدارس من جهتهم ان ازمة الميزانيات هي السبب الرئيسي لعدم تقديم المساعدة للشبيبة في حالات الضائقة.

وطالبت اللجنة في ختام نقاشها بتنظيم معالجة الموضوع واعداد خطة قطرية شاملة.

مشروع قانون لانتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يطرح النائب أمنون روبنشطاين (شينوي)، على الكنيست، غدا الاربعاء، اقتراح قانون جديد ينص على انتخاب رئيس الحكومة في انتخابات مباشرة.

ويؤكد روبنشطاين ان انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر من قبل المواطنين من شأنه ان يقلل من تبعية الحكومة للكتل البرلمانية الصغيرة ويساعد في تطوير عمل الحكومة. ويشير النائب روبنشطاين الى الوضع في السلطات المحلية مؤكدا ان انتخاب رئيس السلطة المحلية مباشرة ساعد في تطوير عمل هذه السلطات.

وجاءت مبادرة روبنشطاين في اعقاب المظاهر السلبية التي رافقت اسقاط حكومة «الوحدة القومية».

ويذكر ان هناك لجنة مشتركة للمعراخ والليكود القت عليها مهمة دراسة فكرة تغيير طريقة الانتخابات على اساس انتخاب (٦٠) عضو كنيست بشكل قطري بالتصويت الى قائمة مرشحين وانتخاب (٦٠) عضوا اخر على اساس منطقي ـ بعد تقسيم البلاد الى مناطق انتخابية!

توسيع السكرتارية القطرية للجان الاغاثة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية لجان الاغاثة، امس (الاثنين)، اجتماعا في شفاعمرو حضره السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، واحمد الحاج، رئيس المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم وحسين العبرة (رهط) وباسل غطاس (الرامة) وابراهيم نعوم (شفاعمرو).

افتتح الاجتماع وادارة السيد ابراهيم نمر حسين، فتحدث عن اهمية وحدة لجان الاغاثة والعمل معا من اجل المصلحة العامة ومن اجل توحيد لجان الاغاثة في جميع المدن والقرى العربية واقامة لجان اغاثة في الاماكن التي لا توجد فيها مثل هذه اللجان.

وبحث الاجتماع موضوع التنسيق بين السكرتارية القطرية للجان الاغاثة وبين لجان الاغاثة المحلية.

وبعد المناقشة قرر المجتمعون توسيع سكرتارية لجان الاغاثة بحيث تضم ١٧ عضوا وهم كالتالي: د. حاتم كناعنة (عرابة) وسعيد رابي (جلجولية) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) وعارف حمدان (كفر كنا) وابراهيم نعوم (شفاعمرو) وحسين العبرة (رهط) ومحمود نادر (الطيبة) ومحمد موسى (فريديس) ومحمد كيوان (ام الفحم) والقادر عبد القادر (اللد) ومنعم جرجورة (الناصرة) ومنير ابو الهيجاء (كفر مندا) وباسل غطاس (الرامة) والمهندس خضر (تل السبع) وممثل عن حركة «خط احمر» وممثل عن لجنة المبادرة الدرزية.

وتقرر عقد اجتماع السكرتارية الموسعة يوم ٩٠/٣/٢٤ الساعة الثالثة في بلدية شفاعمرو.

حركة «نيطوري كارتا» تطالب كارتر بالعمل على تدويل القدس

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ وجهت حركة «نيطوري كارتا» اليهودية المناهضة للصهيونية، امس الاثنين، رسالة الى الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، الذي يقوم بزيارة لاسرائيل تطلب منه فيها العمل من اجل تدويل القدس.

وجاء في الرسالة «حسب الامم المتحدة فان القدس منطقة دولية. وجميع الجهود يجب ان تبذل لكي تحافظ المدينة المقدسة على طابعها الفريد رمزا للاخوة العالمية».

وحسب الرسالة فان «القدس يجب ان لا تشملها حدود البلاد ويجب ان لا تتعرض للتقسيم مجددا. ان سكانها يجب ان يكونوا فقط رعايا المدينة وليس رعايا بلد او دولة. القدس يجب ان تعلن مدينة مفتوحة ودولية».

قرار بإعادة رافي غينات إلى عمله في التلفزيون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت إدارة سلطة البث إعادة الصحفي رافي غينات إلى عمله في التلفزيون بعد توقف دام خمسة أشهر بسبب إخضاعه لتحقيقات الشرطة بتهمة تلقي الرشوة واستغلال منصبه في التلفزيون للحصول على رشاوى جنسية.

ولم يتقرر بعد بشأن المهمات التي ستلقى على غينات في إطار عمله الجديد علما بأن غينات يريد العودة إلى برنامج «كول بوتيك» الذي كان يعده ويقدمه حتى إخراجه إلى عطلة إضطرارية.

هذا واقترح ان تقدم سلطة البث العون القضائي لغينات في الإجراءات التي سيتخذها بحق الشرطة لتعويضه عن الضرر المادي الذي لحق به وعن تلطيخ اسمه والإضرار بمكانته!

المصادقة نهائيا على تعديل قانون مراقب الدولة:

صلاحيات قضائية لمراقب الدولة للمرة الاولى

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، امس (الاثنين)، بالقراءتين الثانية والثالثة، على تعديل قانون مراقب الدولة الذي قدمه النائب دافيد ليباني (معراخ) والذي يمنح مراقب الدولة للمرة الاولى صلاحية قضائية ولأبطال اية اقالة تعسفية لمراقب داخلي واعطاء العون لأخرين او في حالات معينة تعويضه او نقله الى وظيفة اخرى.

وأكد النائب ليباني بأنه في اعقاب محاولات بعض الاجسام المراقبة اقصاء اي مراقب داخلي لا تروق لها وظيفته فان هذا القانون جاء ليضع حدا لمثل هذه التصرفات.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

اعلان هام بالنسبة للسفر لامتحانات البسيخومتري

نورد فيما يلي برنامج السفر المنظم لامتحانات البسيخومتري للجامعات المختلفة. في يوم الامتحان (الجمعة ٩٠/٣/٢٣)

تل ابيب	حيفا	البلد	مكان التجمع
٥،٣٠	٧،١٥	الناصرة	ساحة الكراجات
٦،١٥		حيفا	مطعم اسكندر
	٧،٣٠	دبورية ـ اكسال	مفرق الشارع الرئيسي
	٧،٠٠	الرينة الثانوية الشاملة	المفرق
	٧،٠٠	كفركنا الثانوية	
٥،٠٠	٦،٣٠	ترشيحا الثانوية	المدرسة الثانوية
	٧،٠٠	المغار	
٥،٣٠	٦،٣٠	الرامة الثانوية	
٥،٤٥		مجد الكروم	مفرق البلد (الشارع الرئيسي)
٥،٤٥		دير الاسد	مفرق البلد
٥،٤٥		نحف	مفرق البلد
	٧،٠٠	جديدة المكر	مفرق البلد
٦،٠٠	٧،٣٠	عكا التيراسنطة	محطة ايجد
	٦،٣٠	بي بي، كفرياسيف	العين
	٧،٠٠	دبورية الثانوية	الشارع الرئيسي
	٧،٠٠	ديرحنا	المفرق الرئيسي
	٧،١٥	عرابة	المفرق
	٧،٣٠	سخنين الثانوية	مركز البلد
	٧،١٥	طرعان الثانوية	مفرق رئيسي
	٦،٣٠	طمرة الثانوية	المدرسة الثانوية
	٧،٠٠	مار الياس	مفرق البلد
		عبلين الثانوية	
٦،٠٠	٧،١٥	شفاعمرو	بجانب البلدية

باص الى تل ابيب والقدس ـ يوم الخميس ٩٠/٣/٢٢ + مبيت لدى الطلاب

● الناصرة ـ ٥،٣٠ مساء ـ الكراج
● شفاعمرو ـ ٦،١٥ مساء ـ بجانب البلدية
● حيفا ـ ٧،٣٠ مساء ـ مطعم اسكندر
● عرابة ـ ٥٠٠ مساء ـ مفرق البلد
● المغار ـ ٥،٣٠ مساء ـ المدرسة الثانوية
● الرامة ـ ٥،٣٠ مساء ـ المدرسة الثانوية
● نحف ـ ٦،١٥ مساء ـ المدرسة الثانوية
● مجد الكروم ـ ٦،٣٠ مساء ـ المدرسة الثانوية
● عكا ـ ٧،٠٠ مساء ـ المحطة المركزية

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع:
جامعة تل ابيب ٠٣/٤١٦٩٥٦ ـ سليمان
مركز الارشاد في مدخل الجامعة رقم ـ ٧ ـ
جامعة حيفا ـ مخلص حسان ت: ٦٧٩٤٨٤
مركز الارشاد ساحة الـ ٦٠٠
جامعة القدس ـ مركز الارشاد الفوروم